





## فيلم عن فنانة فرنسية باستخدام الذكاء الصناعي

يتناول مشروع فيلم من نوع السيرة الذاتية النجمة الفرنسية الراحلة إديت بياف باستخدام الذكاء الصناعي، بعد إطلاق أغنية لفرقة «بيتلز» التي استعانت بهذه التكنولوجيا على ما أفادت الثلاثاء شركة «وارنر ميوزك» والجهات الحائزة حقوق أعمال المغنية. وذكرت هذه الجهات، في بيان نقلت عنه وكالة «فرانس برس» أن «ما جرى العمل عليه عبارة عن مشروع تكنولوجي مبتكر وشوري، ستستخدم فيه تقنية الذكاء الصناعي لإعادة إنشاء صوت بياف وصورتها» موضحاً أن «الفيلم مدته 90 دقيقة وتدور أحداثه في باريس ونيويورك بين عشرينيات القرن الماضي وستينيات، وسيتم سرده بصوت بياف وسيكشف جوانب من حياتها لم تكن معروفة في السابق». وأضاف البيان «ستتبع تقنية الذكاء الصناعي التي اعتمدت على مئات من المقاطع الصوتية والصور التي يعود تاريخ بعضها إلى أكثر من 80 عاماً، إحياء صوت بياف وصورتها لتعزيز الأصالة التي تنطوي عليها قصة حياتها والتأثير العاطفي الناجم عنها». ويأتي الإعلان عن المشروع في عام تحل الذكرى الستون لوفاة صاحبة أغنية «نو، نو» روبريت رين-ولم يحدد بعد تاريخ إصدار هذا العمل الذي سيجمل اسم «إديت». وقالت مصادر مقربة من شركة «وارنر ميوزك» في فرنسا لوكالة «فرانس برس» إن المشروع هو راسها في آخر مراحل إنتاجه، موضحة أنه يستند إلى عدد من الصور جرى ابتكارها للاستخدام الداخلي. وأطلقت بفضل الذكاء الصناعي في مطلع نوفمبر أغنية لفرقة «بيتلز» بعنوان «ناو أند ذن». وجرى ابتكار الأغنية من نسخة أولية سجلها جون لينون داخل شقته في نيويورك خلال أواخر سبعينات القرن العشرين. وبعد وفاته العام 1980، أعطتها أرملته يوكو أونو العام 1994 لأعضاء الفرقة الآخرين. وقد أتاح الذكاء الصناعي استخراج صوت لينون ودمجه مع نغمات عزفها موسيقيون بينهم جورج هاريسون، وتولى عضوا الفرقة بول مكارتني (81 سنة) وريتغو ستار (83 سنة) إنجاز الأغنية في العام الماضي.



## «القاتل».. بين الرسالية والمتعة

ما يبدو ويعود إلى جمهورية الدومينيكان، حيث يعيش ليكتشف أن صديقته (صوفي شارلوت) قد جرى تعذيبها. من هنا الفيلم هو قصة انتقام أخرى. يكتشف ما هو العزوب قوله هنا. ما هو المفاد العم ويمارس مهنته في التخلص منهم. ويسترس الناقد في قراءته للفيلم الذي يرى أن له حسنة بالتأكيد. فهو من إخراج الخبير دي-إيد فينشر الذي يقتبس اللحظات المهمة في مشاهد موحية وبسر متواصل. لكن الفيلم بحسب رضا لا يكشف ما هو العزوب قوله هنا. ما هو المفاد العم الذي يمكن للمشاهد أن يخرجه؛ هذه شخصية لا تستطيع أن تحبها ولا المخرج يطلب منك أن تكرهها. هو حرفي تصدقه لكن الأحداث المحيطة به لا تمكك ما يحكي لمنحه الأهمية والتميز. طالما الفيلم منصب عليه هناك ما يستدعي الاهتمام، لكن في اللحظة التي نبدا فيها بالتساؤل عن ماهية الرسالة التي يود الفيلم طرحها، ينساق كل شيء أرضاً.

## «كولومبيا بيكتشرز» تكشف عن شعار الذكرى المئوية للشركة

وتقال توم روثمان، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موشن بيكتشرز التابعة لشركة سوني بيكتشرز، في بيان: «نحن جميعاً في كولومبيا فخورون بهذا الإرث ويشرفنا الاحتفال به». الاستوديو الذي أخرج أفلام هوليوود الكلاسيكية مثل حدث ذات ليلة، والسيد سميت يذهب إلى واشنطن ولا يمكنك أن تأخذه معك، تأسس على يد الأخوين هاري وجاك كوهن وأفضل صديق لهما جو برانديت في 10 يناير 1924. تتضمن خطط «كولومبيا بيكتشرز» للاحتفال بالذكرى العنوية لتأسيسها عروض المهرجانات والحفلات الموسيقية الحية لاهم الأفلام البارزة ومنتجات الترفيه المنزلي المنسقة من مكتبة الاستوديو.



تحتفل شركة «سوني بيكتشرز انترتينمنت» بالذكرى المئوية لتأسيس شركة «كولومبيا بيكتشرز» بشعار ملوحي جديد مستوحى من أيقونة «سيدة مع الشعلة» التاريخية. وقالت سوني في بيان، إنه قبل الاحتفال بالذكرى السنوية لكولومبيا في 10 يناير 2024، يتميز الشعار الجديد بتوجه معزز للشعلة يرمز إلى هوية تاريخ استوديوهات هوليوود، وفق موقع «سينماتوغراف». هناك شيء واحد يفصل بين الاستوديو الكبير وجميع منجزى الآخرين: التاريخ. وفي كولومبيا، ينعكس هذا التاريخ في عدد لا يحصى من الشعارات الثقافية التي ابتكرها آلاف الأشخاص على مدى 100 عام الآن.

## «يرضي مني» تتخطى 2.5 مليون مشاهدة



تخطت أغنية «يرضي مني» 2.6 مليون مشاهدة على موقع الفيديو الشهير «يوتيوب» بعد ثلاثة أسابيع من طرحها، وذلك بالتعاون ما بين الفنان محمد حماد وبين الفنانة مروة الحكيم لمساندة الشعب الفلسطيني إزاء ما يتعرض له من إبادة جماعية على يد الاحتلال الصهيوني. وقرر الفنانان التبرع بأرباح الأغنية لإغاثة الشعب الفلسطيني عبر جمعية الهلال الأحمر المصري، وفق ما نشرته جريدة «الوطن» المصرية. كلمات الأغنية:

يرضي مني؟ رصاصة تيجي في راس جنين  
يرضي مني؟ ناس مية ومش مدفونين  
مشهد عيب ساكتينيه له؟  
يرضي مني؟ دا الأرض عرض يا مؤمنين  
يرضي مني؟ ما يتشاهدش في الاحتضار  
يرضي مني؟ ما يتفتش باب لثار  
أومال يا ناس فين التصلص؟  
يرضي مني؟ ده بجد ألف من له تارا  
فتحتوا باب.. ومش هتعرفوا تقفلوه  
خذنا القرار.. كلمتنا ما بنرجعش فيها  
صوت الرصاص.. هو اللي بس هتسمعه  
ولعتوا نار.. هتقتضوا عمركو تطفوا فيها  
إلى متى؟  
إلى متى يا أمهات العالم؟

## دينزل واشنطن يجسد دور القائد القرطاجي هنيبل

الغد، حتى أصبحت انتصاراته العسكرية خلال هذه الحرب أسطورة تاريخية. تعتبر قصة هنيبل من الحكايا الأسطورية التاريخية، التي لطالما أثار اهتمام هوليوود، ولا تزال، حيث سبق وأن قرر نجم أفلام الأكشن الأمريكي فين ديزل إنتاج فيلم ملحمي عنه، لكن المشروع فشل، لأنه بحاجة إلى تكلفة ضخمة جداً، لم يستطع أن يؤمن لها الميزانية الملائمة.



الحرب (201-218 قبل الميلاد)، في حبكة درامية، تتضمن قصة عاطفية، لاسيما غرامه بالأميرة اليسار الهاربة من مدينة صور اللبنانية، وبينها لدولة قرطاج. وتاريخياً، على ظهر فيل عبر القائد القرطاجي - الفينيقي هنيبل الاسمر، جبال الألب وهاجم روما من الشمال، مشكلاً في ذلك الوقت أكبر تهديد للإمبراطورية الرومانية من خلال خبرته وتكتيكه العسكري

في عمل ضخم من إنتاج «تفليكس»، يعود الممثل الأمريكي الشهير دينزل واشنطن لإدلاء دور القائد القرطاجي هنيبل، الشخصية التي كان يحلم بتجسيدها ويتنظرها قبل 20 عاماً، وفق ما نشره موقع «سينماتوغراف». فبعد انتهاء إضراب هوليوود، كشف موقع «ديدلين» أن طموحات تفليكس أكبر من حجم الأقبال التي هاجم فيها هنيبل روما، لذلك بدأت باجتماع مشروع الدراما الملحمية تحت إشراف المخرج أنطون فوكوا، وسيشاركه ووجون لوفغان. لفت الموقع إلى أن هذا التعاون بين واشنطن، فوكوا ولوفغان ليس وليد اليوم، بل سبق وتعاون الأولان في «يوم التدريب» (2001)، ونال عنه واشنطن جائزة الأوسكار، وكرا

## مدينة سويدية تحض سكانها على تبادل التحية



في مدينة لوليو السويدية البالغ عدد قاطنيها 80 ألف نسمة والواقعة على مسافة 150 كيلومتراً في جنوب الدائرة القطبية الشمالية، تشجّع حملة بلدية السكان الذين يُوصفون بأنهم انطوائيون، على إلقاء التحية لبعضهم البعض. ويظهر مقطع فيديو انتشر أخيراً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، سكاناً من لوليو بوجوه عابسة، تتغير ملامحهم فجأة عندما يصادفون أحد المارة ملقياً التحية عليهم. وأرفق المقطع تعليق جاء فيه «إلقاء التحية على جيرانك خطوة بسيطة لكنها تساهم في تعزيز الروابط الاجتماعية». وتبث الحملة طوال الشهر الجاري في الحفلات والمباني في المدينة، وفق ما أوضحت أوسا كوسكي، القائمة على هذه المبادرة في بلدية لوليو، لوكالة «فرانس برس». وأضافت كوسكي «لسنا في إسبانيا حيث يجلس الناس على المقاعد لتبادل الأحاديث، وحيث يكون التواصل بين أفراد المجتمع في الهواء الطلق أكثر شيوعاً»، وأشارت إلى أن «السويديين يميلون أحياناً إلى الانغلاق أكثر على أنفسهم، يجب إيجاد طرق للتفاعل». وتنظم المدارس الثانوية في المنطقة أيضاً عروضاً لهذا الفيديو، وبحسب كوسكي، فإن «أحدث الدراسات تشير إلى أن أفراد الفئة العمرية 16-29 عاماً معرضون بشكل خاص للوحدة»، وتابعت «نعتقد أن الناس سيتبادلون التحيات

بصورة أكبر وسيرون التأثير الإيجابي» لهذه المبادرة البلدية. في منطقة تشرق فيها الشمس ثلاث ساعات فقط يومياً خلال الشتاء، وحيث يصل متوسط درجة الحرارة إلى حوالي عشر درجات دون الصفر في ديسمبر، لا تتاح للمقيمين فرصة كبيرة للقاء بعضهم البعض الأشياء البسيطة.»

## 1000 كلمة



## هاشتاغ #مستشفيات غزة تنزف



## #مستشفيات غزة تنزف

تداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي خاصة منصة «إكس» فيديوهات جريئة خاصة جنود الاحتلال الإسرائيلي مستشفى الشفاء في قطاع غزة. والمستشفى المليء بالأطفال الخدج والذي يعاني من وضع كارثي نتيجة نقص الوقود والدواء وكثرة الجرحى وتوافد أعداد كبيرة من المصابين، ليضاف إلى هذا كله جريمة اقتحام جيش الاحتلال المستشفى واقتحام مساحته بالذخائر وتفجير مخزن أدوية ومعدات. وقال الطبيب النرويجي ماس جيلبرت وأمني.»

## شعر الحكمة

لا يجب أن تغم الحياة  
عندئذ يبدو كل يوم سهرة  
دع كل يوم بسيطاً، كوليدي، وهو يمر  
يتلقى زهاراً من الرياح  
لا تجمعها الحياة أو توفرها،  
قد لا يتسنى لها  
وقد تنوء عن شعرها  
حيث رتبت أمرها في سعادة  
وخلال أعوام شبابها الفرغان  
تمد أيديها لتحضن كل جديد.

الشاعر راينر ماريا ريلكه



• المنفي في اجتماعه مع باتيلي

## هل ترسم طريقا يؤدي للاقتراع؟

# ترقب لمبادرة باتيلي.. وآمال في تحريك ركود الشارع السياسي

## باتيلي: البعثة مستعدة لتيسير حوار.. ويجب وضع البلاد على طريق الانتخابات

ضرورة إشراك قادة المجتمعات المحلية في منع الصراعات والوساطة، وتجريد المناطق المكتظة بالسكان من السلاح.

### اهتمام بالوضع الأمني في المنطقة الغربية

من ناحيته، عقد المجلس الرئاسي، بصفته القائد الأعلى للجيش الليبي، صباح الأربعاء، اجتماعا ضم الديب، ورئيس الأركان العامة الفريق أول محمد الحداد، وأمري المناطق العسكرية في طرابلس والوسطى والساحل الغربي.

وناقش الاجتماع التعليمات الصادرة بشأن سير العمل بمختلف المناطق العسكرية، كما جرى استعراض آليات التنسيق بين المناطق ومختلف القطاعات والوحدات العسكرية، بينما اجتمع عضو المجلس الرئاسي موسى الكوني مع وفد من مدينة زوارة، الأربعاء الماضي، لمناقشة آخر مستجدات الأوضاع في المنطقة الغربية، وذلك بحضور الفريق الحداد.

وأشار الحضور إلى «دعمهم الخطوات المتخذة لمكافحة تهريب البشر والوقود، وتحجيف منابعا قبل وصولها لمعدن الشمال».

وأضاف المكتب الإعلامي أن وفد مدينة زوارة استعرض مع الكوني المشاكل والصعوبات التي تعيق تقديم الخدمات للمواطنين في عديد المجالات، مشيرًا إلى أن الكوني أثني بدوره على حرص وفد مدينة زوارة على استقرار المنطقة الغربية، وأكد العمل على تذليل الصعوبات التي تواجهها المدينة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

### حقت في الإمارات

وفي الإمارات، أجرى قائد «القيادة العامة» المشير خليفة حفتر، الثلاثاء، زيارة لمعرض دبي للطيران 2023، تلبية لدعوة من وزارة الدفاع الإماراتية، وفق مكتب إعلام «القيادة العامة».

حقت استمع، خلال جولته في المعرض، إلى شروح وأافية للكثير من الشركات العالمية المتخصصة في الطيران، وأحدث المنتجات والابتكارات في هذا المجال، ورافقته في الزيارة كل من رئيس أركان الوحدات الأمنية اللواء خالد خليفة حفتر، وأمر اللواء 166 المعبد أيوب بوسيف، وأمر اللواء 165 المعبد باسم البوعيشي، وعدد من مستشاريه.



• تكالة خلال لقائه نورلاند وجوشوا هاريس

## تكالة يجتمع مع مسؤولين أميركيين في واشنطن.. ويتفق مع عقيلة على «استمرار التشاور»

استقرار البلاد.

### اجتماع في تونس

الجمعة الماضي، أعلنت البعثة الأممية عقد اجتماع في تونس لفريق العمل المعني بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وذلك بمشاركة فاعلة من مسؤولين ليبيين رئيسيين من الشرق والغرب.

وقالت البعثة إن الاجتماع كان منصة لـ«صياغة مقاربة منسجمة للمجتمع الدولي بشأن دعم دور المؤسسات الليبية ذات الصلة، للإسهام في عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وعلى نحو أشمل في تعزيز التماسك الاجتماعي والسلام والاستقرار في ليبيا، وفي المنطقة بشكل عام».

وخلص الاجتماع إلى توصيات مهمة، من بينها:

بإدوره، ثمن الديب «الدور الإيجابي لـ«مبادرات» المبعوث الأممي بهدف حل الأزمة الليبية، وصولاً إلى تنفيذ الانتخابات وفق «قوانين عادلة ونزيهة».

بينما نفى مجلس النواب تسلم رئيسه عقيلة صالح أي مبادرة من البعثة الأممية، وقال: «ستجرى مخاطبة البعثة بعدم تسلم أي مبادرة بالخصوص»، بينما لم يصدر عن البعثة أي بيان بخصوص المبادرة.

وخلال لقائه المبعوث الأممي، جدد الديب الحديث عن «رؤية الحكومة بشأن إجراء انتخابات نزيهة في ليبيا وفق قوانين عادلة»، مضيفا أن حكومته تحرص على إجراء الانتخابات في أقرب الأجل، وتوفير الدعم اللازم لتنفيذها من أجل

المتحدة إلى ليبيا السفير ريتشارد نورلاند، لمناقشة «المبادرة المرتقبة لباتيلي التي يعزّم إعلانها خلال الأيام المقبلة»، بحسب المكتب الإعلامي لمجلس الدولة.

ووصل تكالة إلى واشنطن الإثنين الماضي، في زيارة رسمية رفقة وفد من المجلس، ضم أعضاء المجلس: جمعة الشاوش وحسن الحبيب ومحمد معزب.

وأوضح مجلس الدولة أن الاجتماع «تمحور حول أهم الملفات السياسية في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى سبل حل الأزمة السياسية الليبية. كما جرى التحاور حول مبادرة مبعوث الأمين العام إلى ليبيا عبدالله باتيلي، التي يزعم عرضها في وقت قريب».

معه على ضرورة التوصل إلى حل ليبي-ليبي لازمة المستعمية، والحاجة إلى إضفاء الشرعية على المؤسسات السياسية الوطنية، مشدداً على ضرورة «سعي جميع الأطراف الرئيسيين، بحسن نية، إلى التوصل إلى حل وسط بشأن القضايا مثار الخلاف السياسي، لوضع البلاد على طريق انتخابات نزيهة وشاملة». وقال المسؤول الأممي: «البعثة تقف على أهمية الاستعداد لتيسير الحوار السياسي بهدف التوصل إلى اتفاق شامل».

### تكالة في واشنطن

من جهته، حضر تكالة اجتماعاً في واشنطن مع نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون شمال أفريقيا جوشوا هاريس، والمبعوث الخاص للولايات

### طرابلس، القاهرة، الوسط:

يترقب الشارع السياسي في ليبيا إعلان المبادرة الجديدة للمبعوث الأممي عبدالله باتيلي، بينما يعول البعض عليها لوضع خارطة طريق واضحة بمواعيد زمنية جديدة، للوصول إلى الانتخابات، وذلك في ظل التراجيح الشديد للزخم الدولي إزاء الوضع الليبي بسبب حرب الاحتلال الإسرائيلي على غزة.

وأعلن مجلس الدولة، الإثنين الماضي، أن باتيلي قدم مبادرة بعثة الأمم المتحدة، المزمع إطلاقها في الفترة المقبلة، خلال اتصال هاتفي مع رئيس المجلس محمد تكالة.

والأسبوع الماضي، التقى تكالة مع رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، في القاهرة، حيث اتفقا على «التشاور المستمر حول الأزمة السياسية، للوصول إلى حل ليبي-ليبي يحقق تطلعات الشعب الليبي ومصالحه»، وتعاني الساحة السياسية حالة انسداد منذ اعتماد مجلس النواب قانوني انتخاب رئيس الدولة ومجلس الأمة في أكتوبر الماضي، مقابل إعلان تكالة تمسكه بالخزائن الصادرة عن لجنة «6+6» التي وقع عليها طرفا اللجنة في الثالث من يونيو الماضي بمدينة بوزنيقة المغربية، رفضاً لتعديلات القوانين الانتخابية.

### دعوة باتيلي للاتفاق على حكومة موحدة

وقد دعا باتيلي، خلال إبطاء أمام مجلس الأمن، جميع الأطراف الليبية، بما في ذلك أهم القيادات، إلى الاجتماع معاً، والاتفاق على تسوية سياسية ملازمة نحو عملية انتخابية سليمة، يكون عمودها التقري هو حكومة موحدة تقود البلاد نحو الانتخابات.

وخلال الأسبوع الجاري، التقى باتيلي كلا من رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس «الوحدة الوطنية الوطنية» الموقّعة عبدالحميد الديب، في طرابلس، دون إعلان تفاصيل المبادرة المرتقبة.

وخلال لقائه المنفي، أكد المبعوث الأممي «استعداده ببل المساعي الحميدة، بما يتماشى مع ولاية البعثة، لمساعدة الليبيين على التوصل إلى حل سلمي يؤدي إلى استقرار مستدام، ويحفظ البلاد الوقوع في دورات جديدة من الانقسامات والصراعات».

أما في لقائه الديب، فقد أكد باتيلي الاتفاق

## غادرت معسكراتها جنوب ليبيا بعد اعتقال رئيس أركانها

# «فاكت» التشادية المتمردة تصل «ممر السلفادور»

### الوسط: عبد الرحمن أميني

تمر إحدى أبرز الحركات التشادية المتمردة وهي جبهة «الوفاق» من أجل التغيير» التي رفضت التوقيع على اتفاق الدوحة للسلام المبرم في أغسطس 2022 بين الحكومة الانتقالية والحركات السياسية العسكرية، بأحلك الظروف منذ أكثر من شهر بعدما دفعتها الضربات العسكرية إلى الخروج من الأراضي الليبية والتوجه إلى أقصى الحدود، بحسب «إذاعة فرنسا الدولية». واضطرت الجبهة المعروفة باسم «فاكت» منذ عدة أسابيع إلى مغادرة معسكراتها في جنوب ليبيا والتي كانت بمثابة قاعدة خلفية لشن هجمات في تشاد منذ ما يقرب من 10 سنوات بسبب الضغط العسكري الذي تمارسه ليبيا والسلطة الانتقالية التشادية.

### اعتقال رئيس أركان «فاكت» جنوب ليبيا

الإذاعة الفرنسية قصفت القوات الانتقالية التشادية الضربات على الجبهة في الأونة الأخيرة التي يقودها محمد مهدي علي. وكانت أولى الضربات القوية التي تلقاها «فاكت» اعتقال رئيس أركانها طاهر وجدي، بداية أكتوبر الماضي، أثناء تواجه في مدينة سبها جنوب ليبيا.

وكشفت الإذاعة الفرنسية أن القوات التابعة للقيادة العامة في التي اعتقلت طاهر وجدي قبل تسليمه إلى السلطة الانتقالية في نجامينا. مشيرة إلى أن المفاجأة الأخرى في إطلاقه بعد بضعة أسابيع، في إشارة إلى أنه كان على اتصال بالفتح مع تشاد.

### قصف مواقع المتمردين التشاديين جنوب ليبيا

بطائراتها مواقع قوات الحلف في جنوب ليبيا، ما تسبب في سقوط عدة قتلى. وفي 17 أكتوبر أعطت الحكومة الليبية قادة التمرد التشادي إنذاراً نهائيًا لمغادرة البلاد. وتشعر الحركة أنها محاصرة وتقرر الانسحاب بالأسلحة والأمتعة إلى منطقة قاحلة على الحدود المشتركة بين النيجر وليبيا والجزائر، وهي



• عناصر من «فاكت» بعد اشتباكات مع الجيش التشادي شمال البلاد في 17 أبريل 2023. (أ ف ب) • محمد مهدي

## الحركة تتهم «المجلس العسكري» بالإعداد للتوغل في الأراضي الليبية

نجامينا، بالإعداد للتوغل في الأراضي الليبية بهدف مهاجمة قاعدتهم الخلفية معلنة خرق اتفاق وقف إطلاق النار الممتد على 2021.

وأعلنت الحركة التشادية في بيان لها، «تعريضها لقصف جوي على القاعدة الخلفية للجماعة يوم 18 أغسطس 2023، ما أدى إلى مقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين. وادعت أنه رغم استعدادها لإيجاد حل سلمي لأزمة البلاد، فإن المجلس العسكري الحاكم وبعد فشله في إدارة المرحلة الانتقالية قد «أعلن الحرب عليهم».

وقالت «فاكت»، إن المجلس العسكري «يستعد أيضا للتوغل داخل الأراضي الليبية لهجومه قاعدتنا الخلفية من أجل إسكات أي صوت معارض» على حد تعبيرها. وعلى ضوء ذلك، أعلنت «فاكت» خرقها وقف إطلاق

النار المعلن من جانب واحد في أبريل 2021، وتوعدت النظام الحاكم في نجامينا بأن «رد فعل الجبهة سيكون مؤلماً وغير مقيد».

يذكر أن هذه الحركة المتمردة كانت إحدى الحركات التي تقف وراء اغتيال الرئيس التشادي السابق إدريس بحدول الكثير من حركات المعارضة في محادثات الحوار الوطني في صيف 2022.

وعادت التوترات في 10 أغسطس 2023، وخاصة في منطقة كوري بوغدي الغنية بمناجم الذهب قرب الحدود مع ليبيا، بإعلان «مجلس القيادة العسكرية لإنقاذ الجمهورية» نصب كمين لقوات الجيش التشادي، أسفر عن خسائر في الأرواح وأسر جنود، والاستيلاء على أسلحة حسب بيان نشرته هذه الحركة

على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». بعد مذكرة توقيف بحقه.. هل تسلم فرنسا زعيم «فاكت» في ليبيا إلى تشاد؟

وفي 26 مارس 2023 أصدرت السلطات القضائية التشادية مذكرة توقيف دولية بحق زعيم حركة المتمردين الذين يتخذون من الأراضي الليبية مقعاً لشن هجمات على قوات نظام نجامينا فيما يستقر قائدها في فرنسا.

وحسب تصريحات صحفية للمدعي العام بمحكمة نجامينا العليا موسى واد جبرين فإن «محمد مهدي علي حكم عليه بالسجن المؤبد في 21 مارس الماضي، بتهمة الإرهاب والارتزاق وتجنيد الأطفال والاعتداء على حياة رئيس الدولة»، لذلك يعتقد أنه «من الطبيعي للعدالة إصدار مذكرة توقيف بحقه حتى يأتي للرد على الوقائع المتهم بارتكابها».

السلطات القضائية التشادية قالت إنه يجري اتخاذ خطوات لإلقاء القبض على زعيم جبهة «فاكت» وتسليمه إلى تشاد. وبحسب قائد سابق لجماعة متمردة بونس جيمي، لا يزال محمد مهدي علي يعيش في المنفى في فرنسا. ويدير زعيم «فاكت» حركته المسلحة من موقعا على الحدود بين تشاد وليبيا من باريس. في وقت يدور التساؤل حول إمكانية أن تقوم فرنسا بتسليمه.

وحكم بالسجن المؤبد على أكثر من 400 عنصر من عناصر «فاكت» بينهم القائد محمد مهدي. ويتعين على عناصر الجماعة المتمردة دفع مبلغ 30 مليون يورو للدولة التشادية كتعويض عن الأضرار، بالإضافة إلى ذلك، يتعين دفع 1.5 مليون يورو لورثة الرئيس الجماعة المتمردة.

محمد مهدي الذي ندد بالمحاكمة، واعتبرها «مليئة بالعيوب الشكلية والنتيجة المعروفة سلفاً لن تؤثر بأي شكل من الأشكال على عزمنا على النضال من أجل الحرية والعدالة والمساواة» أكد أن حركته العسكرية لن تستسلم. وفي نهاية فبراير الماضي أعلن زعيم العسكرية «فاكت» رفض التحالف مع المجموعة الروسية العسكرية «فاغنر».

في التقرير الـ 26 لمدعي المحكمة الجنائية الدولية إلى مجلس الأمن:

## تركيز على ضمان عدم الإفلات من العقاب بالمحاكمات التكميلية

زيارة مرتقبة لكريم خان إلى ليبيا .. واجتماع استراتيجي ديسمبر المقبل

طرابلس، القاهرة، نيويورك، الوسط:

اعتبر مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية أن الحالة في ليبيا لا تزال تمثل أولوية بالنسبة له نظراً لوضعها كإحالة من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وقال مكتب المدعي العام كريم خان في تقريره رقم 26 المقدم إلى مجلس الأمن الدولي أنه «بينما يواصل المكتب العمل على زيادة الموارد المخصصة للحالة في ليبيا بشكل عام، استفاد الفريق بشكل كبير من تعيين خبراء معارفين من الدول الأطراف، بمن في ذلك محقق متخصص في الجرائم الجنسية والجنسانية، ويخطط المكتب لتقليص حجمه من أجل تعيين خبراء وطنيين إضافيين معارفين في العام 2024 للحالة في ليبيا وتعيين مستشار جديد للتعاون الدولي».

التقرير أضاف أنه «استناداً إلى الاستعراض الاستراتيجي الأساسي لعمل المكتب هذا العام والذي يشكل الأساس للخطة الاستراتيجية للفترة 2023-2025 التي جرى إطلاقها أخيراً، حدد المكتب فجوة عامة كبيرة في الموارد ضمن ميزانيتها البرنامجية العادية، وبناءً على ذلك، طلب المكتب زيادة في الميزانية البرنامجية المقترحة للعام 2024 لمعالجة المخاطر الاستراتيجية الرئيسية التي جرى تحديدها، ومن الأولويات في هذا الصدد تعزيز قدرة المكتب على التحقيق في التفتقات المالية وعائدات الجريمة في سياق الحالة في ليبيا وفي حالات أخرى».

مكتب المدعي العام للمحكمة أشار إلى أن «الميزانية البرنامجية المقترحة التي قدمها المكتب تهدف إلى زيادة التركيز على أنشطة التحقيق والملاحقة القضائية مع دعم الإجراءات الأعمق والأسرع في جميع الحالات، وسيستفيد التحقيق في ليبيا بشكل كبير إذا جرت الموافقة على هذه الميزانية البرنامجية المقترحة».

التقرير اعتبر أن زيادة الميزانية ستدعم ضخ القدرات التي ستسمح للمكتب بتسريع الإجراءات لتنفيذ جميع مجالات التحقيق الأربعة المحددة في استراتيجية التحقيق وتمكين المجني عليهم والشهود والمجموعات المحلية المتضررة.

وحسب التقرير «وتماشياً مع استراتيجيته التحقيقية فيما يتعلق بهذه الحالة، وأصل المكتب جهوده لزيادة تعزيز التواصل مع المجني عليهم والشهود والمجموعات المتضررة من اللبيين وغير اللبيين، ولقد تعاون الفريق على نطاق واسع مع منظمات المجتمع المدني داخل المنطقة وخارجها في تطوير التحقيقات».

وخلال فترة التقرير «نظم المكتب ندوة تدريبية لعدة أيام مع المجتمع المدني الليبي لعناقشة تطبيق المبادئ التوجيهية لمنظمات المجتمع المدني في توثيق الجرائم الدولية وانتهاكات حقوق الإنسان، ومن خلال هذه الندوة، ناقش موظفو مكتب المدعي العام وشركائهم من المجتمع المدني المبادئ التوجيهية في سياق الحالة في ليبيا».

المكتب ومن خلال تحقيقاته الخاصة وتعاونه مع المجتمع المدني، أشار إلى أنه «يلاحظ بشكل متزايد تأثير الصدمة على المجني عليهم والشهود في ليبيا».



• اكتشاف المقابر الجماعية مستمر في ترهونة، هيئة البحث والتعرف على المفقودين،

يتسنى تنفيذ آخر البعثات التشغيلية المقررة للمكتب». وشدد التقرير على أن المكتب يسعى إلى «إتاحة الوصول إلى الوثائق التي في حوزة السلطات الليبية والتي لها صلة بالتحقيقات التي يجريها المكتب وذلك على النحو المطلوب في طلبات المساعدة الرسمية، ودعم التواصل مع السلطات التقنية ذات الصلة في ليبيا، بما فيها السلطات المعنية بالأدلة الجنائية وتحليل مسرح الجريمة، وضمان الاستجابة الفورية لجميع طلبات المساعدة المقدمة من المكتب إلى السلطات الليبية، وضمان الرد الفوري على كل طلبات التاثيرات التي يقدمها المكتب إلى السلطات الليبية».

وأوضح أنه «ملتزم بإحراز تقدم في المناقشات مع السلطات الليبية من أجل إنشاء مكتب اتصال للمكتب المدعي العام في ليبيا مع التركيز على ولاية المحكمة لتعزيز التعاون والأدلة وتنفيذ طلبات المساعدة المقدمة القضائية، وزيادة سبل المساءلة، والتعاون مع الدول الأخرى والمنظمات الدولية والإقليمية». ولفت إلى أنه «واصل المكتب العمل على نطاق واسع مع دول الطرف الثالث والمنظمات الدولية والإقليمية لدعم أبحاثه في مجال التحقيق والملاحقة القضائية فيما يتعلق بالحالة في ليبيا، وتعزيز خطوط التحقيق الأربعة الرئيسية وضمان التنفيذ الفعال لمبدأ التكامل الذي يقع في صميم نظام روما الأساسي».

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المكتب دعمه المباشر لست وكالات وطنية لإنفاذ القانون، من خلال تبادل المعلومات والأدلة وتنفيذ طلبات المساعدة المقدمة إلى المكتب والتي التمسست الدول من خلالها معلومات من المكتب بهدف تعزيز جهود تحقيقها الخاصة.

التقرير أشار إلى «تفاعل مثير للفريق مع وحدة تعقب الهاربين التابعة للآلية الدولية لتصرف الأعمال المتبقية للمحاكم الجنائية والإنترنول، وتلقى دعماً نشطاً من الدول والمنظمات بما في ذلك بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، واليوروبول، وإسبانيا، وهولندا، والمملكة المتحدة». ووجه المكتب الشكر بشكل خاص إلى «إيطاليا وتونس وألمانيا وكندا على دعمها لتحقيقات المكتب خلال الفترة المشمولة بالتقرير».

أيضاً «واصل المكتب العمل بشكل وثيق مع الفريق المشترك الذي يحقق في الجرائم المرتكبة ضد المهاجرين على طريق وسط البحر الأبيض المتوسط، والذي انضم إليه المكتب رسمياً في 2022. وشمل التعاون إكمال العديد من بعثات التحقيق وعقد اجتماعات أسبوعية لتبادل المعلومات». وجرى عقد اجتماع على مستوى الخبراء لشركاء الفريق المشترك في نهاية أكتوبر 2023، لتبادل التحديثات التحقيقية والقانونية والتحضير للاجتماع على المستوى الاستراتيجي سيعقد في ديسمبر المقبل.

وفي نهاية التقرير جرى التشديد على أن فريق المحكمة الجنائية الدولية «سيواصل تركيز جهوده على ضمان عدم الإفلات من التكميلية، ليس فقط أمام المحكمة الجنائية الدولية ولكن أيضاً على المستوى الوطني».

## نسعى لإنشاء مكتب اتصال في الأراضي الليبية

مع السلطات الليبية». وفق التقرير. أضاف «ويلاحظ المكتب بتفاؤل المشاركة الأخيرة للسفارة الليبية في هولندا منذ وصول السفير الجديد، السيد زياد دغيم والتأكيد الذي جرى تلقيه بأنه بناءً على تعليمات رئيس المجلس الرئاسي، السيد محمد المنفي، ستتعاون السفارة بشكل كامل مع المكتب، لا سيما في إصدار التاثيرات المطلوبة للزيارات الفنية، بما في ذلك ما يتعلق بدعم سير أنشطة الطب العدلي، وركزت المناقشات أيضاً على دعم الزيارة المقبلة المقررة للمدعي العام إلى ليبيا. ويعتزم المدعي العام القيام بزيارته الرسمية الثانية إلى مدينة طرابلس الليبية خلال الفترة المقبلة».

تقرير مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لفت إلى «الأثر الخطير المشموله بالتقرير، وطلب المكتب مراراً تأثيرات لزيارة عملياتية إلى ليبيا من أجل مقابلة نظرائه الفنيين ومواصلة تعامله



• كريم خان في مجلس الأمن

## التشديد على المخاوف بشأن استمرار محنة المهاجرين

عقدت المحكمة الجنائية الدولية اجتماعات مائة مستديرة سنوية مع منظمات المجتمع المدني العاملة في العديد من بلدان الحالات، بما في ذلك ليبيا. وأشار المشاركون إلى «القيود المفروضة على التعامل مع منظمات المجتمع المدني في ليبيا، وشددوا على المخاوف بشأن استمرار محنة المهاجرين في ليبيا وكذلك الحاجة إلى دعم حقوق الدفاع».

وأكد المكتب في تقريره أن «الناجين وأسر الضحايا هم في قلب هذا التحقيق، وواصل الفريق تعزيز مشاركته مع الضحايا والمجموعات المتضررة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مع التركيز أيضاً على تقديم الدعم الطبي والنفسي حسب الحاجة، ويقوم المكتب حالياً بتعيين سبعة موظفين إضافيين متخصصين في الدعم النفسي والاجتماعي، الذين سيجري نشرهم في حالات مختلفة، بما في ذلك ليبيا». وبالنسبة لتعزيز التعاون مع السلطات الوطنية الليبية، قال التقرير «مثلما جرى

التأكيد عليه في التقارير السابقة وفي تصريح المدعي العام خلال زيارته إلى ليبيا في نوفمبر 2022، لا يزال التعاون مع السلطات الليبية بدرجات متفاوتة من النجاح. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وطلب المكتب مراراً تأثيرات لزيارة عملياتية إلى ليبيا من أجل مقابلة نظرائه الفنيين ومواصلة تعامله

أضاف مواد جديدة إلى القانون 62 لسنة 1957

## مجلس النواب «يجرم» التعامل مع الكيان الصهيوني

ليبيا تحتل المرتبة الثانية بعد مصرفي حجم «مساعدات غزة»

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

جمع العدوان الإسرائيلي الوحشي على أبناء الشعب الفلسطيني خاصة في غزة الفراق الليبي في خندق واحد ضد العدوان ونصرة للفلسطين. وللمرة الأولى منذ سنوات من الانقسام والشقاق تسبج قرارات مجلس النواب برئاسة عقيلة صالح والحكومة المكلفة من قبل المجلس، مع مواقف غريمتها حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة برئاسة عبدالحميد الدبيبة.

ويوم الإثنين أقر مجلس النواب مشروع قانون يجرم التعامل مع الكيان الصهيوني، حسب ما أعلن الناطق باسم المجلس عبدالله بليح.

جاء ذلك في بيان عقب استئناف مجلس النواب جلسته الرسمية بقره في مدينة بنغازي، برئاسة النائب الأول لرئيس المجلس فوزي النوري، وبحضور النائب الثاني مصباح دومة، في ظل تغيب عقيلة صالح عن حضور الجلسات.

عبدالله بليح قال إن مجلس النواب ناقش المواد الخاصة بإضافة بعض الأحكام إلى القانون رقم 62 لسنة 1957، وصوت بالإجماع على إقرار هذا القانون. أضاف أن المجلس قرر مخاطبة مؤسسات الدولة كنصف بتقديم كامل الدعم والمساعدات والتسهيلات للفلسطينيين في مواجهة ومجابهة العدوان الإسرائيلي الذي يعصف بمدينة غزة.

والقانون رقم 62 لسنة 1957، أقره الملك إدريس السنوسي كنصف على مقاطعة «إسرائيل»، سواء ما يتعلق بعقد أي اتفاق مع هيئات أو أشخاص يقيمون هناك، أو التعامل مع الشركات والمنشآت التي لها مصالح أو فروع أو توكيلات عامة لدى الاحتلال، بالإضافة إلى حظر دخول أو تبادل أو الاتجار في الصناعات والسلع والمنتجات المصنوعة لدى الاحتلال الإسرائيلي أو المعاد شحنها إليها.



• قافلة مساعدات في طريقها إلى غزة، أريشيفية،

بلغت 546.9 طن، خلف مصر التي قدمت 6944 طنًا، بحسب بيانات لجمعية الهلال الأحمر المصري صادرة الجمعة الماضي.

والأحد قال الهلال الأحمر المصري إن إجمالي المساعدات الإنسانية إلى غزة التي وصلت العريش تجاوزت 9262 طنًا، من بينها 8495 طنًا مقدمة من دول عربية، و767 طنًا مقدمة من دول الأجنبية. وحلت الكويت في المرتبة الثالثة بـ412 طنًا، وقطر رابعاً بـ286 طنًا، ثم تركيا بـ203 أطنان، وباكستان بـ165.6 طن، وروسيا بـ115 طنًا، ثم الجزائر بـ104 أطنان، والبحرين بـ79 طنًا.

في حين قدمت السعودية 33 طنًا، والمغرب

25 طنًا، والأردن 20.8 طن، والإمارات 13.5 طن، وتونس 12.5 طن.

مساعدات ليبية إلى غزة

وفي 6 نوفمبر الجاري، أعلنت حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» إرسال شحنة مساعدات وإغاثة متكاملة، دعماً لأهالي غزة بإشراف وزارة الدفاع وجهاز الطب العسكري. أيضاً أعلنت «القيادة العامة» في 26 أكتوبر الماضي، إرسال «شحنة من المساعدات الطبية والإنسانية إلى غزة»، وفق ما نشره مكتب إعلام «القيادة العامة».

وفي اجتماع مجلس وزراء حكومة الوحدة



• مجلس النواب الليبي في جلسة سابقة

بالجريمة وقت النقل». وفي نهاية أغسطس الماضي، كشف عن لقاء جمع وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة نجلاء المنقوش ووزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي إيلي كوهين، ما تسبب في إيقاف الوزارة عن العمل وإحالتها إلى التحقيق والذي لم تعلن نتائجه حتى الآن.

دعم ليبيا للفلسطينيين

وأظهرت ليبيا موقفاً داعماً للشعب الفلسطيني خلال العدوان الأخير على قطاع غزة، وحلت ليبيا في المرتبة الثانية من حيث حجم المساعدات الإنسانية المقدمة إلى القطاع بحمولة إجمالية

السجن والغرامة عقوبة المخالفين وتنص المادة السابعة من القانون 62 على: يعاقب كل من خالف حكماً من أحكام المواد السابقة أو القرارات الصادرة بمقتضاها بالسجن مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد على عشر، ويجوز مع الحكم بالسجن الحكم بغرامة لا تتجاوز خمسة آلاف جنيه، وفي حالة وقوع الجريمة من شخص اعتياري يعاقب من ارتكبه من المتمتعين إليه بالعقوبات ذاتها. وفي جميع الأحوال يحكم بمصادرة الأشياء المضمومة لتجنب التسعير، كما يحكم بمصادرة وسائل النقل التي استعملت في ارتكاب الجريمة متى كان أصحابها على علم



أرشيفية.

القوات الأجنبية لعم يهدد آية انتخابات في ليبيا



عناصر فاغنز الروسية جزء من معضلة المرتزقة داخل ليبيا

متى يجري طرد القوات الأجنبية من ليبيا؟

## ملف المقاتلين الأجانب خارج دائرة الاهتمام المحلي والدولي

متابعون: جولات اللجنة العسكرية «5+5» منذ عامين لم تفلح في توحيد الجيش

2020، تحت اسم «إيريني»، وهي عملية بحرية بالأساس.

**باحث: ليبيا الآن تعد ذات أهمية أكبر لروسيا**  
وتعليقاً على ملف الوجود الأجنبي، قال الباحث الموريتاني في الشؤون الأفريقية، محفوظ ولد السالك، في تصريح إلى «الوسط»، إن ليبيا الآن تعد ذات أهمية أكبر لروسيا، على الرغم من أن الاهتمام كان قائماً بها منذ فترة وجود «فاغنز» فيها سابق على وجودها في عديد بلدان القارة. لكن الاهتمام الآن بها، وزيارة خليفة حفر آخرها موسكو ولقاؤه الرئيس فلاديمير بوتين، واستقباله من قبل في بنغازي وشدا عسكرياً روسيا رفيعاً، يعتقد ولد السالك بأن كل ذلك يدخل في إطار محاولة ربط روسيا بين ليبيا والدول الحليفة الجديدة في المنطقة. كما أن من أهداف تزايد الاهتمام الروسي بليبيا ملاحقة فرنسا في تشاد، ومحاولة الضغط على النظام الحاكم فيها الموالي لفرنسا عبر الحركات المتمردة التشادية الموجودة في ليبيا، حسب الباحث الموريتاني.

في المقابل، فإن روسيا لا يفتأ نشاطها يتوسع في القارة الأفريقية، خصوصاً في البلدان التي يجري طرد فرنسا منها، ومن الشواهد ما حصل في مالي وبوركينا فاسو، وهناك خطوات متقدمة في النيجر.

ويشير الباحث في العلاقات الدولية، هاني الجمال، في تصريحات إلى «الوسط»، إلى تغير الحد من إعلامياً من ليبيا إلى فلسطين، الذي أبعاد المتطرفين عما حدث أخيراً في مدينة غريان بعد القبض على مرتزقة تشاديين بعد اندلاع اشتباكات مسلحة، ويعتقد المحلل السياسي بوجود جماعات تنتمي لفاغنز، أيضاً. ولفت الجمال إلى تحسن العلاقات المصرية - التركية، ومحاولة الطرفين الوجود جنباً إلى جنب، لإعادة إعمار ليبيا، لكن لم يجر حل معضلة المقاتلين الأجانب بسبب وجود أطراف تحاول العبث بأمن ليبيا، سواء مسؤولين سابقين أو بسبب توسعها في الفترة المقبلة أو للضغط على الجماعين من أجل انتخاب شخصية محددة تقود البلاد في الفترة المقبلة.

### الأطراف تعطي الأولوية لحسم ورقة الانتخابات المؤجلة

«بلومبرغ» تتحدث عن سعي موسكو إلى إبرام اتفاق دفاعي مع حفر

وهي السيطرة على البنية التحتية الاستراتيجية، وتقديم المشورة لقوات الأمن المحلية، وتوفير المعلومات الاستخباراتية، والتأثير على الرأي العام من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

في هذه الأثناء، رفضت تركيا التي لها وجود ثابت في ميناء الخمس وفي غرب ليبيا عموماً، للمرة الحادية عشرة السماح لفريق العملية البحرية الأوروبية (إيريني) بتفتيش سفينة مشبوهة، حسبما أفادت وكالة «نوفاف» الإيطالية للأنباء الأسبوع الماضي.

ومنذ إطلاق «إيريني» في مارس 2020 حتى اليوم، رفضت تركيا السماح للعملية البحرية الأوروبية، بقيادة الأدميرال ستيفانو توركو، إلى جنب مع قوات الدعم السريع السودانية أو ميليشيا الجنجويد، وخلال الحرب الأهلية الليبية الثالثة، التي استمرت حتى يونيو 2020، دفع الدخول العسكري التركي، نيابة عن حكومة الوفاق الوطني المحاصرة في طرابلس، إلى قلب معادلة تقاسم النفوذ.

ومنذ ذلك الحين، عززت روسيا وجودها من خلال مجموعة «فاغنز»، لتلبي احتياجات عدة،



أرشيفية.

باتيلى يتوسط أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة «5+5».

في بداية حصار طرابلس في أبريل 2019، بحسب خبراء، مع ذلك، تنشيط المجموعة هناك الدائم في ميناء ليبي، على الأرجح في ميناء طبرق»، الذي يقع على بعد بضعة مئات من الكيلومترات عبر البحر الأبيض المتوسط من اليونان وإيطاليا. إلا أن مصادر مسؤولة في قوات «القيادة العامة» نفت أي اتجاه لإبرام اتفاق من أي نوع مع روسيا، لمنحها قاعدة عسكرية، رغم الاعتراف بوجود اتفاقات تعاون عسكرية مع موسكو.

**فاغنز في ليبيا**  
ويعود أيضاً تاريخ وجود مجموعة «فاغنز» إلى جانب الجيش الوطني في البلاد للمرة الأولى

ملف طرد القوات الأجنبية أصبح عصبياً على التحق، والأولوية هي حسم ورقة الانتخابات المؤجلة، بل إن الوجود الأجنبي بدأ في الترسخ أكثر، إذ كشفت وكالة «بلومبرغ» الأميركية أخيراً أن موسكو تسعى لإبرام اتفاق دفاعي في ضوء لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وحفر في موسكو أواخر سبتمبر الماضي.

الوكالة نقلت عن مصادر أن حفر يتحدث عن أنظمة دفاع جوي لحماية من القوات المنافسة في طرابلس التي يدعمها الجيش التركي، بالإضافة إلى تدريب طيارى القوات الجوية والقوات الخاصة مقابل تزكية بعض القواعد الجوية التي تحتلها حالياً قوات «فاغنز» شبه العسكرية لاستضافة

الوسط، عبدالرحمن أميني:

لماذا غاب ملف طرد القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية؛ هكذا يتساءل البعض. متابعون للشأن الليبي لاحظوا تعطل آلية البحث في عملية الانسحاب الكامل للمسلمين والمقاتلين الأجانب من ليبيا، أو التنسيق المشترك بشأن جمع البيانات وتبادلها، لطرد المرتزقة أولاً إلى تشاد والسودان، بينما أصبحت القوات القادمة من روسيا أو تركيا خارج جدول النقاش الداخلي والدولي في ظل استمرار حالة الانسداد السياسي.

وفي آخر اجتماع للجنة العسكرية المشتركة من طرفي النزاع «5+5» بالعاصمة التونسية، بحضور المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلى، أصدرت بياناً دعت من خلاله «كل الأطراف السياسية إلى التحلي بالوطنية، وتحمل مسؤولياتها باتجاه إيجاد حل للانسداد السياسي الحالي، نظراً لتأثيره المباشر على المشهد الأمني ووحدة البلاد».

وتتعد «5+5» منذ أكثر من عامين جولات داخل وخارج ليبيا لتوحيد الجيش تحت رعاية الأمم المتحدة، تنفيذاً لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في أكتوبر 2020، لكن لم تسفر عن أي تقدم في مشروع ترحيل المقاتلين والقوات الأجنبية.

اللجنة العسكرية المشتركة اكتفت هذه المرة ببحث الخطوات التي جرى إنجازها سابقاً، بما فيها الوقف الفعلي لإطلاق النار، وتقليص السواحل على خطوط التماس، وفتح الطرق السالطة والطرق الأخرى، وفتح الأجواء، واستئناف إنتاج النفط، وذلك في حضور وفد من الأمم المتحدة، ضم شعبة المؤسسات الأمنية، وفريق المراقبين الدوليين لوقف إطلاق النار، والقسم السياسي، وعدد من سفراء مجموعة العمل الأممي لمؤتمر برلين.

**ملف طرد القوات الأجنبية من ليبيا.**  
عصي على التحدث  
ويظهر أن الأطراف الليبية والدولية أيقنت أن

## خبراء أمميون يوثقون ارتفاع مخزونات الذخيرة

# رصد تدفق أسلحة جديدة من الأراضي الليبية إلى مالي

ندوة إلكترونية استضافها معهد الدراسات الأمنية بعنوان «دوافع الاتجار بالأسلحة في غرب أفريقيا وتأثيره»، حيث تباينت أفكارهم حول سبل السيطرة على انتشار الأسلحة، لكنهم أجمعوا على أن الحل يبدأ بتسليم الوضع الأمني.

وقال منسق المرصد الإقليمي للريسة المنظمة بالمعهد أولوولي أوجويلي، إن ظهور الجماعات المتطرفة العنيفة وسائر الجماعات المسلحة أدى إلى كثرة الطلب على الأسلحة الصغيرة والخفيفة في المنطقة، وانتهى أوجويلي أخيراً من إعداد تقرير عن الاتجار بالأسلحة في حوض المنطقة مثل مدينة لافوس بنيجيريا، وهي من مراكز الاتجار بالأسلحة، وفي باماكو بمالي، أسفر عدم الاستقرار الناتج عن ظهور التنظيمات المتطرفة عن زيادة الطلب على الأسلحة.

**الدوافع الرئيسية للاتجار بالأسلحة في دول أفريقية**

بدوره ذكر الرئيس التنفيذي لمبادرة سولمو للتنمية إدريس محمد، وهي منظمة إنسانية غير حكومية، أن عدم الاستقرار السياسي يعد من الدوافع الرئيسية للاتجار بالأسلحة في شمال نيجيريا ومنطقة بحيرة تشاد وبوركينا فاسو، ولفت محمد وهو من أبناء شمال غرب نيجيريا، إلى أن عدة دراسات أظهرت أن الكثير من الأسلحة المتداولة اليوم تسرب من ترسانة الأسلحة الضخمة التي كان يمتلكها معمر القذافي.

وقال: «في العام 2012 أو 2013، كان بإمكانك أن تذهب إلى المدينة المجاورة وتشتري قطعة سلاح ونخيرة حبة مقابل 10 دولارات أميركية؛ كنت تشتري أسلحة متطورة للغاية، كانت وفيرة، وكانت تذهب إلى السوق لشراء الأرز أو الذرة».

ونكر أن جرائم قطع الطرق والمعارك التي لا تنتهي بين المزارعين والرعاة تدفع الناس أيضاً إلى شراء أسلحة للدفاع عن أنفسهم، ولا سيما إذا شعروا أن حكومتهم غير قادرة على حمايتهم، كما تغري الشباب في المناطق الفقيرة، وواصل المتحدث يقول «تغدو شخصاً مرموقاً في مجتمعك عندما تتمكن بنجاح من كلاً من الأسلحة الصغيرة والخفيفة في منطقتي الساحل وغرب أفريقيا، ونقلت النشرة عن مجموعة من الخبراء في أفريقيا.



أرشيفية.

مسلحون في مالي

البحث والإنقاذ لخفر السواحل والبحرية الليبية عبر التدريب، بناءً على قرارات مجلس الأمن.

**«أفريكوم»: أسلحة مسربة من ليبيا تباع في نيجيريا مثلما تباع الأرز**

وكان خبراء أكدوا أن الأسلحة الصغيرة والخفيفة المسربة من ليبيا وصلت إلى نيجيريا وأصبحت تباع مثلما تباع الأرز، ما أزعج نشاط قطاع الطرق، التي يشتبه في انتهاكها «قرار حظر توريد الأسلحة» وذلك لمدة عام.

ولدت عملية «إيريني» العسكرية من رحم مؤتمر برلين الأول، بموجب قرار صادر عن مجلس الأمن الأوروبي 31 مارس 2020، وتمثل مهمتها الأساسية في تنفيذ حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا، إضافة إلى جمع المعلومات حول تهريب النفط، وكذلك المساهمة في تعطيل نموذج الأعمال الخاص بتهريب المهاجرين من خلال جمع المعلومات جواً، ودعم تطوير قدرات



أرشيفية.

إحدى جلسات مجلس الأمن الدولي

من حالات الوفاة بين المدنيين، وكانت الأسلحة الصغيرة والخفيفة ثاني سبب للوفاة بفعل النزاعات. يأتي ذلك، بعدما حذر فريق الخبراء التابع للجنة الجزاءات الدولية المعنية بليبيا في سبتمبر من أن حظر السلاح المفروض على ليبيا سيظل غير فعال، بسبب سيطرة الدول الأعضاء على التدفق اللوجستي وسلاسل التوريد إلى أطراف النزاع التي تدعمها دول أعضاء في الأمم المتحدة.

ورصد تقرير لجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة استمرار حرق حظر توريد الأسلحة المفروض على ليبيا، مبيناً أن إحدى السفن سلمت عتاداً في مدينة بنغازي.

وحسب التقرير الذي يغطي الفترة من 25 أبريل 2022 إلى 17 يوليو 2023، فإن المجموعات المسلحة تواصل استغلال المركبات الصالحة لجميع التضاريس والسلع الاستهلاكية الإلكترونية الذكية، مثل الطائرات المسيرة، لتحقيق فائدة عسكرية واسعة النطاق. وضبطت عملية «إيريني»، التابعة

طرابلس، القاهرة، الوسط:

وتق خبراء مجلس الأمن الدولي تدفق أسلحة جديدة من ليبيا إلى مالي، وأوضح الخبراء في تقرير لهم استمرار وصول الأسلحة الصغيرة والخفيفة إلى البلاد في خرق للحظر المفروض.

وكل عامين يتسلم مجلس الأمن تقريراً عن تداول الأسلحة الصغيرة والخفيفة في مناطق النزاع، موضحاً أنه منذ صدور التقرير السابق أكد مجلس الأمن استمرار النقل غير المشروع للأسلحة الصغيرة والخفيفة وإساءة استخدامها في بؤر النزاعات المسلحة وتزكية العنف وأعمال الجريمة والإرهاب ومفاقمتها وإدامتها؛ مما يعوق تحقيق السلام والاستقرار.

**انتهاكات حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا**

وفي ليبيا واصل فريق الخبراء توثيق انتهاكات حظر توريد الأسلحة، في ضوء توفير دول أعضاء الدعم المباشر لأطراف النزاع. ورغم أن عدد الانتهاكات التي جرى حصرها كان أقل بكثير في العامين 2021 و2022 مما كان عليه في السنوات السابقة فقد أفاد الفريق بأن مخزونات الأسلحة والذخيرة لا تزال مرتفعة في ليبيا.

ورغم بُعد المسافة، فقد جرى توثيق تدفق أسلحة جديدة من ليبيا إلى مالي، وأفاد فريق الخبراء بأن غالبية الأسلحة غير المشروعة المتداولة داخل مالي كانت تتكون من أسلحة قديمة جرى الاتجار بها من مناطق مختلفة في مراكز البلد بالإضافة إلى أسلحة جرى الحصول عليها من خلال تسريبها من قوات أمن الدولة.

**تقرير الخبراء: 17 ألف قتيل في 12 نزاعاً حول العالم**

وسجلت الأمم المتحدة تصاعداً في النزاعات المسلحة حول العالم، وفي عدد الضحايا المدنيين بما يناهز 17 ألف قتيل في 12 نزاعاً، وسجلت أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأوروبا ما يناهز 790 من الوفيات.

وعزا خبراء مجلس الأمن ذلك إلى زيادة استخدام الأسلحة الثقيلة والذخائر المتفجرة بنسبة 3/39

أعاد إطلاق الحوار بين واشنطن وبكين

# الخلافا تخرج إلى العلن بعد «قمة بايدين-جين بينغ»

## الرئيسي الأميركي يذكر نظيره الصيني بعيد ميلاد زوجته ويصفه بـ«الديكتاتور»!!

واشنطن، بكين: وكالات

في منزل فخم يقع في تلال كاليفورنيا أمضى الرئيسان جو بايدين ونظيره الصيني شي جين بينغ ما مجموعه أربع ساعات معا، بين اجتماع وغداء عمل وزيارة قصيرة، الأربعاء. وطلب بايدين من الرئيس الصيني أن يتبنى عيد ميلاد نفسه مع الرئيس الأميركي، بحسب مسؤول أميركي كبير. بدوره وجه الرئيس الصيني، الذي يجري أول زيارة إلى الولايات المتحدة منذ 2017، الشكر لجو بايدين لتذكيره بأن عيد ميلاد زوجته سيوافق الأسبوع المقبل. وقال المسؤول الأميركي إن شي جين بينغ اعترف، بخجل، بأنه نسي أن الموعد يقترب، بسبب انشغالاته الكثيرة. وتبلغ سيدة الصين الأولى، السوبرانو بينغ ليوان، عامها الـ61 في 20 نوفمبر الجاري، بينما سيحتفل جو بايدين في هذا اليوم بعيد ميلاده الحادي والثمانين. والتقى الرجلان للمرة الأولى قبل عام في قمة ثنائية على هامش منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (آبييآ) في سان فرانسيسكو.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك، أكد جو بايدين بعد اللقاء، «لقد أمضيتُ مع الرئيس شي وقتاً أطول مما أمضيتُ مع أي زعيم دولي آخر». وقال إنه عندما كان الرجلان نائبين للرئيس في بلديهما، أمضيا 68 ساعة في لقاءات ثنائية للتعرف على بعضهما البعض. وأضاف «اعتقد أنني أعرف هذا الرجل، وأعرف الطريقة التي يعمل بها فهو صادق». وعقد الرئيسان بايدين وجين بينغ في كاليفورنيا الأربعاء قمة إطلاق الحوار بين البلدين المتنافسين لكنها أخرجت أيضا إلى العلن الخلافات التي تباعد بين واشنطن وبكين، ولا سيما حول ملف تايوان. وفي ختام مؤتمر صحفي، قال الرئيس الأميركي إن القمة كانت «بناءة ومثمرة»، لكنه ما زال يعتبر نظيره الصيني «ديكتاتوراً» وهو تعبير استكرته الصين الخسيس معتبرة على

لسان الناطقة باسم وزارة الخارجية ماو نينغ أن «هذا النوع من الخطاب غير المناسب تلاعب سياسي غير مسؤول، والصين تعارضه بشدة». وأفضى الاجتماع إلى استئناف المحادثات العسكرية الرفيعة المستوى بين البلدين المتوقعة منذ أكثر من عام. وقال بايدين خلال المؤتمر الصحفي «انتهيت للتو من ساعات عدة من الاجتماعات مع الرئيس شي، وأعتقد أن هذه كانت أكثر مناقشات بناءة ومثمرة أجريتها». وأعلن أنه اتفق مع نظيره الصيني على التحدث هاتفياً «مباشرة وفورا» عند حدوث أي أزمة، «إبقاء خطوط الاتصال مفتوحة، بما في ذلك بيني وبين الرئيس شي».

• بايدين وشي جين بينغ خلال اجتماعهما، كاليفورنيا 15 نوفمبر 2023

أميركي كبير إن الرئيس الصيني وافق خلال الاجتماع على اتخاذ إجراءات مهمة من شأنها أن تخفف «بشكل كبير» إنتاج مكونات مذبذبة الفتاتيل الذي أدى إدمانه إلى أزمة في الولايات المتحدة. ورحب بهذا الإعلان بايدين الذي يسعى إلى الفوز بولاية رئاسية ثانية في الانتخابات الأميركية العام المقبل. على صعيد آخر، قررت واشنطن وبكين تشكيل مجموعة من الخبراء لمناقشة الأخطار المرتبطة بالكأء الصناعي.

وضع جزيرة تايوان وعلى صعيد مكافحة مخدر الفتاتيل، الأفة التي تعانها الولايات المتحدة حاليا، قال مسؤول



( أ ف ب )

بشأن قضية تايوان. ولا يزال وضع الجزيرة التي تعتبرها بكين جزءاً من أراضيها والتي ستجرى فيها انتخابات رئاسية قريباً، موضوعاً خلافياً بين الولايات المتحدة والصين. وطلب بايدين من الرئيس الصيني «احترام العملية الانتخابية»، مشدداً على موقف الولايات المتحدة الميهم تجاه قضية تايوان، وهو أنها لا تدعم استقلال الجزيرة لكنها ترفض استيلاء بكين على السلطة فيها بالقوة. من جهته، طالب شي بايدين بأن تكف واشنطن عن تسليح تايوان، مؤكداً له «حتمية» إعادة ضمّ الجزيرة إلى البر الصيني، وفقاً

لكين. وأثارت زيارة شي احتجاجات معارضة في سان فرانسيسكو، وتظاهر ناشطون مؤيدون للتيببت خارج الفندق الذي استضاف عشاء عمل جمع بايدين وشي وذلك احتجاجاً على انتهاكات لحقوق الإنسان، وقد فصلتهم الشرطة عن متظاهرين آخرين مؤيدين لبكين.

### إدارة مسؤولة للمناقشة

كذلك، تنتظر واشنطن من الصين، الشريك المقرب من إيران وروسيا، ألا تساهم في تفاقم الأزمات الدولية الكبرى، وعلى وجه الخصوص الحرب بين إسرائيل وحماس والحرب في أوكرانيا. ودعا الرئيس الأميركي في بداية الاجتماع إلى إدارة المناقشة بطريقة «مسؤولة لضمان عدم تحولها إلى صراع». ورد الرئيس الصيني وقال لاحقاً بتأكيد أن الصين لا تسعى إلى «تجاوز الولايات المتحدة أو إزاحتها»، مشدداً على أنه في المقابل «لا ينبغي للولايات المتحدة أن تسعى لقمع الصين واحتوائها» في الوقت الذي تخوض واشنطن وبكين منافسة شرسة على الصعيد الاقتصادي والتكنولوجي والاستراتيجي والعسكري. وحذر الرئيس الصيني نظيره الأميركي من أن بكين غير راضية عن العقوبات والقيود المفروضة من جانب الولايات المتحدة ضد شركائها.

وقال إن «الإجراءات الأميركية ضد الصين فيما يتعلق بتقييد الصادرات والتدقيق بالاستثمارات والعقوبات الأحادية الجانب تلحق ضرراً خطيراً بالمصالح المشتركة للصين». ولم يلق الزعمان شخصياً منذ عقداً محادثات على هامش قمة مجموعة العشرين في بالي في نوفمبر 2022 وتدهورت العلاقات بين البلدين بعدما أسقطت الولايات المتحدة ما يشتبه بأنه كان منطاداً صينياً لغرض التجسس في فبراير هذا العام. وفي مارس الماضي، ندد جين بينغ باستراتيجية أميركية لـ«تطويق» الصين فيما تعمل الولايات المتحدة على تعزيز تحالفاتها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وتفض عقوبات اقتصادية على الصين.

## فرنسا تلاحق بشار الأسد بمذكرة توقيف:

### اتهامات بارتكاب هجمات كيميائية بغاز السارين

دمشق-وكالات



الرئيس السوري بشار الأسد

بعد عشرة أعوام حول مزاعم واتهامات بالتواطؤ في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية عبر هجمات كيميائية وقعت صيف 2013 قرب دمشق، أصدرت فرنسا مذكرة توقيف دولية بحق الرئيس السوري بشار الأسد وشقيقه وعميد الجيش السوري. هجمات بغاز السارين استخدمت في 21 أغسطس 2013 الغوطة الشرقية ومعظمية النمام (الغوطة الغربية) قرب دمشق، ما أسفر عن مقتل أكثر من ألف شخص، وفق ما أحصت واشنطن وناشطون آنذاك. وصدرت مذكرة التوقيف الثلاثة عن قضاة تحقيق من وحدة الجرائم ضد الإنسانية التابعة لمحكمة في باريس، ينظرون في القضية منذ أبريل 2021، وفق ما أكد مقدمه الشكوى، وهي أربع منظمات غير حكومية، ومصير قضائي لوكالة فرانس برس الأربعاء. وتستهدف مذكرة التوقيف في جانب الرئيس الأسد، شقيقه ماهر القائد الفعلي للفرقة الرابعة في الجيش السوري وعميدون آخرين هما غسان عباس، مدير الفرع 450 من مركز الدراسات والبحوث العلمية السورية، وبسام الحسن، مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الاستراتيجية وضابط الاتصال بين القصر الرئاسي ومركز البحوث العلمية، وتعلق التحقيقات، التي أجريت في إطار الاختصاص العالمي، للقضاء الفرنسي، كذلك بهجوم وقع ليل 4-5 أغسطس في عدرا ودوما، ما أسفر عن 450 مصاباً. وجاء الإجراء القضائي بناء على شكوى جنائية قدمها المركز السوري للإعلام وحرية التعبير والأرشيف السوري ومبادرة عدالة المجتمع المتوح ومجموعة المدافعين عن الحقوق المدنية. واتخذت المنظمات صفة الإعدام الشخصي في القضية التي أوكلت مهمة النظر فيها إلى المكتب المركزي لمكافحة الجرائم ضد الإنسانية.

«إشارة مهمة»

ووصف مدير المركز السوري للإعلام وحرية التعبير مازن درويش، وفق بيان موقع من المنظمات المدعية، مذكرة التوقيف بأنها «سابقة قضائية تاريخية». وقال «إنها أول

## ضربة كبيرة لرئيس الوزراء سوناك:

### محكمة بريطانية العليا ترفض ترحيل المهاجرين إلى رواندا

لندن - وكالات



مهاجرون على متن قارب مطاطي قبل محاولتهم عبور المانش إلى بريطانيا

في ضربة كبيرة لرئيس الوزراء ريشي سوناك، رفضت محكمة المملكة المتحدة العليا خطة حكومية مثيرة للجدل تنص على إرسال المهاجرين إلى رواندا وأيدت حكماً صادراً عن محكمة أدنى اعتبرها مخالفة للقانون. وأيدت لجنة من خمسة قضاة في أعلى محكمة في المملكة المتحدة بالإجماع قرار قضاة محكمة الاستئناف بأن السياسة لا تتوافق مع التزامات بريطانيا بموجب المعاهدات الدولية. وأفاد القضاة «خلصنا إلى أن محكمة الاستئناف... كانت مؤهلة للتوصل إلى وجود مبررات ملموسة تدفع للاعتقاد بأن إرسال طالبي اللجوء إلى رواندا قد يعرضهم إلى خطر حقيقي بسوء المعاملة». واتفقوا مع حكم المحكمة الأدنى الصادر في يونيو بأن رواندا تمثل خطراً لجهة إعادة طالبي اللجوء والأجانب قسراً إلى بلد حيث يمكن أن يعانوا من الاضطهاد. وشدد حزب سوناك المحافظ على أن الخطة ضرورية لخفض الهجرة «غير الشرعية» عبر قناة المانش على متن قوارب صغيرة، وهي قضية يتوقع بأن تحتل موقعا بارزا في الانتخابات العامة المقبلة. لكن الحكم يلغي الاتفاق الموقع مع رواندا في أبريل العام الماضي لإرسال مهاجرين غير مسجلين إلى مراكز مؤقتة في الدولة الإفريقية، ويسدد ضربة لأجندة رئيس الوزراء المرتبطة بالهجرة. كما أنه سيؤدي إلى تعميم الانتقاسات في صفوف الحزب المحافظ بين النواب اليمينيين المدافعين عن إجراءات متشددة والمعتدلين. وبينما أقر بأنه «ليس النتيجة التي كنا نرغب بها»، قال سوناك إن الحكومة «كانت تعمل في الأساس على معاهدة جديدة مع رواندا، سنضع المسامات النهائية عليها في ضوء حكم اليوم». وأفاد أمام البرلمان «إذا اتضح بأن إطرار العمل القانونية الداخلية لدينا أو الاتفاقيات الدولية ما زالت تحيط الخطط في هذه المرحلة، فأننا مستعد لتغيير قوانيننا وإعادة النظر في هذه العلاقات الدولية».

«إيقاف القوارب»

وأعلنت داوونينغ ستريت بأن سوناك تحدث مع الرئيس الرواندي بول كاغامي بعد صدور الحكم. وجاء في نص المحادثة الصادر عن مكتب سوناك أن «الزعميين أكا على التزامهما الثابت إنجاح الشراكة بيننا بشأن الهجرة واتفقا على اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان أن هذه سياسة قوية وقانونية وإيقاف القوارب في أقرب وقت ممكن». ونص «شراكة الهجرة والتنمية الاقتصادية» على أن يرسل إلى رواندا أي شخص يقوم بما تصفه الحكومة بـ«رحلات خطيرة أو غير قانونية، على متن

قوارب صغيرة مثل أو شاحنات» باتجاه المملكة المتحدة. وكانت أول دفعة من الأشخاص الذين صدر قرار بترحيلهم على متن طائرة متوجهة إلى رواندا في يونيو 2022 عندما منع أمر قضائي صدر عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أي عمليات ترحيل، ما فتح الباب للطعون القانونية. ينتقد المعارضون خطة رواندا على اعتبارها وحشية ومكلفة ويصعب تطبيقها. وأفادت الحكومة الرواندية بأنها «تعارض الحكم بأن رواندا ليس بلداً ثالثاً آمناً». وتشدد لندن على أن السياسة ضرورية لردع المهاجرين عن عبور قناة المانش من فرنسا على متن قوارب بدائية صغيرة. قام أكثر من 27 ألف شخص بالرحلة هذا العام، مقارنة بـ 46 ألفاً في 2022، لكن الأرقام ما زالت بعيدة جداً عن تعهد سوناك «إيقاف القوارب». وتفيد حكومته بأن على الهجرة النظامية وغير النظامية أن تتراجع لتخفيف الضغط على الخدمات الممولة من الحكومة، مثل الرعاية الصحية وتوفير أماكن إقامة لطالبي اللجوء. وبلغ عدد طلبات اللجوء المتراكمة في بريطانيا 122.585، أي أقل بنسبة 12٪ عن العدد القياسي المسجل في فبراير. في الأثناء، سجل صافي الهجرة (أي الفرق بين عدد الأشخاص الذين يغادرون المملكة المتحدة والواصلين إليها) رقماً قياسياً هو 606 آلاف العام الماضي. وتعد الإحصائيات غير مريحتين بالنسبة للمحافظين الذين تعهوا بخفض الهجرة بعد بريكست. ومررت حكومة سوناك تشريعاً في يوليو يحظر على أي قادمين (بشكل غير شرعي) تقديم طلبات لجوء، لكنه يعتمد

## استهداف أكبر مجمع صحي في غزة

## الاحتلال ينتقم من المرضى والنازحين في قصف مستشفى الشفاء



## عدد الضحايا يصل لنحو 11 ألفاً و500 شهيد.. وأول شاحنة وقود تصل غزة من مصر

والوليد، مع قسم حضانة للأطفال الخدج، إضافة إلى قسم الطوارئ ووحدة العناية المركزة والأشعة وبناك الدم والتخطيط، ويحتوي على 500-700 سرير.

يقع المجمع البالغة مساحته 45 ألف متر مربع عند مفترق طرق في المنطقة الغربية الوسطى من مدينة غزة، ويطل على شارعي عز الدين القسام والوحدة، ويقع في محيطه مسجد الشفاء. ويقدم المستشفى خدماته إلى مواطني مدينة غزة، بالإضافة إلى استقبال حالات من مدن أخرى لا تتوفر فيها مستشفيات متخصصة، كما يقدم خدمات علاجية وصحية متنوعة وعمليات إلى أعداد كبيرة من المواطنين، ففي عام 2020 قدم المستشفى خدمات علاجية إلى نحو 460 ألف مواطن، إضافة إلى تقديم خدمات صحية إلى ما يقارب 250 ألف مواطن في قسم الطوارئ، وأجريت فيه 25 ألف عملية جراحية، و69 جلسة لغسل الكلى، و13 ألف حالة ولادة.

يبلغ عدد العاملين في مجمع الشفاء ربع عدد العاملين في مجمع مستشفيات القطاع، إذ يعمل فيه نحو 1500 موظف، منهم أكثر من 500 طبيب، و760 ممرضاً، و320 صيدلانياً، و200 موظف إداري. ويعد المستشفى تابعا لإدارة الخدمات الصحية التي سعت أقسامه وزادت أسرته، وبقي تحت إدارة المصريين بما يقارب عقدين من الزمن. وفي عام 1967، أصبح مجمع الشفاء تابعا للاحتلال الإسرائيلي بعد سيطرته على القطاع بعد نكسة يونيو، وبرز دور المستشفى كمنقذة مواجها، أساسية بين المواطنين وتوفرت منها الإسرائيليين.

ومع بدء الانتفاضة الأولى في ديسمبر عام 1987، حدثت فيه أول مواجهة حين اقتحمه الطلبة لمواجهه جنود الاحتلال، إذ كان مركز تجمع للجيش، وحاول الجنود الإسرائيليون خلال الانتفاضة سرقة جثامين الشهداء الفلسطينيين من المستشفى. ومع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية، أصبح المستشفى تابعا لإدارتها، وتلقى حينها دعما يابانيا وأوروبيا للتطوير وإنشاء مبان جديدة وتوسيع الغرف، ثم شهد المستشفى بعدها عدة عمليات تطوير حولته إلى مجمع طبي يضم عدة مستشفيات متخصصة.

وفي عام 2023، كان الهيكل الخارجي للمستشفى يحتاج إلى ترميم، فقد كانت أجزاء من الخرسانة تتساقط من الأسقف والجدران، وبسبب عدم القدرة على تأمين المواد نتيجة الحصار وعدم وجود دعم مالي، لم يتم عملية الترميم.

**صمود المقاومة** يستمر مع غزة ولا تزال المقاومة تسطر نجاحات كبيرة في مواجهة الاحتلال المعوم بأحدث الأسلحة لأسلحة من الإليات المتعددة، إذ أعلنت المقاومة الفلسطينية، الأربعاء، إسقاط طائرة إسرائيلية سيّرة في غزة، وقالت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد في بيان مقتضب «أسقطنا طائرة صهيونية من نوع سكاي لارك بدون طيار وجرى السيطرة عليها».

فيما أعلنت «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة حماس، الثلاثاء، مقتل جنديين إسرائيليين من مسافة صفر وإصابة 3 آخرين في اشتباك مع قوات الاحتلال المتوغلة في بيت حانون شمال شرق غزة.

وأكد القسام تدمير عدد من الليات العسكرية التابعة للاحتلال الإسرائيلي في مناطق متفرقة من القطاع، حيث جرى إسقاط دبابتين إسرائيليتين إحداهما دبابة «الملك» -القائد- في محور غرب مدينة غزة بقذائف «الياسين 105».

كما أعلن القسام استهداف تجمع لقوات الاحتلال في محور جنوب غزة بمنظومة الصواريخ «رجو» قسيمة المدى عيار 114ملم، إلى جانب استهداف بداية إسرائيلية في المحور ذاته بقذيفة «الياسين 105».

**أول شاحنة وقود.. من مصر إلى غزة** بدورها، قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، الأربعاء، إن الوقود الذي دخل قطاع غزة من مصر عبر معبر رفح الحدودي كسلاح حرب وهذا يجب أن يتوقف.

جاء تعليق أونروا بعد أن دخلت شاحنة وقود من مصر إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي، وهي الأولى منذ اندلاع العدوان الإسرائيلي على غزة.

وأكد مصر مصري أن الشحنة «مخصصة للأمم المتحدة لتسهيل دخول المساعدات بعد توقف شاحناتها في الجانب الفلسطيني لنفاذ الوقود».

قبل ذلك، قال الاحتلال إن «شاحنات الأمم المتحدة التي تنقل المساعدات الإنسانية عبر معبر رفح سيتم تزويدها بالوقود عند معبر رفح بناء على طلب الولايات المتحدة».

## برج الأندلس بغزة.. حكاية أبوحسين وحفيدته

كل من يعرف أبوحسين، كل من تعامل معه واحتك به لم يحفظه عن ظهر قلب، كان أبوحسين غامضا يحيط به الغموض من «ساسة لراسه» ولا تكاد تجد له ما تتوقعه منه وكان عبوسا قمطوريا تكاد لا تعثر له على مفتاح يقمه إليك! إنك لا تكاد تستطيع تفكيك أنفازه، ومن حيث أنه اشتهر بأنه كان أحد أنزر ياسر عرفات المالية وأنه كان معروفا في أوساط المنتدى على شاطئ بحر غزة والذي كان مقاما ومستقرا لياسر عرفات يدير منه شؤون الشعب الفلسطيني الاجتماعية والسياسية، وشؤون المنظمة.

وكان أبوحسين رما ليس في إدارة الشؤون المالية للمنتدى وإنما إدارة منطقة الشاليهات التي ساهم في تطويرها لتكون مقار لضيوف رئيس السلطة، وكان أبوحسين يحيط هؤلاء بالرعاية والاهتمام وتأمين امهم، وفوق ذلك كان يدير مؤسسة تهدف إلى ميكنة وتحديث ما يتعلق بمقر الرئاسة والمنتدى.

بعد استيلاء حماس على السلطة في قطاع غزة وانقلابها على الشرعية «كل يسمي الأمر بما يعقده ويراه» لنكفا أبوحسين وألق على نفسه وعائلته، ولأن بصمت عميق، كان يدرك أن الربح ثعب معاكسة فانطوى سنوات وسنوات، بعد أن شهد كل الحروب ولم تعزه ربح ولم يغادر البرج الذي يقم في إحدى شققه، حتى خلال الحرب الماضية العام 2021 حيث قصفت الطائرات الإسرائيلية الطابق الثاني والثالث من البرج.

وفي الحرب البرية الإزهاية الأبدية على غزة بقي في مسكنه وحيدا ومعه حفيدته الطفلة التي روحه فيها. قبل أيام أنذر «منسق الجيش الإسرائيلي» سكان برج الأندلس في الرمال الجنوبي بضرورة إخلاء شققهم الأربع والأربعين تمهيدا لتصفه وتدميره بعد ساعتين اثنتين فقط. قرر أبوحسين أن لا يغادر، قبل أيام كان قد حرّض عائلته على النزوح إلى الجنوب واستبقى معه حفيدته.

نحزت كل عائلات البرج خففا وعلى كل غارب، وبقي أبوحسين ثابتا في شقته فيما رفضت حفيدته مغادرتها، قالت له:

«جدو نموت معا أو نجيا معا»، عنيدا كان أبوحسين، ولا يصدمهم ويعلم جيدا أنهم يعملون أن لا حماس في البرج ولا مسلحين غير أنه هذه المرة أخفا التقدير فهم لا معلومات مؤكدة لديهم أوجهتم مفاجأة السابع من أكتوبر، وأنهم كانوا بلا معلومات وكانوا فاشلين بكل المقاييس فضلا أمنيا ومخابراتيا فاضحا، فقصصوا البرج كان كل المقاومين فيه .. أهالوه.

الحفيدة في تلك اللحظة كانت قد مضت تتدبر بعض الماء من مطبخ البيت. في تلك اللحظات الدائمة انهار كل شيء، وتغيرت.

لم تع الحفيدة وهي تسفف جمها بشرية ماء أنها سقطت فوق فراش جدتها فطار وطارت معه وحملها الفراش وأبوحسين الذي كان يحضنها بكل العاطفة التي اخذها عبر السنين.. وارتقى شهيدا محتضنا ما تبقى له مطمئا أن لها نجت وعاشت أحلامه ..

• زياد عبدالفتاح  
المدير الأسبق لوكالة وفا الفلسطينية



## صمود المقاومة مستمر؛ إسقاط طائرة مسيرة ومقتل جنود من المسافة (صفر)

## قناة إسرائيلية: لم نعثر على أي محتجزين أو أسرى أسفل المستشفى

أكبر مجمع طبي في القطاع، ويعمل فيه 25% من العاملين في المستشفيات بقطاع غزة كله. يضم المجمع، الذي يعد الأكبر في القطاع، ثلاثة مستشفيات متخصصة، وهي: مستشفى الجراحة، ومستشفى الأمراض الباطنية، ومستشفى النساء

الفلسطينية، ويعد أكبر مؤسسة صحية تقدم خدمات طبية في قطاع غزة، تأسس عام 1946، في عهد الانتداب البريطاني في مدينة غزة، وكان في شكله الأولي أكشاك صغيرة تقدم خدمات الرعاية الطبية إلى المرضى، وتطور مع الوقت فأصبح

فيهم الخدج، والتارزون الموجودين في المجمع، مطالبة بتدخل دولي عاجل لتوفير الحماية لهم..

انتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي واتفاقيات جنيف..

وحملت الوزارة «الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن سلامة الطواقم الطبية والألاف من المرضى والجرحى والأطفال، بمن

استشفى الشفاء الطبي في مدينة غزة.

## أموال الدعاية الصهيونية تخسر معركة التغريدات



على الرغم من إنفاق الاحتلال ملايين الدولارات من أجل الترويج لروايته الدعائية، خصوصا على مواقع التواصل، فإن دراسة إسرائيلية حديثة لفريق من موظفي المخابرات الإسرائيلية المتقاعدتين كشفت أن أبناء التضامن مع غزة ونصرة الإبرياء من الأبطال والمعتدين تتصدر مواقع التواصل، وتتفوق على الرواية الصهيونية.

وأكدت الدراسة تفوق فريق المقاومة الفلسطينية على المستخدمين الإسرائيليين في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت أعداد المنشورات الداعمة فلسطين خلال عملية «طوفان الأقصى» 15 ضعف عدد المنشورات المؤيدة للاحتلال.

وذكر موقع «كالكاست العبري» أن فريقا من منظمة «هيومانز» الإسرائيلية، التي يديرها موظفون سابقون بالمخابرات، أجروا تحليلا لأكثر من 117 مليار منشور متعلق بالحرب منذ 7 أكتوبر الماضي. وأظهرت الدراسة أن 7039 مليار منشور دعمت الاحتلال، بينما

109 مليارات و61 مليون منشور دعمت فلسطين والمقاومة. وأوضحت الدراسة أن الفرق بلغ 93% من المنشورات الداعمة لفلسطين مقابل نحو 6% لمصلحة الاحتلال. وأشارت إلى عزوف الأجانب غير الإسرائيليين عن المشاركة في الترنندات الصهيونية، بينما تراجع اهتمام الإسرائيليين أنفسهم بمشاركة الوسوم الداعمة لإسرائيل، بعد مرور أسبوعين فقط على الحرب.

وقال التقرير إن مستخدمي منصة يوتيوب على ألعاب الهواتف الذكية في عدد من دول العالم، منها فرنسا، تعرضوا خلال الفترة الأخيرة للكثير من مقاطع الفيديو الدعائية التي أنتجتها وزارة الخارجية الإسرائيلية، بهدف حشد الرأي العام العالمي لمصلحة موقفا، ولتهيئة المقاومة الفلسطينية.

وتكرت جريدة «ليبراسيون» الفرنسية أن تل أبيب دفعت ملايين الدولارات من أجل الترويج لروايتها في الحرب على غزة، وإغراق مستخدمي الإنترنت الفرنسيين بالإعلانات المناهضة لحركة حماس والمقاومة، وقدرت أداة التسويق الرقمي «سيمرش» تكلفة مقاطع الفيديو الدعائية الإسرائيلية في فرنسا بـ4.6 مليون دولار، الأمر الذي يجعل باريس الأكثر استهدافا بهذا المحتوى.

وأفادت الجريدة الفرنسية بأن حملة الخارجية الإسرائيلية نجحت في تحقيق أكثر من 1.1 مليار ظهور لمقاطعها الدعائية لنحو 535 مليون مستخدم فرنسي.

## الأراضي المحتلة - وكالات

يقرب عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة من يومه الأربعاء، فيما لا تتوقف آلة القتل الصهيونية التي تستهدف الإبرياء، بينما التطور الأكبر هو صب الاحتلال غضبه على المستشفيات التي يقصفها بلا هوادة، زاعما أن أسفلها مقرات لحركة المقاومة الإسلامية «حماس».

الأكاذيب الصهيونية أفرها الاحتلال بنفسه، فقد أقرت «القناة 13» الإسرائيلية أن قوات الاحتلال التي اقتحمت مجمع الشفاء الطبي فجرا لم تعثر على أي محتجزين أو أسرى، رغم وجود معلومات استخباراتية مزعومة بهذا الشأن.

واقترحت قوات الاحتلال الإسرائيلي في وقت مبكر الأربعاء مجمع الشفاء الطبي بعد حصاره لمدة ستة أيام، وأطلقت النار على كل من حاول الخروج منه، وتركت الجثث للكلاب الضالة تنهشها في العراء، وبرغم زيادة أعداد الضحايا من الشهداء، إلا أن الأيام تؤكد تكبد العدو خسائر فاحشة في ظل عدم وتعميل أميركي للحرب، بينما لم يحقق الصهيونية أي منجز عسكري، في وقت تزيد فيه الخلاف داخل حكومة نتانياهو.

## حصيلة الضحايا

وأعلنت الوزارة عودة الصحة الفلسطينية، مساء الثلاثاء، ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية إلى 11 ألفا و451 شهيدا، ونحو 31 ألفا و700 جريح.

وأوضحت الوزارة أنها واجهت لليوم الثالث على التوالي تحديات في تحديث أرقام الضحايا بسبب انحيار الخدمة والاتصالات في مستشفيات الشمال. وقالت إن أكثر من 3250 مدنيا ما زالوا في عداد المفقودين أو تحت الانقاض، بينهم 1700 طفل. وارتقى 202 شهيد من الكوادر الصحية، و36 من الدفاع المدني، إلى جانب إصابة أكثر من 200 جريح من الكوادر الصحية، كما جرى الهجوم على أكثر من 60 مركبة إسعاف، تضررت 55 منها وخرجت عن الخدمة.

وبينت الوزارة أن 25 من أصل 35 مستشفى في غزة، و52 و72 عيادة رعاية صحية أولية، أي أكثر من الثلثين، توقفت عن العمل بسبب الأضرار الناجمة عن القصف أو نقص الوقود.

ويواجه مئات الآلاف من المواطنين في المنطقة الشمالية، إما غير الراغبين أو غير القادرين على النزوح القسري جنوبا، تحديات في تأمين الموارد الأساسية للبقاء على قيد الحياة، بما في ذلك الماء والغذاء، إذ يثير استخدام مصادر المياه غير الآمنة، وفقا للوزارة، مخاوف مبررة للقلق بشأن الجفاف والأمراض المتوقعة بالمياه.

كما قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي باعتقال عدد من النازحين وذوي الشهداء والجرحى داخل مستشفى الشفاء الطبي في مدينة غزة. ويعانى المستشفى من وضع كارثي نتيجة نقص الوقود والدواء، وكثرة الجرحى، وتوافد أعداد كبيرة من المصابين، ليضاف إلى هذا كله جريمة اقتحام جيش الاحتلال المستشفى واقتحام ساحته بالدبابات وتفجير مخزن أدوية ومعدات.

## أميركا توفر غطاء للمحتل

وكعادته، أعطى البيت الأبيض الضوء الأخضر لاستمرار الاحتلال في جرائمه، وقال ناطق باسم مجلس الأمن القومي الأميركي تعليقا على ضرب مستشفى الشفاء: «لن نعلق بالتفصيل على العملية العسكرية الإسرائيلية الجارية، كما قلنا من قبل، نحن لا نؤيد قصف مستشفى من الجو، ولا نريد أن نرى تبادلا لإطلاق النار يحصل داخل مستشفى يجد فيه أبرياء وأناس لا حول لهم ومرضى يتخون عن الرعاية الصحية التي يستحقون، أنفسهم عالقين في مرعى النيران.. يجب حماية المستشفيات والمرضى».

ويعرض حي الشيوخ رضوان كسائر الأحياء والمناطق السكنية في مدينة غزة لضصف متواصل، برا وجورا، منذ بدء العدوان الإسرائيلي في السابع من شهر أكتوبر الماضي.

وفي وقت لاحق، أصيب عشرات الفلسطينيين في قصف الاحتلال لأحد المنازل بركب قرية ابوراشد بمخيم جباليا شمال قطاع غزة. وقصفت طائرات الاحتلال منزلا في بلدة القرارة بخان يونس، ما أدى إلى ارتقاء عشرات الشهداء والجرحى.

كما وصل ثلاثة شهداء إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط قطاع غزة، وعشرات الجرحى، في قصف استهدف أبراج الصالحي في مخيم النصيرات.

من جانبها، قالت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية، الأربعاء، إن اقتحام الاحتلال لمجمع الشفاء وغيره من المستشفيات «يعتبر

انتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي واتفاقيات جنيف..

وحملت الوزارة «الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن سلامة الطواقم الطبية والألاف من المرضى والجرحى والأطفال، بمن

استشفى الشفاء الطبي في مدينة غزة.

من المهم مشاركة البنوك المغاربية في مشروعات إعادة الإعمار الليبي، وذلك باستخدام التكنولوجيا المتخصصة في التنمية الاقتصادية

وزير التخطيط المكلف بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته» محمد يوسف الزيداني



## ألمانيا مستعدة للمساهمة في تشغيل المصانع المتوقفة

عرض القائم بأعمال السفارة الألمانية لدى ليبيا سفين كروسبي مشاركة بلاده في إعادة نشاط بعض المصانع المتوقفة في ليبيا، وتوفير المناخ الآمن للشركات الراغبة في العمل بها، مبدية اهتمام برلين بالمشروع في مجال النفط والغاز لتطوير قدرة ليبيا على إمداد أوروبا بالطاقة، جاء ذلك خلال لقائه وزير النفط والغاز في حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» محمد عون الذي تحدث عن تاريخ الاستثمار الألماني في ليبيا. وأشار كروسبي إلى أن شركة «ونترسهال» الألمانية كانت من أولى الشركات التي وقعت عقود امتياز في نهاية الخمسينيات من القرن الماضي ونجحت في إنتاج النفط في السبعينيات بعد تطوير اكتشافات كبيرة في حوض سرت. وتحدث عون عن وجود ثروات مختلفة غير النفط والغاز في ليبيا بالإمكان الاستثمار فيها، ووجود مناطق يتوقع أن تكون فيها كميات كبيرة من النفط والغاز في البر والبحر. وأضاف الوزير أن ليبيا الخامسة عالمياً في احتياطات النفط والغاز الصخري وفق دراسة من وكالة الطاقة الأميركية العام 2015، وأن الاستثمار فيه سيضاعف الإنتاج الليبي من النفط والغاز إذا جرى استثماره مع توافر الاستقرار السياسي والأمني في البلاد لعودة الشركات.

## أسعار العملات

### مقابل الدينار الليبي

4.8477	دولار أمريكي
5.2718	يورو
6.0545	جنيه استرليني
1.2925	ريال سعودي
1.3198	درهم إماراتي
0.6695	يوان صيني

الأسعار وفقاً للششرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 15/11/2023

## كلام في الأرقام

# 8,1%

نسبة مساهمة ليبيا في واردات دول الاتحاد الأوروبي من النفط

(موقع «ذا كرادل» الدولي)

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 16 نوفمبر 2023 م  
جمادى الأولى 1445 هـ  
السنة الثامنة  
العدد 417

الوسط

08



محمد أحمد\*

## المضاربة على سعر صرف الدينار

يتناول الاقتصاديون والمصرفيون الليبيون مسألة اضطراب سعر صرف الدينار من نواح عديدة، وغالبية تتعلّق بالمدخل الأساسي الذي يربط ما بين سعر الصرف وحقق الاقتصاد الكلي، ويتجنب العديد مواجهة الأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى توالي الأزمات التي تؤثر سلباً على قيمة الدينار الليبي. الربط بين سعر الصرف وحقق الاقتصاد الكلي قد يكون مبرراً على المدى الطويل من حيث اعتماد الاقتصاد على مورد وحيد، وهو النفط، وتضخم الإنفاق الحكومي والتوقف التنموي، إلا أنه لا يبرر الصدمات على المدى القصير التي بدورها تقفز بمستويات العملة الصعبة إلى حدود أعلى، تجعل من الصعب العودة عنها مستقبلاً، مما يخفض القدرة الشرائية للمواطن الليبي بشدة، وبالتالي الدخل الفردي.

في هذا المجال، ينبغي أن نلاحظ أن هذه الأسباب لم تعد إلى تراجع جسيم في قيمة عملات دول أخرى متشابهة معنا في الخصائص الاقتصادية، ولم تظهر فيها دلالات على نشوء أسواق سوداء (موازية). فالاعتماد على مصدر وحيد أو تضخم الإنفاق الحكومي لم يقدر إلى تراجع في قيمة عملة الدول الخليجية على سبيل المثال بالنسبة نفسها، وهذا ما يقودنا إلى الاستنتاج أن التراجع المستمر للدينار الليبي، وعدم قدرة المصرف المركزي على إلغاء السوق الموازية، على الرغم من السياسات المتطرفة التي اتبعتها بفرص رسوم على سعر الصرف أولاً، ثم تخفيضه قيمة الدينار، لم تأت بالنتائج التي جرى تقديمها لترير هذه السياسات.

في الفترة الأخيرة، انخفض سعر صرف الدينار ليلامس 6 دنانير/دولار في السوق الموازية، بحيث أصبح الفرق بين السعر الرسمي والسعر الموازي ما يقارب ديناراً واحداً أو ما قد يصل إلى 16٪، وكان رد المصرف المركزي على هذا الاتجاه أن هناك عمليات مضاربة على سعر الدينار، وأن المصرف سيعيد الاستقرار إلى سعر الصرف.

السؤال المتكرر: لماذا يتوسع الفارق بين سعر الصرف الرسمي وسعر السوق الموازي؟

من المعروف أن ليبيا كمعظم الدول النامية تتبع نظام التحكم الرسمي في سعر الصرف، ولا تتبع نظام التعويم وفقاً لحركة السوق.

والأسباب كثيرة لاتباع هذه السياسة، ولكن أهمها هو عدم القدرة الفنية على تبنى سياسة التعويم التي تحتاج إلى العديد من الشروط الموضوعية التي تفتقدها دولة مثل ليبيا.

اتباع سياسة تثبيت سعر الصرف حكومياً على الأساس يحتاج إلى تحول المصرف المركزي لأداة استثمار، يمكنها من توقع السعر التوازني للعملة المحلية الذي ينبغي أن يمنح فعلياً نشوء أي سوق موازية.

وتحتاج مثل هذه السياسة إلى اشتراطات معينة مثل: نظام مصرفي كفء، وحركة تجارية نشطة توازن بين التجارة الداخلية والتجارة الخارجية، وضبط الإنفاق الحكومي بما يتناسب مع الدخل.

وفي الحياة العملية، فإن المصرف المركزي عادة يتوقع كمية الدولار التي سيبيعها في الشهر القادم (أو الفترة القادمة)، بناء على توازن العرض والطلب في الشهر الحالي، وفي العادة، يخصص المصرف حتماً أقل من الدخل العادي، ويحتفظ بجزء من الدخل بالعملة الصعبة في هيئة احتياطي يوجهه إلى الأخرى أو يستعمله في حال وجود طلب إضافي على الدولار ليحافظ على استقرار العملة المحلية.

وفي كل شهر يتوقع المصرف حجم الشهر الذي يليه، وعندما يجري تنفيذ ذلك يكون قد حافظ على مستوى قيمة الدينار. لكن هناك المضارب الذي يترقب بعيداً، ويجمع المعلومات عن حركة التدفق النقدي، ويجري توقعات للحركة المعاكسة، ليحقق أرباحاً، مستغلاً سياسة التثبيت التي يلتزم بها المصرف المركزي.

فعلى سبيل المثال، قد يتوقع المضارب نتيجة معلومات معينة أن «المركزي» سيتعرض لعجز في الشهر القادم نتيجة التزام مالي معين للحكومة (مثلاً شراء شحنة أسلحة مرتفعة الثمن). ومع علم المضارب بالكمية المتوقعة للمصرف المركزي كدخل من المبيعات النفطية في الشهر القادم، يكون من السهل عليه اكتشاف أن المصرف سيقع في العجز. المضارب هنا لا يضارب على كل الكميات، بل يضارب فقط على الماشي، وذلك بشراء كل الكمية الموجودة في الشهر الحالي بالمصرف أو السوق الموازية بسعر منخفض، ويبيعها بعداً في السوق من جديد بعد ارتفاع السعر الموازي. الخطأ هنا هو أن يجاري المضارب حركة المضاربة بإفراق السوق بالعملة الصعبة، لأن هذا ما يغذي المضاربة تحديداً، وهذه تجربة عالمية معروفة قام بها التري العالمي جورج سورس في أزمة النمر الآسيوية عند انهيار عملاتها.

خطأ من يعتقد أن المضاربة هي نشاط محصور في التجار والمهاسرة المحليين، فهناك تخطيطات عالمية وعربية تعمل وتدقق في الأوضاع السابقة التي شرحتها أعلاه، وتكون مترصدة لتتقاضى على المصارف الفرنسية، سواء كان في لبنان أو مصر أو الجزائر أو ليبيا.

السؤال: هل سيتوقف المضاربون عن التدخل في السوق الليبي؟ الإجابة: بالطبع سيتوقفون في مرحلة معينة عندما تنعكس الموجة، إذ إنهم يستهدفون هدنة لجنة الأرباح، أي أن ترتفع قيمة الدينار نسبياً من جديد، ولكنهم سيعدون التسونامي من جديد مع مستويات أضعف للدينار.

أخيراً، لا جدال أن المصرف المركزي يحتاج إلى التعامل مع الأمر بشكل سريع وحذر، لإعادة السيطرة على السوق المالية. ولكن للأسف، فإن الأدوات التقليدية للمصرف محدودة، وفي ظل وجود انقسام سياسي وهدر كبير في الإنفاق الحكومي، فإن مسألة إعادة الوضع إلى ما كان عليه ستكون مشكلة صعبة.

\* خبير اقتصادي ليبي

# قطاع النفط يكافح للوصول إلى مليوني برميل.. والتهديدات الأمنية أكبر عائق

قذيفة عشوائية تسقط على مقر «إيني» في زوارة..



«الغرابلي» المصرية للأعمال الهندسية - فرع ليبيا، لمناقشة التعاون بين الجانبين، وإمكانية تطوير ميناء رأس لانوف.

حضر الاجتماع عضو مجلس الإدارة، ومدير عام العمليات، ومدير إدارة عمليات ميناء رأس لانوف. وقالت «رأس لانوف» إن الاجتماع تناول عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك مع الشركتين.

وأجرى وفد من الشركات الثلاثة جولة ميدانية في ميناء رأس لانوف النفطي، لتقييم الوضع الحالي للميناء، واستكشاف التحسينات المستقبلية، والخدمات التي يمكن القيام بها فيه.

وأوضحت «رأس لانوف» أن «الغرابلي» تعتبر من الشركات المصرية العريقة في مجال الإنشاءات، حيث أسهمت في تنفيذ العديد من المشاريع الضخمة بمختلف المجالات الهندسية المتكاملة، مضيفة أن الاجتماع يهدف إلى مناقشة فرص التعاون المشترك بين الشركتين، وتعزيز الشراكة في مجال الهندسة المدنية والبنية التحتية للموانئ، وتنفيذ مشاريع ذات قيمة مضافة عالية.

شركة الغرابلي المصرية قد تستلم تطوير ميناء رأس لانوف

استئناف الإنتاج في بئر بحقل زلطن بعد 10 سنوات من التوقف



● من زيارة مسؤولين بقطاع النفط لموقع سقوط قذيفة قرب مجمع مليتية الصناعي بشرق زوارة

جاء ذلك في كلمة افتتاحية بمعرض ليبيا للنفط والغاز والطاقة المتجددة في دورته الثالثة، على أرض معارض أضواء الهوري بمدينة بنغازي، الإثنين الماضي.

وأوضح حماد أن حكومته تتعزم في اعتبارها تمولين التكنولوجيا والاستثمارات الاقتصادية في ليبيا، مشيراً إلى أن الاعتماد على ما نسبته 70٪ أو أكثر من الاحتياج اليومي من الوقود والمشتقات البترولية عبر الاستيراد من الخارج، رغم توافر جميع الإمكانيات للاعتماد على الصناعات والموارد المحلية.

بن قدرة يبحث زيادة الإنتاج مع «الغواب» والأحد الماضي، عقد رئيس وأعضاء لجنة الطاقة بمجلس النواب اجتماعاً مع رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدرة، لمناقشة خطة المؤسسة لرفع الإنتاج إلى مليوني برميل من الخام يومياً.

وقالت المؤسسة إن الاجتماع ركز على أهم التحديات التي تواجهها المؤسسة لتحقيق أهدافها، بالإضافة إلى مناقشة خطة المؤسسة لرفع الإنتاج واستراتيجيتها للنهوض بقطاع الطاقة في ليبيا.

بدوره، أعلن رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب أسامة حماد توجه حكومته إلى تنفيذ العديد من الخطط التنموية الضخمة في قطاع النفط، مشيراً إلى «تهيئة الظروف الجاذبة للاستثمارات الحقيقية التي تخدم الاقتصاد المحلي والإقليمي».

## تحقيق استقصائي دولي:

# تهريب الوقود يكبد ليبيا 750 مليون دولار سنوياً

خليفة حفتر، وأثار التقرير عديداً من التساؤلات حول زيادة مخصصات دعم الوقود في ليبيا لتتجاوز 12 مليار دولار في العام 2022، بزيادة قدرها 5 مليارات دولار مقارنة بالعام 2021، مرجحاً أن تكون الزيادة بسبب تهريب الوقود غير المشروع.

ولا يقتصر الأمر على تهريب الوقود، بل أبرز التقرير ما وصفه بـ«صعقات غامضة بين الفصائل الليبية شابت عمل المؤسسة الوطنية للنفط، وكذلك الغموض المحيط بتخصيص 34.3 مليار دينار لمؤسسة النفط من التمويل الاستثنائي للعام 2022».

كما تحدث التقرير عن طفرة سريعة في الفساد والجريمة المنظمة والنهب في ليبيا على يد الطبقة الحاكمة، وهو ما وصفه بـ«انتعاش الكليبتوقراطية».

وأشار إلى أن الانقسام بين الشرق والغرب الذي أثر على النظام المصرفي منذ العام 2014 سهل «الحفاظ على مخططات إثراء النخبة، وقد أصبح التعامل مع هذه المخططات بطريقة عادلة أمراً صعباً بسبب نقص المعلومات المتاحة للجمهور، وهي مشكلة أكثر وضوحاً في شرق البلاد عنها في الغرب».



● مواطنون ينتظرون الحصول على اسطوانة غاز في طرابلس بينما يجري تهريب الوقود للخارج

الوسط - ترجمة: هبة هشام

تتكبد ليبيا نحو 750 مليون دولار سنوياً نتيجة أنشطة تهريب الوقود، حسبما كشف تحقيق أجرته منظمة «ذا سنترى» المعنية بالتحقيقات الاستقصائية. «ذا سنترى» منظمة سياسية معنية بالتحقيقات الاستقصائية تسعى إلى فضح وتعبق الشبكات المفسدة متعددة الجنسيات التي تستفيد من الصراع العنيف والقمع والفساد، وقد سلط الضوء على الخسائر الفاحشة التي يتكبدها الاقتصاد الليبي سنوياً بسبب أنشطة التهريب غير المشروعة، مشيرة إلى زيادة قدرها 19٪ في حجم المنتجات النفطية المستوردة في العام 2022 بسبب التهريب غير المشروع.

مركز التهريب كما رصدت انتعاش أنشطة تهريب الوقود من شرق ليبيا خلال السنوات القليلة الماضية، وسط مخاوف أمريكية من تورط مجموعة «فاغنر» الروسية شبه العسكرية في تلك الأنشطة، خاصة بالنظر إلى علاقتها مع قريبن من قائد «القيادة العامة» المنير

## الشركات المصرية المنفذة لطريق جالو - أجدابيا تتفقد المشروع

9.9 بحملة الرباط. وقالت بلدية سرت في بيان إن طول الطريق يصل إلى 1.3 كيلومتر، وتنفذه شركة وطنية بدعم وتمويل من الحكومة المكلفة من مجلس النواب، وهدية تنفيذ الأعمال ثلاثة أشهر تحت إشراف وإدارة مشروعات البلدية وبالتعاون مع مصلحة الطرق. وصرح عميد المجلس البلدي سرت مختار المعادني أن المشروع سيسهم في حل المشكلات التي يعاني منها السكان بحي محلة الجزيرة لوجود طريق واحد فقط يربط الحي بالمدينة.

تفقد فريق فني تابع لائتلاف الشركات المصرية المنفذة لطريق «جالو - أجدابيا» المشروع ميدانيا قبيل البدء في العمل على أرض الواقع. والتقى الفريق عميد المجلس البلدي جالو أحمد الشحاتي وعميد المجلس البلدي أوجلة أحمد بترول وعضو مجلس النواب عن جالو - إجزرة أحمد مابقق وأعيان ومشايخ الواحات ولجنة المطالب بحقوق الواحات. وفي سرت، انطلقت أعمال تمهيد طريق جديد يربط بين الحي السكني «101» بمحلة الجزيرة إلى طريق

## أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية \*

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	82.48
غرب تكساس	78.22
ديي	83.86
سلة أوبك	84.08
خام البصرة	81.88

\* أسعار الأربعاء 2023/11/15 التغير أسبوعياً المصدر: موقع «أويل برايس»

## شركات عالمية تستعد لاستئناف الرحلات إلى مطار معيتيقة

تستعد المطارات الليبية إلى رفع الاستعداد الأمني قبل بدء تشغيل عدد من شركات الطيران العالمية رحلاتها إلى مطار معيتيقة. وزير المواصلات بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته» محمد سالم الشهوبي بحث هذا الأمر في اجتماعه الثلاثاء الماضي مع اللجنة التوجيهية لأمن الطيران، التي تضم مسؤولين عن الأجهزة الأمنية المعنية بتنفيذ الإجراءات الأمنية في المطارات. وحسب الوزارة، فإن اللجنة تعمل على إعادة النظر في بدائل إضافية، لتحقيق مستويات أعلى من الاستجابة لمتطلبات التشغيل الآمن للحركة الجوية، ووضع حلول للعديد من المظاهر السلبية ونقاط التقصير الواردة في تقارير فرق التدقيق الدولية. وفي سبتمبر الماضي، استؤنفت الرحلات الجوية بين ليبيا وإيطاليا بعد انقطاع دام نحو عشرة أعوام، على الرغم من الحظر الأوروبي على الشركات الليبية. وفي الشهر ذاته، زار وفد تركي ليبيا بصحبة طاقم فني، بغرض دراسة عودة الطيران التركي إلى مطارات معيتيقة ومصراتة وبنينا.

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة الثامنة  
العدد 417

الخميس 16 نوفمبر 2023 م  
2 جمادى الأولى 1445 هـ

الوسط

09

## مع وصوله إلى 200 مليار دينار..

# ارتفاع الدين العام المحلي يفجر تراشقا جديداً بين الحكومتين

القاهرة - الوسط

تفجر جدل جديد سببه اقتصادي هذه المرة بين كل من الحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة أسامة حماد، وحكومة الوحدة الوطنية الموقته برئاسة عبدالحاميد الدبيبة؛ إذ اتهم الأخير الأول بالتسبب في ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الدينار. وقال الدبيبة في اجتماع لحكومته بمدينة غريان الخميس الماضي إن «اتفاقاً موازياً تجاوز 15 مليار دينار سلمهم في ارتفاع سعر صرف الدولار» أمام الدينار، مشيراً إلى أن هذا «الإنفاق لم يخضع لأي جهة رقابية محلية أو دولية».

بدوره، رد حماد قائلاً إن تصريحات الدبيبة «تبرير لإنفاق حكومته في جميع المجالات، وأنها افتتحت أزمة وهمية لزيادة أسعار النقد الأجنبي في السوق الموازية».

### حجم النفقات الحكومية

وحسب بيانات الإنفاق والمصرفيات الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي خلال الفترة من مطلع يناير إلى نهاية أكتوبر الماضي، بلغت مصروفات حكومة الدبيبة والجهات التابعة لها 2.25 مليار دينار.

وسجلت نفقات مجلس النواب والجهات التابعة له 1.2 مليار دينار خلال عشرة أشهر، فيما سجل إنفاق المجلس الرئاسي خلال الفترة نفسها 618.14 مليون دينار، وبلغت نفقات المجلس الأعلى للدولة 61.38 مليون دينار.

وبلغت الإيرادات العامة للدولة الليبية 96.6 مليار دينار، فيما سجل إجمالي الإنفاق 83.6 مليار دينار في الفترة ذاتها.

وفيما شدد الدبيبة على استمرار «مشاريع عودة الحياة في كامل التراب الليبي»، وصف حماد تصريحات منافسه بأنها «محاولات يائسة للفتق على ما ورد في تقرير ديوان المحاسبة للعام 2022 من فساد مالي وإداري».

ودعا رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب الجهات المختصة إلى «اتخاذ إجراءاتها اللازمة تجاه ما ورد بالتقرير، وتطبيق القانون على مرتكبي الجرائم الواردة به». وقال حماد إن «الحكومة الليبية ومنذ منحها الثقة من مجلس النواب تقوم بالصراف وفقاً للميزانيات المعتمدة من المجلس»، متهما حكومة الدبيبة بـ«إهدار مئات المليارات دون سند قانوني يجيز له ذلك». وأضاف أن «الغالبية منع حكومة الدبيبة من التصرف بالمال العام، دون الالتزام بضوابط الإنفاق العام».

### سبب أزمة ارتفاع الدين

وسط هذا التراشق بسبب النفقات وارتفاع سعر الصرف تبرز أزمة ارتفاع الدين العام المحلي، فيما قال المحلل الاقتصادي الليبي خالد محمد الدلق إن ارتفاع الدين يؤثر سلباً، مما يتجسد في زيادة التضخم وارتفاع سعر



## حماد: رئيس الحكومة المنتهية يبرر إخفاقه

الحوكومات الانتقالية، أدى إلى ارتفاعه من 154 مليار دينار إلى أكثر من 200 مليار دينار.

واعتبر الدلق أن الأزمة تكمن في تبادل الاتهامات بين حكومتي الدبيبة وحماد، خاصة أن لكل حكومة مصادرها في التمويل، متابعاً: «حكومة الدبيبة تعتمد

## الدبيبة: الإنفاق الموازي تجاوز 15 مليار دينار

صرف العملة الأجنبية بالسوق الموازية، وهو ما يؤثر على مستوى المعيشة للمواطنين.

وأضاف في مداخلة مع برنامج «اقتصاد بلس» على قناة «الوسط» (Wtv)، الإثنين، أن مؤشر الدين العام المحلي نتيجة الانقسام السياسي، بسبب تراكم نفقات

## السعيدى لوفد صيني: نريد استثمارات.. لا اقتصاد الدولة

قال وزير الاستثمار بالحكومة «المكلفة من مجلس النواب» علي السعيدى إن الاقتصاد الليبي يحتاج إلى دفعة قوية نحو الإنفتاح على الاستثمار، بدلاً عن ثقافة الاعتماد على اقتصاد الدولة.

وأضاف السعيدى أن المشروعات المطروحة حالياً ستتحقق نقلة جيدة في مستوى الخدمات المقدمة للمواطن، وذلك خلال استقباله في مدينة بنغازي، الأحد الماضي، رئيس مجلس إدارة ائتلاف شركة «BFI»، الصينية صالح عطية وعددًا من الخبراء. وراى السعيدى أن إنفتاح الاقتصاد الليبي على الاستثمار يحتم وجود الانتقال الاقتصادي من القطاع العام إلى الاستثمار، مشيراً إلى ضرورة أن يتفهم المواطن الليبي أن المشروعات المطروحة للاستثمار سوف تسهم في تحقيق نقلة جيدة، في مستوى الخدمات التي يحتاجها في القطاعات الخدمية.

وأكد السعيدى في تصريحه أن وزارة الاستثمار تبدي تعاوناً كاملاً مع أي جهة استثمارية، تسهم بجدية في دعم الاقتصاد الوطني وتستخدم تطوير وتأهيل الكوادر الليبية. من جانبه، أثنى رئيس مجلس إدارة ائتلاف شركة «BFI» الصينية صالح عطية على جهود تسهيل الإجراءات والعقبات أمام المشروعات الاستثمارية المزمع إنطلاقها فعلياً في المرحلة المقبلة.

ونوه بأن ائتلاف شركة «BFI» الصينية يبدي تفهماً كبيراً لطبيعة الاحتياجات الأساسية في جميع القطاعات الخدمية الحيوية للمواطن الليبي.

## أبوشيحة: القطاع الخاص ينمو بقوة

قال نائب وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة الموقته سهيل أبوشيحة إن القطاع الخاص الليبي ينمو بقوة بفعل مساهمة مؤسسة «خبراء فرنسا» والإجراءات التي جرى تنفيذها، من أجل تسريع التحول نحو التنوع الاقتصادي والقدرة التنافسية للقطاع الخاص ورقمنة الاقتصاد والمجتمع. جاء ذلك خلال كلمة له في الجلسة الحوارية حول «دعم القطاع الخاص في السياقات الهشة»، التي نظمتها مؤسسة «خبراء فرنسا» ومنظمة «بروباركو» على هامش منتدى باريس للسلام 2023، بحسب الصفحة الرسمية للمؤسسة الفرنسية عبر «فيسبوك» الأحد.

وتشدد الرئيس التنفيذي لمؤسسة «خبراء فرنسا» جيريمي بيليه، على الدور الحيوي لتعافي القطاع الخاص ونموه في معالجة الأسباب الكامنة وراء الهشاشة والصراع، وبالتالي استكمال جهود بناء الدولة وبناء السلام. وعرّض عن التزام المؤسسة بتقديم استجابة مستدامة للتحديات الأكثر إلحاحاً التي تعوق السلام والتنمية من خلال توظيف مختلف الجهات الفاعلة وخاصة القطاع الخاص في ليبيا.

ومنذ العام 2016، تعاونت مؤسسة «خبراء فرنسا» مع الجانب الليبي بتمويل من الاتحاد الأوروبي والحكومة الفرنسية، في تنفيذ مشاريع لدعم الاقتصاد وتعزيز بيئة الأعمال وتمكين القطاع الخاص. من خلال مشروع «SLEIDSE» و«EU4PSL».

وتدعم المؤسسة خبراء أيضاً الرقمنة والحوكمة الإلكترونية في ليبيا، مع تركيزها على تمكين التنوع الاقتصادي من خلال بناء القدرات ونشر المهارات الرقمية والمساهمة في تحسين تصميم السياسات العامة.

## النفط يرتفع ومخاوف من تعطل الإمدادات



### منشآت نفطية في السعودية

وسط مخاوف من احتمال تعطل الإمدادات، ارتفعت أسعار النفط في الأسواق الدولية الثلاثاء الماضي، في ظل تضيق الولايات المتحدة الخناق على صادرات النفط الروسية. وزادت العقود الآجلة لخام «برنت» 30 سنتاً بما يعادل 0.36% إلى 82.82 دولار للبرميل، وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 28 سنتاً، أو 0.36%، إلى 78.54 دولار للبرميل.

وتوقعت وكالة «رويترز» تسبب الحملة الأميركية على صادرات النفط الروسية إلى تعطل الإمدادات، مما يدعم الأسعار بشكل أكبر.

وأرسلت وزارة الخزانة الأميركية إخطارات إلى شركات إدارة السفن تطلب فيها معلومات عن 100 سفينة تشتبه في انتهاكها للعقوبات الغربية على النفط الروسي، وهي أكبر خطوة تتخذها واشنطن منذ فرض سقف للأسعار لتقييد إيرادات النفط لموسكو.

## «موديز» تخفض توقعاتها للدين الأميركي من مستقر إلى سلبي

### الوسط - وكالات

بالاستدامة المالية، بما في ذلك من خلال خفض العجز بأكثر من تريليون دولار المدرج في اتفاق خفض الديون في يونيو، بالإضافة إلى مقترحات ميزانية الرئيس بايدن التي من شأنها خفض العجز بنحو 2.5 تريليون دولار على مدى العقد المقبل».

وارتفع عجز الميزانية الأميركية، الذي نُشر الشهر الماضي للسنة المالية 2023 المنتهية في 30 سبتمبر إلى 1.7 تريليون دولار.

وبسبب رفع الاحتياطي الفدرالي معدلات الفائدة للحد من التضخم، ارتفعت تكلفة ديون الولايات المتحدة بشكل هائل، ودفعت واشنطن 162 مليار دولار إضافية بشكل فوائد في السنة المالية الماضية مقارنة بالسنة 2022.

و«موديز» هي الوكالة الرئيسية الوحيدة التي أبقى على تصنيفها للديون السيادية الأميركية عند أعلى مستوياتها، ما يؤكد على الخطر الاقتصادي المحتمل المحقق بالولايات المتحدة في حال الإخفاق في التوصل لاتفاق لتمويل الحكومة في غضون أسبوع.

خفضت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني توقعاتها بشأن الدين الأميركي من مستقرة إلى سلبية، وذلك قبل أسبوع من مفاوضات حاسمة في الكونغرس بشأن الميزانية.

أبقت الوكالة في الوقت الحالي على تصنيف دين الحكومة الأميركية عند إيه إيه إيه (Aaa).

وقالت الوكالة إنه «في سياق ارتفاع أسعار الفائدة، ودون اتخاذ تدابير فعالة على صعيد السياسات المالية لخفض الإنفاق الحكومي أو زيادة الإيرادات، تتوقع موديز أن يظل العجز المالي في الولايات المتحدة كبيراً جداً، مما يضعف بشكل كبير القدرة على تحمل الديون».

وعبرت وزارة الخزانة الأميركية على الفور عن عدم موافقتها على قرار «موديز»، فيما قال نائب وزير الخزانة والي أديميو إن اقتصاد بلاده «لا يزال قوياً، وسندات الخزانة هي الأصول الآمنة والسائلة المهيمنة في العالم».

وأضاف «أظهرت إدار بايدن التزامها



مقر الفيدرالي الأميركي في واشنطن



جانب من اجتماع مسؤولي مصرف ليبيا المركزي مع خبراء من صندوق النقد الدولي في تونس

## «المركزي» يبحث سياسة الصرف مع خبراء «النقد الدولي»

### القاهرة - الوسط

أعلن المصرف المركزي، الإثنين، انطلاق أعمال اجتماعات بعثة خبراء صندوق النقد الدولي بتونس تمهيداً لعقد مشاورات المادة الرابعة للعام 2024 التي يستضيفها المصرف، وتستمر حتى 16 نوفمبر الجاري.

ويناقش مسؤولو المصرف المركزي مع خبراء الصندوق آخر التطورات الاقتصادية والمالية، وتوقعات القطاع المالي والتنمية وتمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز أطر

المالية العامة والاستقرار المالي والنمو الشامل والمستدام، وفق بيان «المركزي».

وتشارك في هذه اللقاءات كل من ديوان المحاسبة والمؤسسة الوطنية للنفط ووزارات: المالية والاقتصاد والتجارة والتخطيط، والعمل والتأهيل التابعة لحكومة الوحدة الوطنية الموقته. وفي أكتوبر الماضي بحث وفد من المصرف برئاسة المحافظ الصديق الكبير مع خبراء الصندوق الإجراءات المنجزة في خطة توحيد «المركزي»،

وتناول اللقاء الذي جرى في تونس توقعات الناتج المحلي الإجمالي، ومعدلات التضخم، والإيرادات العامة للعام 2023، وأفاق الميزانية للعام 2024، والاستقرار المالي واستدامة الوضع المالي للدولة، فضلاً عن مناقشة شفافية دعم المحروقات وتنوع الإيرادات وإصلاح الدعم والضرائب والجمارك.





سالم العوكلي

## شرفة مطلة على الأرض الخراب

عبارة عن جحيم لكنه مسكون بالكائنات البشرية. لدى إيوت ليس ثمة أثر لأي شعور تجاه الإنسان اللهم إلا الرغبة في نزع أحشائه، أما لدى بريخت فثمة تعاطف مع البائسين المسحوقين، المغدور بهم والمُبعدين. إيوت يرى العدم في العدم، أما بريخت فإنه يرى ضحايا العدم. العام 2006، حين عمم الشاعر التشيلي، لويس أرياس ماثو، مؤسس «حركة شعراء العالم» رسالة تحت عنوان «شعراء بكل اللغات»، يدعو فيها الشعراء - على ما أذكر - إلى الحيادية تجاه العنف في العالم والدعوة المستمرة إلى السلام، كتبت رسالة ردًا على رسالته لم تُنشر ولا أعرف ما إذا وصلت إلى العنوان المذكور أسفل رسالته، أقول فيها: السيد المحترم لويس. أقدرك هذا الجهد المميز الذي تبذله من أجل جمع شعراء العالم في خندق واحد، وربما لأول مرة في التاريخ وبهذا الإلحاح، وإن كان حلم الشعراء في كل زمان ومكان واحداً.. حلمهم بأن يسود السلامُ الأرض، لكن هذا الحلم يحمل في جوهرة بعدا طوباويًا لا يأتى عن الوهم، أو اليوتوبيا نفسها التي طالما غدت شغف التوريين الذين سرعان ما تحولوا إلى طفاة، وكم من حروب فتكت بالملايين شعارها من أجل أن يسود السلام الأرض. لا أخفيك أنني ارتعب من اليوتوبيا لأنها وسيلة سهلة لحقن الأخطاء العظيمة بخرقة الحلم ونية الخلاص النهائي، وفي الوقت نفسه تبدو كسباط طائر يفصلنا عن الأرض والواقع وكل ما هو حتمي وبقدر غرائز البشر الذين من سوء حظهم يقودون هذا العالم، وهذا ما أخاف أن يسقط فيه الشعراء أيضاً. ساكون متشائماً بحدو، وأقول إن السلام على الأرض يبدو بعيد المنال مادامت ماهولة بيشر مازالوا مسكونين بغرائز التسلط والجشع. وبعقائد لا ياتيها الباطل تقبض على الحقيقة الواحدة وما عداها ضال وعدو.

لقد كان مؤسس جمعية الصليب الأحمر حالمًا مثلًا بالسلام والتعاضد ونبيذ العنف، لكنه لم يرضخ لهذا الخدر الغنائي، وقرر في لحظة شعرية مفارقة أن يسعى لتخفيف ألم الحروب طالما مازالت قدرُ هذه الأرض التي تحكم الطغاة بكل أنواعهم في مصيرها، ودججوها بأسلحة دمار كافية لأن تقضي على الكوكب والجنس البشري.

المكان سولفرينو في شمال إيطاليا، والزمان 24 يونيو 1859، حين وصل مسامٌ مثقف وناشط اجتماعي سويسري يدعى: جان هنري دونانت، بعد 16 ساعة، إلى ساحة معركة اشترك فيها الجيشان، النمساوي والفرنسي، ليجدها مكتظة



عمر أبو القاسم الككلي

## ابنة غيفارا تستحث عزميتنا

مثمًا أن الاستعماريين والإمبرياليين والعنصريين يدعمون نظراءهم على مستوى العالم ويسارعون إلى دعمهم بالسبل كافة (إبدليل مسارعة الدول الغربية الاستعمارية الإمبريالية العنصرية بدعم الكيان الصهيوني العدواني، بما أوتوا من قدرات في مختلف المجالات)، كذلك تساند قوى التحرر والثورة أشقائها عبر كوكب الأرض. إذ ما دامت الإمبريالية عالمية، كذلك ينبغي أن تكون مقاومتها.

ولقد حدث هذا فعلاً في حالات عديدة، ففي خضم الحرب الأهلية الإسبانية تطوع أشخاص كثيرون من دول أوروبية مختلفة ومن الولايات المتحدة الأمريكية للقتال مع الجمهوريين. وفي مثال المقاومة الفلسطينية من خارج الأرض المحتلة تمكنت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بقيادة جورج حبش، من تجنيد ثوريين من أميركا اللاتينية خصوصاً، ومن اليابان، وقاموا فعلاً بعمليات ضد العدو الصهيوني تمثلت، تحديداً، في اختطاف الطائرات «الإسرائيلية».

وأبرز مثال على الأشخاص الذين يكرسون حياتهم للثورة ودعمها في أي مكان يمكنهم دعمها فيه، الثائر الأممي تشي غيفارا الأرجنتيني.

تشي غيفارا الذي يقول: «إذا أردت أن تكون ثورياً، يجب أن تكون عاطفياً. فإذا لم تكن عاطفياً لن تستطيع التفاعل مع الآخرين». تشي غيفارا الذي خاطب الجندي الذي سيقيم بإعدامه بعد أن لاحظ ارتبائه: «كن هادئاً وصوب جيداً. أنت ستقتل رجلاً».

ابنته أليدا إرنستو غيفارا Aleida Ernesto Guevara مازالت وفيه لصبانته، ودفنها هذا الوفاء والتعاطف الإنساني إلى توجيه خطاب إلى العرب:

نحن بعيدون أميلاً كثيرة، ولكنكم هناك. اليوم يحدث هذا في غزة ومع فلسطين، وغداً على من سيكون الدور؟ إذا مسحتهم لإسرائيل بالاستمرار في فعل ما تريد، إلى أي مدى سوف تذهب؟ متى ستوقف؟ ما متى سيوقف هذا؟ هل حقاً تفكرون بالأمم؟ يجب أن تحدثوا وشعوب. أنتم تدافعون عن مبادئكم وثقافتكم وديانتكم. لا يمكنكم نسيان هذا.

ثم متوجهة بخطابها إلى الفلسطينيين: «إلى الفلسطينيين: أنا متأسفة لبع المسافات. أريد أن أكون معكم. أعتقد أن ذلك فعلاً مكاني. لأن التضامن ليس فقط بالحديث أو القول، بل بالتضامن بالفعل. وأنا طيبة. هناك يجب أن أكون. اعتماداً على أي وقت.. في أية لحظة وفي أي مكان تريدون. أستطيع أن أكون بجانبكم. الحياة حقاً لا تهتم. ما يهم أننا مصممون، والآن متضامنون مع بعضنا البعض. لا يمكنني الحديث فقط عن الحب والاحترام. يجب أن أتحدث أيضاً عن القوة. لأنكم يا شعب فلسطين تتصنعون قيد الممارسة ما يقوله شعبي «الوطن أو الموت».

لكن كلمتنا الأخيرة هي: يجب أن نتصنر. وهذا ما نأمل أن تفعلوه. انتصروا دائماً. أكملوا يا إخوتي حتى النصر.. دائماً..

<https://www.youtube.com/watch?v=HZYHDyTnG-0>



محمد عقيلة العمامي

## الجتلاويون (2-3)

ترجع الكثير من الدراسات، التي أجريت على «الجتلاويين»، أن أسباها مرتبطة بتوتر أمهاتهم في أثناء فترة حملهن بهم. ففي دراسة بريطانية، كانت النساء الحوامل اللواتي يعانين التوتر الشديد أكثر عرضة للمس وجوههن بأيديهن اليسرى أكثر من اليمنى. وبناءً عليه، يقول الباحثون إن هذا السلوك يكون من العلامات الأولى للطفل الأيسر، وتدعم هذه النظرية أدلة أخرى. ففي دراسة سويدية، أجريت في العام 2008، على الأمهات وأطفالهن البالغين من العمر خمس سنوات، بينت أن النساء اللواتي يعانين الاكتئاب أو التوتر في أثناء فترة الحمل أكثر عرضة لإنتاج أطفال عسر، كما بينت دراسات أخرى أن الأطفال منخفضي الوزن عند الولادة أو من أمهات أكبر سناً أكثر عرضة ليصبحوا، أيضاً، عسراً. وليس لدى ما أقول، لأنني لست متخصصاً، وإنما قاري، يريد أن يعرف!

أحياناً، يكون التوائم المتشابهون كصورة شخص أمام مرآة، فإذا كان للشخص الواقف أمام المرآة شامة على خده الأيمن، فنجدها على شقيقه التوأم المشابه تماماً له، ولكن بشامة على خده الأيسر. وكان في السابق يعتقد أن التركيب الجيني للتوائم يكون «معكوساً»، وبالتالي يكون أحد التوأمين عسرًا والآخر أيمن. وكان يُعتقد أيضاً أن جميع الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليسرى بدأوا كتوائم، وأن إخوتهم الذين يستخدمون اليد اليمنى ماتوا في الرحم!

لا يعد هذا صحيحاً تماماً، ولكن استخدام اليد اليسرى شائع عند التوائم أكثر بمرتين تقريبا من عامة السكان. وعموماً، وجدت دراسة بلجيكية أجريت في العام 1996 أن نحو 21% من التوائم، سواء المتطابقين أو المتماثلين، يستخدمون اليد اليسرى.

ووفقاً لدراسة أجرتها جامعة ييل في العام 2013، وتأسست على استطلاع أجراه باحثون، استناداً إلى آراء المرضى في عيادة الصحة العقلية، فإن 40% من المصابين بالفصام، أو الفصام العاطفي، يكتبون بيدهم اليسرى، وهذا أعلى بكثير من 10% من مستخدمي اليد اليسرى الموجودين في عموم السكان. كما وجدت الدراسات روابط بين عدم استخدام اليد اليمنى وعسر القراءة واضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، وبعض اضطرابات المزاج.

يتفق معظم الخبراء في مسألة استخدام إحدى اليدين على أن اليد اليسرى تتفوق على اليمنى في الأنشطة الرياضية الفردية مثل لعبة التنس وتنس الطاولة والملاكمة والبيسبول. والفيلو الدكتور رينير يوهانس شارلز سيمس، وهو هولندي معاصر لغوي، وأيضاً مؤلف ومترجم لديه مجموعة واسعة من الاهتمامات، منها كتابه «لغز اليد اليسرى»، يوضح أن الرياضيين الذين يستخدمون يدهم اليسرى عادة ما يتدربون ضد خصوم يستخدمون اليد اليمنى، فيفتقون عليهم، لأن العسر يتعلمون سريعاً الانتزاع في معركة غير متكافئة، ولم يكن مستعداً لها بشكل جيد، ضد خصم بارح في التعامل مع هذا النوع من عدم التماثل.

وفي دراسة فرنسية، أجريت في العام 2005، وجد الباحثون أن العسر يشكلون نحو 3% فقط من السكان في المجتمعات البدائية الأكثر سلمية. أما في المجتمعات الأكثر تمدناً فيشكلون 27%. وتتساءل الدراسة عن السبب؟ وترى أن الأمر يعود إلى أن فكرة اليد اليسرى تتمتع بميزة جسدية عن اليد اليمنى، ويرى الباحثون أنه في المجتمعات العسكرية العنيفة يستفيدون من الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليسرى بسبب سرعة خطفها المباغت وغير المتوقع!

والعسر، في الغالب، أكثر عرضة لاضطراب حركة الأطراف الدورية في أثناء النوم (PLMD)، مما يجعل المرضى يركلون ويرمون أزرعهم وأرجلهم بشكل لا إرادي، يمينا ويساراً، في أثناء نومهم. وفي العام 2011 أجرت جامعة توليدو دراسة استقصائية على 100 مصاب منهم، فوجد الباحثون أن 69% من مستخدمي اليد اليمنى علنوا بحركات الأطراف على جانبي الجسم في أثناء النوم. أما المرضى الذين يستخدمون اليد اليسرى فكان 94% منهم يقومون بهذه الحركات. وتشير النتائج التي توصلوا إليها إلى أن الأشخاص الذين يستخدمون اليد اليسرى حركة أطرافهم الثانية أعلى بكثير، مما يشير إلى احتمال إصابتهم باضطراب «الحركة الدورية». وقد أعلنت نتائج هذا البحث في بيان صحفي صدر في العام 2011.

بأجساد أربعين ألفا بين قتلى وجرحى ينثون وسط برك. من الدم في خلاء موحش متروكين لمصيرهم، ومن قلب هذه المذابح انبثقت وقده الشعريه حين عاد إلى موطنه ونشر كتاب «تذكار سولفرينو»، ووجه في هذا الكتاب نداءً يدعو لتشكيل جمعيات إغاثة وقت السلم لرعاية جرحى الحروب وأسراها، مع العمل على سن قوانين دولية تحمي هؤلاء المتطوعين لهذه الخدمات الخطرة، ومن هذا النداء السري لصمدة مثقف ظهرت «اللجنة الدولية للصليب الأحمر». توفي دونانت العام 1910 لكن اسمه ظل على رأس اللجنة التي تابعت عملها ورؤى كتابه إلى أن وصلت إلى سنن اتفاقيات جنيف الأربع 1949 التي عززت حماية المدنيين في أوقات الحروب وما تبعتها من بروتوكولات كانت كلها تسعى لتخفيف ماسي الحروب التي ادرك دونانت أنها لن تنتهي لأمد مجهول. تحصل على أول جائزة للسلام تمنحها لجنة نوبل وهو في مشاه في مدينة هايدن الذي قضى فيه سنواته الثماني الأخيرة، وقد بعثت له اللجنة الدولية للصليب الأحمر رسالة تقول: «ليس هناك من يستحق هذا الشرف أكثر منك. فأنت الذي أسست منذ أربعين سنة صمت المنظمة الدولية لإغاثة الجرحى في الميدان، ومن دونك لم يكن ممكناً أن يتحقق ذلك الإنجاز الإنساني الأعظم، الصليب الأحمر».

كان من الممكن أن يكتب دونانت كتاباً مختلفاً أو شعراً رومانسياً يدعو فيه العالم للسلام ويبري، ذمته كأي حالم محترف، لكن صدفة جينه إلى شوارع سولفرينو المكتظة بأجساد القتلى والجرحى نقلت رسالته إلى فضاء آخر، قد يقول البعض إنها الواقعية، لكنني لا أوافق تماماً. فهذه الوقفة الشعرية: التي فكرت في طريقة للعمل الإنساني وسط لعيب ودماء الحروب دون أن تطلب يوماً بوقفها، لا يمكن إلا أن أحيها إلا إلى فضاء سرالي، يجعل من صدمة الواقع لفحة لاقتراح خيالي لم يكن ممكناً التفكير فيه في ذلك الوقت إلا مثلما تفكر في زرع شجرة في فوهة بركان، وما عدت أستغرب جوابي الإرتجالي حين سألتني مرة شاعر شاب عن أفضل الشعراء في نظري، فقيل لي: جان هنري دونانت.

أخاف أن يكون الحديث عن السلام المطلق منفي اختيارياً لشعراء العالم، وشرفة عالية تنرجح من خلالها على الدماء التي ستسيل مراراً، وكلنا رضا بأننا نكتب حلمنا من أجل الإنسان والسلام، وقد تبعنا راحة الضمير الهشة عن اتخاذ المواقف المحددة، أو تبعنا أغنية السلام عن تلمس ملامح الظلم أو تحديد هوية الضحايا. ثمة قوى عمياء تنمو في هذا العالم بكل طموحاتها في السيطرة، قوى ظالمة تفتك بالإنسان وهي تحمل راية الإنسانية، تحترق في الملاجئ وهي تتغنى بالديمقراطية، تصف حفلات الزفاف وفي يدها مشعل الحرية.

عندما اجتاحت أميركا فيتنام، لم يكن منطقياً أن ندين عنف الطرفين وندعو للسلام، دون أن نحدد الجراد والضحية، المعتدي والمدافع عن أرضه، والحال نفسها مع الاعتداء الصهيوني على أرض فلسطين وشعبها. والاعتناق الديانات، حيث يطالب العالم بوقف العنف المتبادل بين الطرفين؛ بين شعب أعزل يدافع عن أشجار زيتونه، وبين محتل فاش جاء من أصقاع الأرض مدججاً بترسانة عسكرية ضخمة، علينا أن ندين النازية التي أحرقت اليهود، والعزل، والصهيونية التي تفعل الشيء نفسه مع الفلسطينيين، فالحياد حين يكون إزاء جلد وضحية أو غاصب ومقاوم هو هروب من شجاعة اتخاذ موقف أخلاقي، ولا يمكن أن نحيله إلى أي درب من مهمة الشعر والشاعر.

لا بد أن يكون لشعراء العالم موقف إزاء الحق والعدالة، وعلينا أن نختلف ونتحاور بشأننا دون أن نخسر جوهراً، لكن أطروحة السلام المطلق ستجعلنا متفقين، والاتفاق مكيدة حتى وإن كان في حقل الجمال، وتجعلنا في الوقت نفسه مرتفعين في شرفة ملينة بالورد مطلة على الخراب. أخشى نور اليوتوبيا الساطع أن يعمي عيوننا عن التفاصيل الموجهة في الحياة، وعن تحديد الأضرار التي من المفترض أن تلمسها أصابعنا. علينا أن نفكك هذا القاموس الأخلاقي الذي يجتاح العالم بالعابه اللغوية، حيث تخترع سياقات متلاعب، تنهك القيم التي ناضل من أجلها الإنسان على مر التاريخ.

## عالم يصدر أزماته إلى المستقبل!

أحمد الضيتوري



التي تثيرها النزعة القومية الروسية بزعامة بوتين، من يبرز جنسية الأوكرانيين باستفقتاه شعبي، قررت نتاجه قبل القيام به. ومن خلال حركات شعبية تعم الشعوب النازيين، فاليمين المتطرف دك آخر مستقر لليبار في أوروبا، حيث نجح في إسبانيا بعد فوزه اليموني في إيطاليا، وهذا النجاح باعثه العرب البصاعة التي تزوجها الأزمات، والرعب من المستقبل بدوره يؤجج الرعب من الحاضر. وقبل لا حاجة بنا لإنتاج تذاكر سينما، لمشاهدة أفلام الرب، فيكفي أن نفتح التلفاز ونشاهد الأخبار، كان هذا تعليق الكاتبة «بريوني جوردون»، حول واقع حال ميديا الغرب منذ سنوات. واليوم زاد الطين بلة، فقد احتشد قطاع كبير من الشعوب الأوروبية، في صعود لا مثيل له لشعبوية كاسية، دفعت باليمين المتطرف إلى المقدمة في السويد مثلاً، مما جعل للزعيم اليميني المتطرف جيمي أوكسون وحزبه، تأثيراً مباشراً على السياسة السويدية، ولأول مرة في تاريخ السويد المعاصر. هذا الطور يجي، وقد استنفدت سرديات كبرى مقارباتها، ما أضحت في قسم التاريخ بالمكتبات وبالمتاحف، مع تطور نوعي ونقله لتكنولوجية لا مثيل لها. وقد أشار الفيلسوف زيفوتس باومان، إلى هذه اللحظة باعتبارها الحادثة السائلة، التي تشير إلى المعاناة من الأرق، وكوابيس الخوف من التخلف عن الركب، أو السقوط من نافذة تسير بسرعة فائقة. الظرف الذي نعيش، يتجلى (ما بين يبن)، حيث عالم يحترق، وعالم يولد مصحوباً بتعسر في الولادة، ولذا ما يموت يري، عكس ما يؤول، عن تقدير أي من ذلك، يوضحه

كرة الأرض تتخيم وزعماؤها أيضا بشيخوخ، وتتالي التؤمات سواء التخم السياسية منها أو العلمية، لكن تبدو وكأنها في حال حوار الطرشان، وأنها تلتقي لتجتمع على الخلاف، ومن هذا لا تحدث ذلك الصدى، فقلب كما صفحات الكتاب البيضاء، بعد أن تعجز أحيانا عن إصدار بيان مشترك، لكن التفريدات القاتلة تتواصل قبل هذه وبعدها.

الحقيقة التي تخفيها الأخبار المتكررة، أن العالم يتغير، لذا فإن العالم في عنق الزجاجة، ومن سيمياء التغيير، هذه العلامات الدالة: تكرار المشهد، العصبي والصعوبة، حالة محلك سر، التقدم إلى الخلف، الأنظمة الميتة الحية، كل هاته العلامات وغيرها، توشر على أن عنق الزجاجة، المرحلة الأخيرة، التي يرقص الماضي فيها، رقصة الديك المدبوح.

وأوضاع العالم تتعقد، مع انهيار القديم دون جديد واضح، الجديد ما لا ننبين، ما يحدث دون أن ندرك، ما تحمله الأخبار اليومية المكررة، وما أسه أننا نعيش (عالماً) في عنق زجاجة). فما يحدث في الجزائر يحدث في العراق، وما في العراق في لبنان، وأمريكا المضطربة، تجول الرقعة في حالة سكر، كما فرنسا التي كانها، تستعيد عدو الستينيات من القرن العشرين، حيث تعماها التظاهرات وتغرق في الإضرابات، وغير هذا في العالم، من تفاصيل الحدث الأكبر: القيامة الآن.

العالم هذا، في قلبه أوروبا يسيطر حزب الخوف فتعود الفاشية، ما ولدت فتناستت عقب الحرب الأوروبية الأولى الكبرى، اليوم تظلل أجواء أوروبا مع الحرب الأوروبية،

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي مكتب القاهرة: أبو روش - استوديوهات شركة مكة الكيلو 26 جوار توكيل نيسان بريد الكتروني: info@alwasat.ly الموقع: www.alwasat.ly	مدير الموقع الإلكتروني عمر الحداد	مدير التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعبي	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام	المدير العام هدى عبدالرحمن الصويغ	صوت ليبيا الدولي جريدة يومية «أسبوعية موقتا» تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام
--	--------------------------------------	------------------------------	---------------------------	---------------------------------	--------------------------------------	---

## إرادة تهزم الحصار

## «كاريكاتير ومسرح وموسيقى».. تظاهرة ترسم ملحمة نضال غزة

طرابلس، القاهرة، الوسط:

بمشاركة وزارة الثقافة والتنمية المعرفية، استقبل فضاء مسرح الكشاف التظاهرة الثقافية «هنا غزة.. هنا غزة» بإشراف خريجي كلية الفنون والإعلام، وفريق اللمة الطيبة، وفرقة شموع المسرحية. التظاهرة، التي جرى تنظيمها السبت، تضمنت معرضاً للرسم الساخر للفنانين: خيري الشريف والعجيلي العبيدي، يجسد معاناة أهالي غزة في مواجهة العدوان الصهيوني. كما تعرفت اللوحات بإبعاد القضية على المستوى الدولي، وتكشف في نقد ساخر مواقف وردود فعل الخطاب الرسمي العربي والمواقف الأوروبية والأمريكية المساندة للتحشيش الإسرائيلي. من جانب آخر، تعرضت اللوحات قوة الإرادة الفلسطينية في المقاومة، وبالأخص في غزة. وفي موازاة الرسم الساخر، عرضت على خشبة الكشاف «هنا غزة.. هنا غزة» من إعداد وإخراج أحمد إبراهيم حسن، وموسيقى مصطفى البوسفي، وتولى هندسة الإضاءة الفنان إبراهيم المزوغي، وكانت من أداء نخبة من الممثلين الرواد والشباب، حيث تناول المسرحية كشف حجم القتل والدمار والتكثيف في حق أهالي غزة والفلسطينيين، وتبرز صوت المقاومة والصمود في وجه العيب.

## شموع وصمت

يبدأ المشهد الأول في المسرحية بدخول مجموعة من وسط الجمهور، حاملين الشموع في صمت. ووسط الظلمة، يقف الممثلون على خشبة المسرح، وفجأة يخترق الصوت السكون تصاعد دخان في خلفية الخشبة، كناية رمزا للضيق على الأحياء والسكان، ويرتمي البعض على الأرض، وآخرون ينظرون إلى السماء، والبعض يصرخ. وبين مستهل المسرحية ومتنفسها، أقت قصائد، منها للشاعر



● سالم سلطان

سالم سلطان: التظاهرة رسالة لكل العالم بأن فلسطين لن تموت



● فوزية البناي

فوزية البناي: أقول لأهالي غزة أنا معكم



● جانب من الصعالية



● مفتاح الفقيه

مفتاح الفقيه: ما نقوم به لا يمثل قطرة دم شهيد

جمعة عتيقة، والشباب علي الرقيبي. وحين توقف القذائف برهة، يتقدم الممثلون في تناوب على مكبر الصوت أمام الجمهور لإلقاء قصائد شعرية تضامنية، ترتفع من روح المقاومة، وتقدم شكلاً بانورامياً لأصوات أخرى تختبئ في إيماءات الممثلين، وتسكن في حركات أجسادهم دموع محمولة على الأيدي والعيون، ونبرة الحزن تكتسح وجوه الشباب والكهول. تلك رمزية أهالي غزة المحاصرين بالموت.

## الفن مقاومة

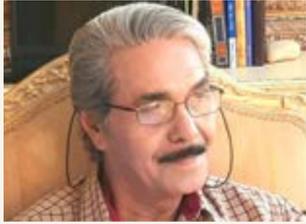
وعلى هامش التظاهرة، التقت «الوسط» بعض الإعلاميين والفنانين المشاركين في المسرحية، ووردت انطباعاتهم بالخصوص، فقال الإعلامي سالم سلطان، مشرف التظاهرة: «الفعالية هي رسالة لكل العالم بأن غزة لن تموت، فهي موجودة في طرابلس وتونس والقاهرة». وحكى الفنان مفتاح الفقيه عن دوره «المشكل من عدة محطات، منها دوره كجندي إسرائيلي يعذب أحد الأسرى الفلسطينيين». وقال: «ما نقوم به لا يمثل قطرة دم لشهيد فلسطيني، وما يمكن تأكيده، وخلافاً للأنظمة، تبقى الشعوب هي سيدة الموقف».

بينما أوضح الإعلامي والممثل حمزة المشاي أن مسرحية «هنا غزة» تحاكي واقعاً يعايشه أهالي غزة. كما تنتقد الصمت العربي، وعن دوره في المسرحية، أشار المشاي إلى أن «الأداء كان بطريقة المجاميع، وهي مقسمة بين المقاومة والألم، وكذا الأخبار التي تنقل على الشاشات، وكيف يتعامل معها أهالي غزة». وختم معلقاً: «نحن اليوم لسنا ليبيين. نحن فلسطينيون غزاويون».

أما الممثلة فوزية البناي، التي جسدت دور أم الشهيد في المسرحية، فقالت: «أردت إيصال أحاسيسي ومشاعري وتضامني مع إخوتي في فلسطين، ولاقول لهم أيضاً إنني معكم».

## «الوسط» تنشرها على حلقات (31)

## الموسوعة الليبية الميسرة: اتحاد الفنانين.. فرقة فنية تأسست في العام 1954



بقلم: البوسيري عبدالله

الأخطاء، وقد شاع في الجرائد الليبية إبان مرحلة الأربعينات وما بعدها. يستهل مراسل الجريدة من مدينة الزاوية، ويدعى «محمد الكلي»، نقده بكلمة «اعتذار» وجاء فيها: «ثم جاء دور تمثيل الرواية المنتظرة «الأم الخائنة»، وكانت بحق ذات مغز سام ومثير على المشاهدين. وهنا أقف قليلاً، لإبداء بعض الآراء الصريحة التي كان مبعثها حبي الشديد لهذا الفن الجميل وتقديري إياه، وإن كنت لست من نقاد الفن، وإنما أرى ذلك لزماً عليّ أن أهمس في أذن أبطال تلك الرواية همسة بريئة، والله على ذلك من الشاهدية». ثم شرع المراسل في إبداء ملاحظاته على النحو التالي:

«1- الأم كانت مواقفها غير مثيرة البتة، ولم ترع عاطفة الأمومة، لأنه ما دامت تلك الأم خائنة، فلا بد للعاطفة الوجدانية من تأثير في النهاية. 2- كان صاحب دور «الباشا» فاشلاً، حيث هو الآخر لم تبد منه عاطفة الأبوة عندما أخبر بموت ابنته الوحيدة، بل تظاهر بالصبر، ولاد بالصمت أكثر مما يجب. وقد بدرت منه ابتسامة خفيفة، أخذها عليه الكثير في ذلك الموقف المحزن. 3- كان لتلك الحركات والحركات الميترية للضحك أثر فعال في النفوس، حيث كان «عصمان» في مواقف عديدة ناجحاً للغاية، ولكن «لكل شيء» أوان ثم نقصان، فهو الآخر لم ينج من هفوات بدرت منه، الأمر الذي جعل كثيراً من المتفرجين -ولا سيما المتعلمين- يأخذون عليه تلك الهفوات. وخذ على سبيل المثال: إنه كان في أثناء قيامه بدوره يخاطب المتفرجين، مستوضحاً أراهم أو مستفسراً عن أمر، وعندما كان كذلك يأتي بحركات أمام حضرة الباشا غير لائقة بذلك المقام (و...و...و...)».

## المصادر:

عبد الملك، ثابت محمد: طرابلس الغرب - العدد الصادر في 9/2/1954م.  
محرر: طرابلس الغرب - العدد الصادر في 2/2/1954م.  
ألفيتوري، عبد الهادي: طرابلس الغرب - العدد الصادر في 11/3/1954م.  
الكلي، محمد: طرابلس الغرب - العدد الصادر في 26/3/1954م.

الفني لهذه الفرقة الوليدة على نحو ما نرى بالجريدة في عددها الصادر في 22 فبراير 1954، حيث تصفهم بأنهم «نخبة ممتازة من الفنانين». كما اعتبرت الفرقة «خدمة الفن»، بل «الفن وحده». وتشير الجريدة نفسها، في عددها الصادر في 11 مارس 1954، إلى أن فرقة اتحاد الفنانين «التي تكونت أخيراً قد قدمت منذ أسابيع أروع برنامج تمثيلي غنائي راقص، نجح نجاحاً كبيراً، وحاز استحسان الذين شاهدوه».

أما في عددها الصادر في 9 فبراير 1954، فينقل لنا مراسل الجريدة وصفاً للحفل الفني الذي أحيته فرقة اتحاد الفنانين في مدينة مصراتة، لا يخلو من لجة المديح والإطراء. وعلى الرغم من أن المراسل التمس عليه الأمر فيما يتصل باسم الفرقة، معتقداً إياها «الفرقة الوطنية للتمثيل والموسيقى (انظر المادة)»، حيث قال: «أحييت الفرقة الوطنية للتمثيل والموسيقى! حفلتين شيقتين على مسرح سينما مصراتة في الأسبوع الماضي. وقد كان الإقبال عليها حسناً للغاية من جميع طبقات الشعب في مصراتة، وكانت الحفلتان عبارة عن مجموعة من الأغاني من خبرة المطربين، وعلى رأسهم الفنانة سلوى التونسية، والشباب النشط المطرب محمد بوقرين، والفنان علي الشعالية. كما اشتملت الحفلة على رقصة شرقية بديعة للراقصة سعاد حسنين، وإسكتش مضحك «عصمان العسكري» و«عصمان موضوعها «الأم الخائنة»، وكانت الأخيرة موضع إعجاب المتفرجين»، فإن مراسل الجريدة من مدينة الزاوية له رأي آخر في هذه المسرحية، حيث أبدى حولها بعض الملاحظات النقدية الخجولة، ولكنه كان يرى لزماً أن يهمس بها في أذان أبطال تلك الرواية همسة بريئة، على حد تعبيره.

ولقد رأينا أن نثبت في هذه المادة تلك «الهمة البريئة»، لما تعكسه من وجهة نظر حول كفاية فرقة اتحاد الفنانين في مجال التمثيل والإخراج من ناحية، ومن ناحية أخرى باعتبارها نموذجاً من نماذج النقد التطبيقي الذي كلف باصطيد

الجامعة لم تتعد كونها طموحاً لم يكتب له التحقيق العملي على أرض الواقع، حيث غلبت الفرقة الطرب على سواه من الفنون الأخرى، وهذا يبدو واضحاً من خلال ميول أعضائها الذين استهوتهم هواية الطرب. وقد كان هؤلاء يتزعمون بثلاثة أنواع من الطرب العربي الأصيل: المصري والتونسي، بالإضافة إلى الطرب الليبي أو الطرابلسي تحديداً.

والتي كانت تنال نصيب الأسد في برنامج الفرقة، عملت الفرقة على تقديم فقرات من الرقص الشرقي، والفكاهات الطريفة، ثم أتى المسرح في المرتبة الأخيرة من اهتمامات فرقة اتحاد الفنانين، وتمثل هذا الاهتمام في تقديم إسكتشات مضحكة، وهي عبارة عن فصول هزلية تدور أحداثها حول شخصية «عصمان» المستعارة أصلاً من برنامج مسرح على الكسار مثل إسكتش «عصمان العسكري» و«عصمان في الجيش». أما في مجال التمثيل الجاد، فلم تقدم فرقة اتحاد الفنانين سوى مسرحية واحدة بعنوان «الأم الخائنة» للكاتب العربي محمود تيمور، التي عرضت للمرة الأولى على مسرح سينما مصراتة في 5 فبراير 1954، وعلى مسرح الفرقة التونسية بطرابلس في 25 فبراير 1954، وعلى مسرح سينما الزاوية في 23 مارس 1954. كما تواصل تقديمها في كل من مدينة الخمس و ترهونة والقصبات.

لا ريب في أن هذه الحركة والحيوية، وهذا التنوع الفني، والتنقل من الطرب إلى الرقص إلى النكات الضاحكة، والمشاهد الهزلية، ثم إلى التمثيل الجاد، قد ساعدت فرقة اتحاد الفنانين على اكتساب رضا الجمهور وإعجابهم، وهو إعجاب انعكست آثاره على جرائد المرحلة، «طرابلس الغرب» على وجه الخصوص، التي استقبلت نشأة الفرقة استقبالاً حاراً، جعلها تحرص على إعلان أنشطتها الفنية بشيء من التضخيم الدعائي، مصحوباً -أحياناً- بنشر صور أعضائها، ثم طفقت الجريدة تتابع أخبار الفرقة أينما حلت. وقد أكثر المحررون والمراسلون من استعمال كلمات التشجيع ومفردات الإطراء، مما أعطي انطباعاتاً على مدى إعجابهم بالمستوى

اتحاد الفنانين (فرقة) فرقة فنية تأسست في طرابلس في مستهل العام 1954. وقد نهضت بتأسيسها مجموعة من الفنانين العرب الذين كانوا يعيشون على الأرض الليبية -زمانئذ- بالاشتراك مع عدد من الفنانين الليبيين، وهذا -ربما- مرد التسمية. وعلى الرغم من أن هذه الفرقة لم تعمر طويلاً، فإنها استطاعت أن تحقق أمجاداً فنية باهرة، وأن تجني أرباحاً طائلة، وذلك بفضل الأسلوب الفني الذي اعتمدته، وترحالها وتنقلها بين المدن والقرى.

والواقع أن تأسيس هذه الفرقة الفنية يعود إلى «مجهودات بذلها كل من الأستاذ يس حسين والفنانة السيدة سلوى التونسية اللذين عملا على تشكيل هذا الاتحاد الفني، وإظهاره إلى حيز الوجود». وقد ضم هذا الاتحاد الفني عدداً من الفنانين الذين ينتمون إلى ثلاثة أقطار عربية: ليبيا ومصر وتونس، وتمثلت العضوية الليبية في عدد من المطربين الموهوبين أمثال: محمد مرشال، والمطرب علي الشعالية، والمطرب محمد بوقرين. وتمثلت العضوية المصرية في الفنان يس حسين، الذي نهض بمهام إدارة الفرقة، والمنولوجيست أحمد الإسكندراني، والمطرب عبد السيد الصابر، والراقصة الشرقية سعاد نعيم. أما المشاركة التونسية فتمثلت في شخص المطربة سلوى التونسية، التي كان لها دور بارز في تأسيس هذا الاتحاد -كما أسلفنا- وما لبث أن انضم إلى هذا الاتحاد ليفيد آخر من الفنانين العرب والليبيين.

ولم يحدث أن شاهدت مؤسساتنا الثقافية مثل هذا التجمع القومي من الفنانين. بيد أننا لا نستطيع أن نحمل هذا التجمع القومي أبعاداً تتعدى بعده الحقيقي والعملي، كونه مشروعاً فنياً انطوى على درجة عالية من الحذق التجاري، استهدف إرضاء الأذواق الفنية كافة بواسطة تنوع أشكال الفنون، وتباين إيقاعاتها ولهجاتها. على ضوء ذلك، فإنه لم يكن في نية الفرقة أن تكون اتحاداً للفنانين العرب فحسب، بل اتحاداً للفنون العربية أيضاً، إذ كانت فرقة شاملة، جمعت شتى ضربوب الفن، على أن هذه النظرة الفنية الشاملة



على طريقة  
دائرة المعارف  
البريطانية..

«ها أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك أخيراً عبر هذه الصفحات من مشروع الثقافي - الوطني الأعظم، الأقرب إلى قلبي، وهو مشروع وهبته جزءاً كبيراً من عمري إذ بدأت منذ ما ينيف عن ثلاثة عقود. بدأت مراحلها الأولى بتجميع المصادر والمراجع، واقتفاء كل أثر له علاقة ببلادنا العزيزة، ومطاردة تلك الآثار في المكتبات العامة والخاصة، وملاحقتها داخل حدود الوطن وخارجه، ورصدها بلغة أمتنا أو بلغة غراتها، ثم الشروع في قراءة أو ترجمة ما نالته أيادينا ومقارنته مع بعضه بعضاً لفرز الحب عن الحسك، ولمعرفة السليم من السقيم، وبعد ذلك جاءت مهمة ترتيب المواد المراد تناولها ترتيباً أبجدياً، ثم أتت مرحلة التحرير، فالتصحيح، فالترقيم على جهاز الحاسوب ثم الدخول في المتاهة بحثاً عن الجهة القادرة على تحمل مسؤولية النشر والرغبة فيه أيضاً».

## على خطى أنجلينا

## سوزان ساراندون تشارك في أكبر مظاهرة لدعم غزة



● مظاهرات واشنطن

## القاهرة، عواصم، الوسط

تواصلت مشاركة نجوم الفن العالميين في الفعاليات المعارضة للعدوان على سكان غزة والداعمة للفلسطينيين في ظل المذابح الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي «الصهيوني». أحدثت هذه المشاركات كانت من نجمة هوليوود سوزان ساراندون التي شاركت في مظاهرة بالعاصمة الأميركية واشنطن تضامناً مع أهالي قطاع غزة، الذين يتعرضون للقصف الإسرائيلي المستمر، ما أدى إلى قتل أكثر من 12 ألف فلسطيني، أغلبهم من النساء والأطفال والمسنين.

ساراندون، التي ارتدت في المظاهرة الكوفية الرمزية للشعب الفلسطيني، قالت في منشور لها على موقع «اكس»: «ليس من الضروري أن تكون فلسطينياً، حتى تهتم بما يحدث في غزة، أنا أفق مع فلسطين، لا أحد حر حتى يتحرر الجميع».

ساراندون شاركت أيضاً العديد من مقاطع الفيديو من داخل غزة، تكشف الممارسات الوحشية ضد الأطفال والنساء، وتعد ساراندون واحدة من أهم النجمات العالميات الداعيات لأهل فلسطين. وقالت في المنشور نفسه «كمية المتفجرات التي جرى إسقاطها على غزة تجاوزت 12 ألف طن، أي ما يعادل حجم القنبلة النووية التي أسقطت على هيروشيما».

فوراً عن جميع المدنيين المحتجزين كرهائن»، وسط تصفيق الأعضاء، وقالت «لقد كلف الصراع ولا يزال آلاف الأرواح البرية»، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وذكرت بأن الحروب والكوارث الطبيعية والاضطرابات السياسية تسببت في نزوح 114 مليون شخص في العالم، وشددت على أن الغالبية العظمى من النازحين الذين غادروا بلادهم لجأوا في دول مجاورة.

وقالت «أحضر كل واحد منكم على أن يعارض بقوة الموروثات الخطرة المنتشرة على نطاق واسع والتي تغذي مخاوف وعداوات كثيرة، وتشير إلى أن جميع اللاجئين يتجهون إلى أوروبا».

أنجلينا جولي: زعماء العالم متواطون في جرائم غزة وسبقت الممثلة الأميركية أنجلينا جولي الجميع

الإنسانية، وهو ما يتعارض مع القانون الدولي». وادانت جولي عديد الجهات في ختام كلمتها قائلة: «ومن خلال رفض المطالبة بوقف إطلاق النار لأسباب إنسانية ومنع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من فرض وقف إطلاق النار على الطرفين، فإن زعماء العالم متواطون في هذه الجرائم».

**المظاهرات الأكبر في أميركا**  
شهدت واشنطن مشاركة الآلاف في مظاهرة حاشدة «وصفت بالأكبر في العاصمة الأميركية» للمطالبة بوقف الحرب على غزة، مع التنديد بالسياسات الغربية الداعمة لإسرائيل. وخرجت مظاهرات أخرى في أنحاء الولايات المتحدة، السبت الماضي، بما في ذلك نيويورك وسان فرانسيسكو، كما نظمت مظاهرات مماثلة في كندا.

في إعلان تضامنها مع شعب غزة، ونشرت مطلع نوفمبر عبر حسابها على «إنستغرام» صورة توضح حجم الدمار الذي لحق بمخيم جباليا بقطاع غزة نتيجة الهجوم الإسرائيلي والذي خلف مئات القتلى من المدنيين.

جولي كتبت على «إنستغرام» تعليقاً على الصورة «إنه القصف المتعمد للسكان المحاصرين الذين ليس لديهم مكان يفرون إليه». وأضافت «لقد ظلت غزة بمخيم سجن مفتوح منذ ما يقرب من عقدين من الزمن، وتتحول بسرعة إلى مقبرة جماعية، وأكدت أن 40٪ من القتلى أطفال أبرياء، وعائلات بأكملها تم قتل».

وتابعت «بينما يراقب العالم وبدعم نشط من الفيلسوفين الفلسطينيين المتضامنين مع المدنيين الجماعي وتجربتهم من إنسانيتهم، كل ذلك بينما يحرمون من الغذاء والدواء والمساعدات



**كيت بلانشيت تدعو أمام البرلمان الأوروبي إلى «وقف فوري لإطلاق النار»**

## المطربون العرب يدعمون غزة: «المقاومة ممكنة»

25

## مغنياً يشاركون في أغنية جماعية بعنوان «راجعين»

القاهرة - الوسط

أغنية جماعية بعنوان «راجعين»، وهي أنشودة وطنية تجسد الصمود والمقاومة والنضال الفلسطيني، شارك 25 مغنياً وموسيقياً من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في أغنية للشعب الفلسطيني وقطاع غزة الذي يتعرض لعدوان متواصل منذ 7 أكتوبر الماضي.

ويعرض شريط الفيديو المصاحب للأغنية لقطات حقيقية من غزة، وصورا من تاريخ الاحتلال في فلسطين، بهدف توعية المشاهدين وتقديم الرواية الحقيقية لما جرى والتي تجاهلها وسائل الإعلام الغربية، ويهدف هذا المشروع الفني إلى تجسيد وحدة الفنانين وقوة وتضامنهم بصورة عملية، والتأكيد على موقف موحد يدعم الحقوق الفلسطينية، وسيجري تخطي إيرادات العمل لدعم صندوق إغاثة أطفال فلسطين.

الجزائر: أعمال بدافع الإحساس بالقضية وشارك المطرب المصري على الحجار بأغنية «سابع سما»، دعماً للقضية، وكشف على الحجار كواليس الأغنية بقوله في مدخله تلفزيونية: «أنا عملت ما لا يقل عن 12 أغنية لفلسطين على مدى 45 سنة من احترافي الغناء، وكلها أعمال ليست من أجل الفلوس ولكن بدافع الانفعال والإحساس»، وأوضح الحجار أنه تحمس للأغنية بسبب تعبيرها عن اهتمام جيل الشباب بالقضية الفلسطينية قائلاً: «لمحن الأغنية محمد ياسر شاب عمره 25 سنة هو كاتب وملحن الأغنية، وسمعتها بصوته بدون موسيقى لقيت فيها فطرة طيبة وإحساساً وتأثيراً بالقضية»، وتابع: «كلنا كنا خافين على جيل الشباب يكون مهومو بحاجات أخرى، وإن الأغنية تتلعب من هذا الجيل ده يعبر عن كونهم مهتمين بالقضية».

وأعدت القناة الرسمية لشركة روتانا بموقع يوتيوب نشر كليب أغنية «القدس دي أرضنا» للنجم عمرو دياب، بالتزامن مع الأحداث المأساوية التي تعيشها فلسطين وغزة.



● راجعين أغنية تجمع 25 فناناً وفنانة من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

أغنية جديدة بعنوان «فلسطين عربية»، لدعم الشعب الفلسطيني إزاء العدوان الإسرائيلي الغاشم، الأغنية تتضمن مشاهد من المجازر والاعتداءات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة، وصورا من الضحايا، من بينهم الطفل يوسف الذي كانت تبحث عنه والدته في المستشفى ببناء «يوسف حلو أبيضاني وشعره كيرلي»، والإعلامي وأهل الدردوح وهو بيكي على فقدان أسرته «بيحارنا بقتل ولادنا، بيستكتونا بقتل ولادنا».

وطرح الفنانة والملحنة المصرية من أصل نوبي نسمة مرمي أغنية «من قلب فلسطين»، وشارك أيضاً المعنى الشعبي المصري أحمد شيبه أيضاً بأغنية جديدة دعماً للشعب الفلسطيني بعنوان «قاتلني وجدي تقول لي

أيضاً طرح الفنان هاني شاكر أحدث أغانيه بعنوان «الهوية عربي»، على جميع التطبيقات والمنصات الموسيقية تضامناً مع الشعب الفلسطيني وأحداث غزة، وهي من كلمات أسامة حسن، وألحان مصطفى شكري، وتوزيع أحمد أمين، وإنتاج محمد غلام كيوب ميوزك، والشريك الرقمي فيكتوري لينك، وقد قام بوضع رسالة في أول الفيديو تقول: «إهداء من جميع أفراد هذا العمل الفني إلى أرواح الشهداء والشعب الفلسطيني الصامد».

وقرر هاني شاكر وقف العمل على أغنيته الجديدة، وتأجيل عدد كبير من الحفلات التي كان يستعد لإحيائها الفترة المقبلة تضامناً مع غزة.

وفي السياق، أهدى مجلس القبائل والعائلات المصرية،

## القناة تعرض المسلسل يومياً من الأحد إلى الخميس

## «التغريبة الفلسطينية»

على شاشة «الوسط» WTV

القاهرة - الوسط

تعرض شاشة قناة «الوسط» (WTV) مسلسل الدراما التاريخي «التغريبة الفلسطينية» يومياً من الأحد إلى الخميس، ويتناول قصة عائلة فلسطينية تقيم في مخيم اللجوء، وذلك خلال الفترة من 1920 حتى يونيو 1967.



قصة المسلسل تلخص الأحداث التي مرت بها هذه الأسرة الفلسطينية، وتركز على حقيقة تاريخية مهمة في حياة الفلسطينيين، خلال الفترة من ثلاثينيات إلى ستينيات القرن العشرين، والتي شهدت صعوداً فلسطينياً بارعاً، شارك في المسلسل العديد من الفنانين من سورية وفلسطين والأردن، وعلى رأسهم: تيم حسن ونادين سلامة وجعل سليمان وباسل خياط.

ويعتبر مسلسل «التغريبة الفلسطينية» واحداً من أشهر المسلسلات العربية التي سلطت الضوء على القضية الفلسطينية، وقد نال عدة جوائز من دول عربية مختلفة، وهو من إنتاج سوري، وجرى تصويره بالكامل في سورية العام 2004، وجرى بثه في العام نفسه خلال شهر رمضان.

شالوم» على اليوتيوب. الشافعي وسلسلة أغانٍ لدعم فلسطين وأسهم الملحن عزيز الشافعي والكاتب نصر محروس بأغنية «أه يا وطني» بصوت وفاء ونهيل، من توزيع أمير محروس، وتعد هذه الأغنية اللحن الثالث للشافعي عن فلسطين خلال العدوان الأخير، بعد أغنية «قولوا لولدكوا»، التي غناها بصوته إضافة إلى تلحينها وكتابة كلماتها، وأغنية «يا ضمير العالم» من الحانه وكلماته، وتضم الأغنية جزءاً باللغة الإنجليزية.

وعنى المطرب الشاب يونس مرسى أحدث أغانيه بعنوان «فلسطيني شجاع» على جميع المنصات والتطبيقات الموسيقية وذلك تضامناً مع الشعب الفلسطيني وأهل غزة، والأغنية من كلمات إسلام البديري والحان يونس وتوزيع موتي وإنتاج يحي مرسى ريتال ميوزك، وقد وجه صناع العمل المحتوي لدعم النفسى والمادي، وأكدوا أن كامل الأرباح ستذهب لمساعدة الفلسطينيين.

رسالة من أطفال غزة: «فكروا فينا» وطرخ المطرب والملحن زياد برجي فقراته الرسمية بموقع يوتيوب أغنية جديدة تحمل اسم «فكروا فينا»، رسالة من أطفال غزة إلى العالم، ويبدأ كليب الأغنية برسالة تقول: «عندما تكون الطفولة مهددة فالإنسانية حتماً بذاتها تكون مهددة، رسالة إنسانية إلى ما تبقى لنا من هذه الإنسانية، رسالة من أطفال غزة وكل فلسطين إلى كل العالم، وعذراً لمرارة المشاهد لما حقيقة غالباً ما تكون مررة».

وعبر المغني أحمد سعد عن دعمه عبر فقراته الرسمية بموقع يوتيوب بث أغنية تحمل عنوان «غصن الزيتون»، تقول كلماتها: «غصن الزيتون بدل ما بيغفطينا دا متغلى دم، والمطفل شليل لعنته، وفي قلبه شائل ألف هم»، وطرخ الإربية ديانا كرزون أغنية جديدة بعنوان «الشعب البطل».

وعلى يوتيوب طرحت الفنانة الكويتية حنين حامد أغنية جديدة بعنوان «مع الحق الفلسطيني»، وتقول كلماتها: «أنا كويتية وفيني.. عقيدة دمي وديني، قضيتكم

## أسوأ انطلاقة لشركة مارفل

## «ذي مارفلز» يتصدر شبك التذاكر رغم البداية المخيبة

وجاء في المركز الخامس فيلم «كيلرز أوف ذي فلاور مون» للمخرج مارتن سكورسيزي، بإيرادات بلغت 4.7 مليون دولار. هذا الفيلم من إنتاج «باراماونت» ومن بطولة ليوناردو دي كابريو وروبرت دي نيرو ويلي غلادستون.

على شبك التذاكر في صالات السينما الأميركية الشمالية كالاتي:

فيلم «جورني تو بيلغيم» بإيراد 2.4 مليون دولار، وجاء ثامناً «باو باترول»: ذي مايتي موفي» وحقق 1.8 مليون دولار، وتلاه الإسباني «راديكال» بإيرادات 1.8 مليون دولار، ثم «ذي إكزوريسست: بيليفر»، بـ 1.2 مليون دولار في المركز العاشر.

5.9 مليون دولار لـ«تايلور سويتفت: ذي إيراس تور» أما «تايلور سويتفت: ذي إيراس تور» فحقق مجدداً أداءً جيداً، إذ حصد هذا الفيلم عن الجولة الموسيقية للنجمة الغنائية الأميركية 5.9 مليون دولار، محتلاً المركز الثالث في حصة نهاية الأسبوع. وبلغ إجمالي إيرادات الفيلم في خمسة أسابيع 172.5 مليون دولار.

وحل في المركز الرابع فيلم السيرة الذاتية «بريسبلا» من إنتاج «إيه24»، محققاً إيرادات بلغت 4.8 مليون دولار، ما يوازي تقريبا عائدات الفيلم خلال الأسبوع الماضي والتي بلغت 5 ملايين دولار. ويصور الفيلم الذي أخرجه صوفيا كوبولا العلاقة المتوترة بين الفيس وبرىسيل بريسل، منذ لقائهما الأول، عندما كان عمرها 14 عاماً فقط وكان هو نجماً يبلغ 24 عاماً، حتى انفصالهما. وقد حصلت كايلي سيباني التي أدت الدور الرئيسي في الفيلم، على جائزة أفضل ممثلة في مهرجان البندقية السينمائي.

برس». غروس أوضح أن عوامل عدة قد تؤثر سلباً على مثل هذه الأفلام في صالات السينما، بينما نمو خدمات البث التدفقي واضراب الممثلين الذي انتهى أخيراً (ما منع نجوم «ذي مارفلز» بقيادة بري لايسون من الترويج للفيلم)، إضافة إلى عدد كبير من «الأفلام غير الإبداعية أو السيئة» من هذا النوع.

«ذي مارفلز» فيلم خيال علمي معقد حول التشابك الكمي والتقريب في الفضاء، من بطولة تيونا باريس وإيمان فيلاني، وجاء في المرتبة الثانية خلال عطلة نهاية الأسبوع فيلم «فايف نايتس أت فريديز» من إنتاج شركتي «يونيفرسال بيكتشرز» و«بلمهاوس بروداكشنز»، مع إيرادات قاربت 9 ملايين دولار، بحسب أرقام نشرتها شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة بالأحد. ويؤدي جوش هاتشرسون دور حارس فقير المظهر يعمل ليلاً في مركز ترفيه عائلي مهجور يشهد أحداثاً مأساوية.

ربما دخل فيلم الأبطال الخارقين الجديد «ذي مارفلز» التاريخ، لكن من الباب الخاطئ، فإيراداته المقدره بـ 47.7 مليون دولار على شبك التذاكر في أميركا الشمالية خلال عطلة نهاية الأسبوع كانت الأدنى لأي من أفلام عالم مارفل التي تنتجها ديزني، وتحقق عادة إيرادات طائلة.

وقال المحلل ديفيد أغروس إن «هذه الانطلاقة تشكل انهياراً غير مسبوقة لشركة مارفل في شبك التذاكر». ولفت إلى أن الأجزاء الثانية من أفلام الأبطال الخارقين كانت تتفوق في العادة على النسخ الأصلية، لكن هذا العمل حقق إيرادات أقل بنسبة 67٪ من الجزء الأول، «كابتن مارفل»، وأمامه طريق طويل لاسترداد تكلفة إنتاجه البالغة 220 مليون دولار. وقال محللون إنه من غير الواضح ما إذا كانت هذه الإيرادات تعكس إشارة واضحة إلى أن الجمهور بدأ يمل أفلام الأبطال الخارقين بعد سلسلة أعمال ناجحة في هذا المجال، وفق وكالة «فرانس





## في المرمى

طرابلس - محمد ترفاس

اختتمت على ملعب نسيم البحر في طرابلس بطولة ليبيا للقوق للدرجتين الأولى والثانية للموسم الرياضي 2022-2023، وجاءت النتائج النهائية لتشهد تتويج فريق أبي الأشهر بكأس ونهائية بطولة ليبيا للقوق للدرجة الأولى، مسجلا 687 ضربة، ونال نادي فشلوم الميدالية الفضية برصيد 689 ضربة، وحصد المدينة الميدالية البرونزية برصيد 780 ضربة، وجاء نادي الهلال رابعا برصيد 870 ضربة. وتوج نادي فشلوم بكأس ونهائية بطولة ليبيا للقوق للدرجة الثانية بمجموع 828

## فشلوم وأبي الأشهر بطلا غولف الدرجتين الأولى والثانية

ضربة، ونال نادي التحرير الميدالية الفضية بمجموع 849 ضربة، وحصد نادي المعلمين الميدالية البرونزية بمجموع 859 ضربة. وحل نادي التحدي رابعا بمجموع 899 ضربة. كما توج اللاعب صقر ساسي بكأس ونهائية بطولة فريدي دوري الدرجة الأولى، وعلي الشكوشي بكأس ونهائية بطولة فريدي الدرجة الثانية. وقد أقيمت منافسات في يونيو الماضي على ملعب نسيم البحر في مدينة طرابلس، حيث أجريت تصفيات اختيار منتخب ليبيا للقوق بمشاركة 26 لاعبا. وتصدر منافسات اليوم الأول للاعب محمد لطفى الطويري برصيد ضربتين تحت المعدل (70 ضربة)، واللاعب رفعت الزقوي وعبد الناصر الشكوشي برصيد 76 ضربة.



• تتويج فشلوم وأبي الأشهر في ختام الموسم الرياضي للقوق

طالب اللاعب السابق لأهلي طرابلس والمحلل الرياضي عادل بن عيسى اتحاد الكرة بضرورة التواصل مع الإعلام والوسط الرياضي. كما شدد على ضرورة إقامة المؤتمرات الصحفية، حيث إن غيابها أمر غير مقبول. وقال بن عيسى: «استقالة المدرب سالم الجلالى من منصب المدرب المساعد يؤكد حالة الإرتجالية، والتخطيط يجب أن يكون شعار اتحاد الكرة في المرحلة المقبلة، كما يجب أن يوضع برنامج واضح للمنتخب الأول لفترة طويلة». وأشار بن عيسى إلى أن المواجهة لم تكون سهلة أمام منتخب إسواتيني والمنتخب الكاميروني في تصفيات كأس العالم، حيث ستقام المبارتان خلال خمسة أيام فقط.



• الكوت

أكد المدير السابق لمنتخب الشباب الوطني الليبي لكرة القدم، عبد السلام الكوت، أن نتائج آخر نسخة من مشاركة المنتخب في بطولة شمال أفريقيا كانت جيدة. وقال عبد السلام الكوت، في تصريح خاص إلى جريدة «الوسط»: «سجلنا مشاركة إيجابية في البطولة العربية كذلك، وكانت النتائج أفضل في عدة بطولات»، مؤكدا أهمية الاستعداد لمثل هذه البطولات، «خاصة أن لدينا مواهب جيدة». وقد جاءت نتيجة مباراة المنتخب الوطني للشباب أمام المغرب، أمس الإثنين، في افتتاح بطولة شمال أفريقيا، كبيرة بسة أهداف دون مقابل، لتترك أصداء سلبية في الوسط الرياضي.

# ملاعب الوسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 16 نوفمبر 2023 | 2 جمادى الأولى 1445هـ | السنة الثامنة | العدد 417 | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly

7

صدر عن لجنة المسابقات بالاتحاد الليبي لكرة القدم القرار رقم 7 لسنة 2023، الذي اعتمدت فيه نتائج الجولة الثالثة، التي جاءت على النحو الآتي: أبوسليم × الملعب الليبي 1-2، الباشائر 1-1، الاتحاد المصراطي × الأولمبي 1-1، الاتحاد × أساريا 1-1، وجرى إيقاف لاعب أساريا سند بن علي مباراة واحدة، وزميله بالفريق إسلام بولقمة ثلاث مباريات، بالإضافة إلى غرامة 1500 دينار، بينما، أيضا شملت القرارات إيقاف لاعب الاتحاد معاذ الألفي ثلاث مباريات وغرامة 1500 دينار وإيقاف لاعب الاتحاد المصراطي هارون طارق مباراة واحدة مع غرامة 500 دينار، وجرى معاقبة أندية: السويحلي والاتحاد والاتحاد المصراطي والأولمبي والخمس والباشائر بغرامة مالية قدرها 1000 دينار لكل منها، في الوقت نفسه، قرر اتحاد كرة القدم إجراء تغييرات على لائحة الجزاء الخاصة بالمسابقات الكروية للموسم الرياضي الجاري، وتضمنت إضافة بعض المواد إلى اللائحة، حيث تضمن القرار تركيزا على التصدي لخروج الجماهير عن النص وإنزال عقوبات بحق المخالفين، ونصت المادة الأولى على منع المتآمر الجماهيري الجماعي بالفاظ نابية أو عنصرية أو سياسية أو دينية أو رفع شعارات مسببة بأي شكل من الأشكال في الملاعب، ومنحت المادة الجديدة حكم المباراة الحق في إيقاف اللاعب لمدة 15 دقيقة لإيقاف الهتافات أو نزع الشعارات، وإذا انتقضت المهلة ولم يمثل الجمهور مرتكب المخالفة يعلن الحكم إنهاء المباراة قبل وقتها القانوني.



• الألفي

### الحدث

زين العابدين بركان

## التصفيات الموندالية من إثيوبيا إلى أسواتيني

يدخل منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم بداية من يوم الجمعة مرحلة جديدة من مسيرته ضمن التصفيات الموندالية حين يستهل منافسات تصفيات كأس العالم 2026 ويقص شريط افتتاحها بمواجهة مستضيفه منتخب إسواتيني لحساب الجولة الافتتاحية الأولى للمجموعة الرابعة التي تضم إلى جانبه منتخبات الكاميرون والراس الأخضر وأنغولا وإسواتيني وموريشيوس. ويتطلع منتخبنا الوطني بتشكيلة شابة طموحة بقيادة مدربه الصربي الجديد «ميتشو» لعبور الخطوة الأولى دون عقبات كونها تعد مفتاح النجاح في التصفيات الموندالية التي سيستقبل في ثاني جولاته منتخب أسود الكاميرون.

ويعود أول ظهور لمنتخبنا الوطني في تصفيات المونداليين إلى العام 1969 حين حقق أول انتصار له على حساب المنتخب الإثيوبي ببغازي بهدفين لصفر، لكنه غلر السباق من الدور الأول بإفراق الأهداف عن منتخب إثيوبيا، وكانت القيادة الفنية وقتها للمدرسة التدريبية اليوغسلافية العريقة، ثم تواصل ظهور منتخبنا الوطني في تصفيات المونداليين، ومرت مسيرة المنتخب بسنوات عجب وظروف مختلفة ومتغيرة في كثير من الأحيان وتآقت أجيال وراء أجيال لم تحظ بالاهتمام، ولم توفر امامها الأجواء المشجعة ومقومات النجاح، رغم بعض الطفرات التي تحققت.

تبقى مشاركة الفريق في تصفيات المؤهلة لمونديال المكسيك العام 1986 بقيادة المدرب الوطني العاشمي الهولول هي أبرز حين كان الفريق على اعتاب ومشرف التأهل، بعد أن أقصى منتخبات السودان وغانا، لكنه غادر في المحطة الأخيرة أمام المنتخب المغربي بفارق الأهداف، بعد أن تباهل معه الانتصار، وكان وقتها تمثيل القار الأفريقية بضعفين فقط، ويعد ذلك الجيل من الأجيال الخفية، وهو جيل العيسوي والباشيري وباني وصولة وشنقب والمعداني وبنونارة. كما تتمنى أن تحدث هذه المرحلة الناجحة نقلة انطلاق نحو تحقيق الحلم والطمح بمرزبد من الدعم والرعاية والاهتمام، لكن فريقنا الوطني واصل مسيرة التآثر وواجه الكثير من الإهمال والإفخاق والخيبات والتخبط، ثم كانت مشاركة الفريق في تصفيات مونديال جنوب أفريقيا 2010 من المشاركات المتميزة، وقامها المدرب التونسي فوزي البزرتي، وغادر منتخبنا سباق المنافسة بإفراق الأهداف، بعد تساويعها بمجموع النقاط مع منتخبى غانا والغابون اللذين تأهلا للمرحلة النهائية، وكان هذا الجيل من الأجيال المتميزة الذي ضم أحمد سعد وسعيد عبود وطارق التائب وخالد حسين ونادر الترهوني ويونس الشيباني وارحومة ومحمد المغربي.

كما كانت مشاركة الفريق في تصفيات كأس العالم 2014 بقيادة المدرب الوطني عبدالحميد أريش من المشاركات والمحاولات التي كانت أن تحقق النجاح، حيث حل الفريق ثاني مجموعته التي تصدرها، وتأهل عنما غادر المدرب الكاميروني حين كان منتخبا بحاجة للفوز في مباراة الأخرى أمام منتخب الكاميرون للعبور للمرحلة النهائية الحاسمة، لكنه فقد نتيجة المباراة، وكان هذا الجيل مرزجا بين عتري الخبرة والتجربة الدولية والشباب. ويعود منتخبنا الوطني مجددا لخوض غمار التصفيات الموندالية بطموحات جديدة ويلمسا، شابة متملشة لوضع حد لكل الإفخاقات ومعانقة الحلم ومكافحة تاريخ جديد ورغم صعوبة المهمة في مواجهة منتخبات متمرسه على مشوار ماراثوني شاق وطويل، إلا أن الأمل يظل قائما في نفس الغفار بطي صفحة الأمم بكل ما حملته من خيالات وانتكاسات من أجل المنافسة والدفاع عن الحظوظ لبلوغ الهدف والحلم الذي راود كل الأجيال.



• مواجهة ودية بين الاتحاد وفريق التحدي استعدادا لمنافسات الدوري



• مباراة المروج الودية أمام الإسماعيلي في المعسكر الخارجي بمصر

## أندية ترفض الراحة خلال توقف الدوري الممتاز الـ «49»

### تعادل إيجابي بهدف للمروج مع الإسماعيلي.. وخسارة للهلال أمام طلائع الجيش في المعسكر الخارجي بمصر

الكونفدرالية الأفريقية، وأسفرت عن وقوع أبوسليم ضمن المجموعة الثانية التي تضم معه فرق الزمالك المصري، وسوار ألغيني، وساجرادا الأنغولي. وأضاف الخطوي في تصريحاته لفضائية «إم بي سي مصر» أنه يتابع مباريات فريق الزمالك بشكل مستمر ويعرف مستواه، وبالتالي فهو على يقين من أن الفريق المصري لم يعد كما كان من قبل، لكنه سيتعامل معه ومع بقية المنافسين بالمجموعة باحترام كبير. وأشار المدير الفني لفريق أبوسليم إلى أن الزمالك نجح في خطف تأهله إلى دور المجموعات بكأس الكونفدرالية على حساب فريق أرتا سولار الجيبوتي بأداء رائع في الشوط الثاني من لقاء الأياب، ونجح في قلب الطاولة على الفريق الجيبوتي.

**إشادة باللثاني التونسي سيف الجزيري وحزمة المثلوثي**  
ونوه شكري الخطوي بالمستوى المميز الذي يقدمه سيف الدين الجزيري مع الزمالك، وقال إنه يعد أفضل لاعبي الفريق المصري، وقال إنه سيق له تدريبه عندما كان لاعبا في صفوف فريق اتحاد بن فدان التونسي، كما أن حزمة المثلوثي لاعب مؤثر ضمن صفوف الزمالك، وشارك في تأهل الزمالك لدور المجموعات بالكونفدرالية بإحرازه هدفا في لقاء الأياب أمام سولار الجيبوتي. وكشّف شكري الخطوي أن فريق أبوسليم سيعد بنسبة كبيرة إلى لعب مبارياته داخل ليبيا اعتبارا من مرحلة المجموعات ببطولة الكونفدرالية الأفريقية، وقال إن هناك ملعبا جاهزا في طرابلس والشادي في انتظار موافقة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» على لعب المباريات عليه.

أما المجموعة الثالثة من كأس «الكونفدرالية»، فضمنت فرق ريفر يونائيد «الكونفدرالية»، التي ستمتد مهمته مع نابولي في العام 2012، ووصافة الدوري في 2013. وبعد قدوم غارسيا في يوليو، خلفا لوتشانو سيالتي المستقيل بعد إجازة لقب



• الهلال خلال منافسات الدوري قبل التوقف

وقوع فريق الهلال ضمن فرق المجموعة الأولى التي تضم معه فرق اتحاد العاصمة الجزائري يونائيد الجنوب أفريقي.

### استعدادات خاصة للهلال وأبوسليم لمجموعات «الكونفدرالية»

ويمثل ليبيا في دور المجموعات بمناقصات «الكونفدرالية» لهذا الموسم بجانب الهلال فريق أبوسليم أيضا، وبشأن الأخير قررت لجنة التحكيم بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم تعيين طاقم تونسي لإدارة مباراة الزمالك وأبوسليم ضمن الجولة الأولى من مرحلة المجموعات لكأس الكونفدرالية الأفريقية، ويدير اللقاء الحكم التونسي محرز المالكى بمساعدة كل من وائل الحناشي وأمين إيسايل في حين سيكون الضابط السالمي حكما رابعا، وتجرى المباراة بملعب برج العرب بالإسكندرية يوم 26 نوفمبر الجاري في تمام الساعة السادسة مساء.

وكشفت صفحة قناة الوسط «Wtv» عبر «فيسبوك»، الثلاثاء 7 نوفمبر، موافقة الاتحاد

### طرابلس، القاهرة - الوسط:

يتواصل نشاط الأندية الليبية المختلفة يعمل المعسكرات في الداخل والخارج، خلال فترة توقف الدوري رقم «49» بعد انتهاء الجولة الثالثة، أبرزها أندية الأخضر والنصر والسداقة والتحدي والتعاون، خلال فترة توقف الدوري الحالية، أيضا تجرى مباريات ودية مع فرق المجموعة الثانية، ويوجد في المعسكر الخارجي فريقا المروج والهلال بالعاصمة المصرية القاهرة فني معسكر طرابلس أجرى فريق التحدي مباراة ودية مع فريق الاتحاد، وانتهت بفوز الاتحاد بهدف دون رد، وخاض الأخضر مباراة ودية مع فريق أبوسليم، وانتهت بالتعادل بهدف مقابل هدف، وخاض فريق الصداقة ودية مع فريق الأحرار برتلين، وانتهت بفوز الصداقة بهدفين مقابل هدف، وخاض النصر ودية أمام المدينة، وانتهت بفوز المدينة بهدفين مقابل هدف.

وتخوض عدة فرق من المجموعة الأولى مباريات ودية في معسكرات محلية بمدينة طرابلس، أبرزها أندية الأخضر والنصر والسداقة والتحدي والتعاون، خلال فترة توقف الدوري الحالية، أيضا تجرى مباريات ودية مع فرق المجموعة الثانية، ويوجد في المعسكر الخارجي فريقا المروج والهلال بالعاصمة المصرية القاهرة فني معسكر طرابلس أجرى فريق التحدي مباراة ودية مع فريق الاتحاد، وانتهت بفوز الاتحاد بهدف دون رد، وخاض الأخضر مباراة ودية مع فريق أبوسليم، وانتهت بالتعادل بهدف مقابل هدف، وخاض فريق الصداقة ودية مع فريق الأحرار برتلين، وانتهت بفوز الصداقة بهدفين مقابل هدف، وخاض النصر ودية أمام المدينة، وانتهت بفوز المدينة بهدفين مقابل هدف.

**المروج والهلال في رحلة خارجية بمصر**  
على صعيد النتائج الودية، انتهت مباراة فريق المروج الليبي أمام الإسماعيلي المصري بالتعادل الإيجابي بهدف مقابل هدف، في أولى مبارياته الودية بالمعسكر التحضيري في مصر، حيث سجل هدف المروج في المباراة لآبوع أحمد الحاسي، وشهد المعسكر الخارجي في مصر أيضا خسارة فريق الهلال الليبي بثلاثة أهداف مقابل هدف أمام فريق طلائع الجيش المصري، ويتواجد المروج في مصر لعمل معسكر تحضيرى استعدادا لمنافسات الدوري الممتاز، بينما يستعد الهلال للدوري الليبي والمنافسات ضمن المجموعات «الكونفدرالية»، وأسفرت قرعة دور المجموعات لبطولة كأس «الكونفدرالية» الأفريقية التي أجراها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» عن

## ولاية جديدة لامتازاري لإصلاح ما أفسده غارسيا في نابولي

الدوري، تراجعت نتائج نابولي هذا الموسم، ليحتل المركز الرابع رابعا بفارق عشر نقاط عن إينتر المتصدر، بعد خسارته المحزنة، الأحد على أرضه، أمام إيمبولي المهمد بالهبوط. 2022 بعد رحيله عن كاليفارني. وقد فشل غارسيا في نيل حزمة المدرب السابق لوتشانو سيالتي الذي أحرز لقب الدوري الموسم الماضي، قبل أن يرحل لتدريب المنتخب الإيطالي، ونال نابولي لقب بطولة الدوري الإيطالي للمرة الأولى منذ 33 عاما، عندما كان يلعب في صفوفه أسطورة كرة القدم الأرجنتينية، نينغو أرماندو مارادونا، وهذا ثالث لقب دوري يتأله في تاريخه، بعدما قاد مارادونا نحو الفوز بالدوري مرتين في 1987 و1990.

أقال نادي نابولي، حامل لقب الدوري الإيطالي، في كرة القدم، مدربه الفرنسي رودي غارسيا، لسوء النتائج، وعين بدلا منه المحضرم والترمنازي الذي أشرف عليه بين 2009 و2013، وكتب مالك النادي، أوريليو دي لورنتيس، على منصة «إكس»، «مرحبا بعودتك والتر»، علما بأن البالغ 62 عاما قاد فريق الجنوب إلى لقب الكاس المحلي في العام 2012، ووصافة الدوري في 2013. وبعد قدوم غارسيا في يوليو، خلفا لوتشانو سيالتي المستقيل بعد إجازة لقب

أقال نادي نابولي، حامل لقب الدوري الإيطالي، في كرة القدم، مدربه الفرنسي رودي غارسيا، لسوء النتائج، وعين بدلا منه المحضرم والترمنازي الذي أشرف عليه بين 2009 و2013، وكتب مالك النادي، أوريليو دي لورنتيس، على منصة «إكس»، «مرحبا بعودتك والتر»، علما بأن البالغ 62 عاما قاد فريق الجنوب إلى لقب الكاس المحلي في العام 2012، ووصافة الدوري في 2013. وبعد قدوم غارسيا في يوليو، خلفا لوتشانو سيالتي المستقيل بعد إجازة لقب



• ميسي

## بيكهام: ميسي هدية للدوري الأميركي

أردنا ليو في الفريق، بالطبع، نريد أيضا الفوز باللقاب، لتكون أفضل فريق في البطولة، لكن أحد أسباب التعاقد معه هو أن يكون مصدر الهام للجيل القادم من اللاعبين في الولايات المتحدة». وعن حظوظ إنجلترا في كأس أوروبا 2024 في ألمانيا، أضاف قائلاً «الأسود الثلاثة» السابق: «أنا أؤمن بالفعل بهذا المنتخب الإنجليزي، أنا أؤمن بالمدرب غارث سولوتفيت، وبما يفعله منذ سنوات عدة. لقد خسرتنا كل من وائل الحناشي وأمين إيسايل في حين سيكون الضابط السالمي حكما رابعا، وتجرى المباراة بملعب برج العرب بالإسكندرية يوم 26 نوفمبر الجاري في تمام الساعة السادسة مساء.

وكشفت صفحة قناة الوسط «Wtv» عبر «فيسبوك»، الثلاثاء 7 نوفمبر، موافقة الاتحاد البريطاني ديفيد بيكهام، المشارك في ملكية نادي إنتر ميامي الأميركي لكرة القدم، في حديث لوكالة «فرانس برس» على هامش مباراة ضمن كأس العالم للكريكيت في بومباي، بصفتها الأسطورة ميسي. وقال: «التعاقد مع بطل مونديال قطر العام الماضي الأرجنتيني ليونيل ميسي كان هدية للولايات المتحدة والدوري». وأضاف نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي وريال مدريد الإسباني وباريس سان جرمان الفرنسي السابق: «عندما يخبرني أحدهم أن ليونيل ميسي يلعب مع إنتر ميامي لا أستطيع أن أصقب ذلك حتى الآن. بصفتي مالكا، أنا فخور جدا بوجود أفضل لاعب في العالم في الولايات المتحدة، كذا نعلم أن الإتيان يليو إلى الولايات المتحدة، وليس فقط إلى ميامي. كان بمثابة هدية للولايات المتحدة والدوري الأميركي لكرة القدم». وأردف المعتزل في العام 2013: «لأن شخصا مثله يغير قواعد اللعبة، فهو مصدر إلهام لجيل كامل من اللاعبين. لهذا السبب

# «بلخير والهاشمي والعلوي» يتصدرون مواهب بطولة كأس ليبيا للملاكمة

طرابلس - محمد ترفاس

شهدت صالة الملاكمة بالمدينة الرياضية في طرابلس ختام بطولة كأس ليبيا للملاكمة تحت مسمى «شهداء درنة» للأواسط والكبار، التي نظمتها وأشرف عليها الاتحاد الليبي للملاكمة، بمشاركة ملاكمين من أندية الاتحاد ونجوم قرقاش والعلمين والاتحاد العسكري والشاحنات والظهرة وغوط الشمال والسيحلي والأهلي والمصرتي والخمس والريف والنادي الليبي والسواعد والنصر والمدينة ومدرسة طرابلس.

وشهدت النتائج النهائية في مختلف الأوزان: في فئة الكبار لوزن 67 كغ، توج الملاكم عبدالباسط بلخير من نادي نجوم الهضبة بالكأس، بعد فوزه في النهائي على يزن الحجوي من نادي الخمس، وفي وزن 75 كغ، توج بدرع البطولة عاصم نودوك من نادي الاتحاد العسكري، بعد فوزه في المباراة النهائية على أشرف حميد من نادي نجوم قرقاش.

وفي وزن 60 كغ، توج الملاكم إسلام



مرعي من النادي الليبي، بعد فوزه على حمزة علي من نادي النصر، وفي وزن 71 كغ، توج الملاكم محمد بالراشد من نادي الاتحاد، بعد فوزه في المباراة النهائية على علي عبدالمعز سومو من نادي الاتحاد العسكري، وفي وزن 80 كغ، توج الملاكم إبراهيم السحلي من نادي السواعد، بعد فوزه على الملاكم محمد تيكا من نادي المدينة بنغازي. وفي وزن 86 كغ، توج الملاكم سراج الجهاني من نادي السواعد، بعد فوزه في المباراة النهائية على الملاكم عبدالرحمن الجمي من نادي الاتحاد العسكري.

وفي فئة الأواسط لوزن 51 كغ، توج الملاكم أمجد الهاشمي من نادي نجوم قرقاش، بعد فوزه في المباراة النهائية على الملاكم يزن إبراهيم من نادي الاتحاد العسكري، وفي وزن 57 كغ، توج الملاكم يزيد صلاح الدين من نادي الريف، بعد فوزه في المباراة النهائية على الملاكم أيوب خالد من نادي السواعد، وفي وزن 63.50 كغ، توج الملاكم محمد العلوي من نادي مدرسة طرابلس، بعد فوزه في المباراة النهائية على الملاكم محمد النعاس من نادي نجوم قرقاش.

## ملاعب

الخميس 16 نوفمبر 2023 م | السنة الثامنة | العدد 417 | جمادى الأولى 1445 هـ

www.alwasat.ly | الموقع الإلكتروني: info@alwasat.ly | البريد الإلكتروني: 417

## خلال ضربة البداية في تصفيات مونديال 2026

# 5 تحديات تنتظر «ميتشو» مع «الفرسان» أمام إسواتيني والكاميرون

الصربي في رحلة إثبات الذات مع المنتخب الوطني عبر القائمة الشابة الخالية من المحترفين

طرابلس، القاهرة - الوسط:

ينتظر المدير الفني الجديد للمنتخب الوطني الليبي لأول لكرة القدم، الصربي ميلوتان سرديوفيتش «ميتشو»، خمس تحديات مختلفة، عندما يبدأ مع «فرسان المتوسط»، الجمعة، مشوار التصفيات الأفريقية المؤهلة نحو كأس العالم المقبل 2026، المقررة إقامتها في كندا والولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، بمواجهة منتخب إسواتيني في جنوب أفريقيا على أن يستقبل المنتخب الليبي مباشرة نظيره الكاميروني على ملعب شهداء بنينا في مدينة بنغازي، يوم الثلاثاء المقبل، ضمن الجولة الثانية، من تصفيات المجموعة الرابعة، التي تضم: ليبيا والكاميرون وأنغولا وكيب فيردي وإسواتيني وموريشيوس.

خمس أيام فقط، تفصل ما بين مواجهتي ليبيا لإسواتيني، ثم الملاقاة الأفريقية المقررة على الصعود إلى كأس العالم منتخب الكاميرون، ومعها ينتظر «ميتشو» خمس تحديات، التحدي الأول: القدرة على إثبات ذاته بشكل شخصي لتولي مهمة كبيرة بحجم تدريب المنتخب الليبي.

التحدي الثاني: العبور بمجموعة الشباب المختارة في القائمة، بعد قرار «ميتشو» بالرهان على اللاعبين الشباب، ووضع متوسط أعمار لاعبين بما لا يزيد عن 23 عاما، وتضم القائمة: مراد الجوشي، زياد العلواني، طارق بشارة، أصيل المقصبي، أسامة الشريمي، عبدالسميع دياب، محمد عياب، عبدالمعزم العيان، معاذ عيسى، عبدالعزيز بن علي، عبدالله داتو، عبدالمعزم أبوشيبه، صلاح فكرون، نورالدين القلب، حسين ططوق، صبحي الشاوي، عمر الخوجة، سبد بن علي، جعفر ابريس، طاهر بن عامر، فاضل منصوري، علي يوسف، أسامة بالعيد الشرف، أسامة الصريط، محمد القاضي.

### استقالة المدرب العام سالم الجلاي تفجر موجة انتقادات لاتحاد الكرة

التحدي الثالث: إثبات «ميتشو» أفكاره أمام الشارع الرياضي الليبي بإمكانيته خوض المنتخب الوطني رحلة مهمة بحجم التصفيات الأفريقية المؤهلة نحو كأس العالم، دون اللجوء إلى المحترفين في الخارج على الأقل، خلال المرحلة الجارية.

التحدي الرابع: التصدي للانتقادات للاعبين السابقين والخبراء في استديو التحليل الرياضي، رغم قصر مدة الزمنية التي تولى فيها «ميتشو» المسؤولية، إلا أنه بات مماليا بالانتقاد عن اتحاد الكرة الليبي من خلال تحقيق نتائج إيجابية، بعد الانتقادات التي طالت اتحاد الكرة، بسبب استقالة المدرب العام سالم الجلاي والتي فُجرت موجة من الانتقادات بشكل عام على مستوى الإعلاميين، وعبرت شخصيات إعلامية رياضية عن استيائها وانتقادها لعمل اتحاد الكرة، وأيضا بسبب التخطي الذي يسيطر على قراراته والتخطوات التي قام بها مجلس إدارة اتحاد الكرة وأدت إلى مشاكل وأزمات.

واستغل عدد من الإعلاميين صفحات مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن رفضهم وانتقادهم لإداء اتحاد الكرة، فكتب الإعلامي عادل قنينة عبر موقع «فيسبوك» يقول «تخطي جديد وعيب جديد، والمدرب سالم الجلاي



المدرّب الجديد في أحدث حواراته مع برنامج «في التسعين» عبر «WTV»: أسعى لبناء مستقبل أفضل

• تدريبات المنتخب الليبي في جنوب أفريقيا استعدادا لمواجهة إسواتيني

ضحية من ضحايا التخطي». أما الإعلامي عبدالباسط الشيل فتساءل قائلاً «بعد استقالة سالم الجلاي من مهمة المدرب المساعد للمنتخب الوطني كيد سيجري التعامل مع الموضوع في عدم وجود مدرب مساعد مع المدرب في وقت قصير جدا وقبل لقاء حاسمة؟»، وسار الإعلامي حمدي العالم على النهج نفسه فقال «تخطي جديد في قائمة المنتخب استعدادا لتصفيات كأس العالم وجدل في الاختيارات التي يتساءل الجميع كيف تمت وعلى أي أساس».

التحدي الخامس: إثبات المتابعة الجيدة للجولات الثلاث التي أجريت في مسابقة الدوري الليبي الممتاز، وبناء عليه اختيار العناصر الشابة، بناء على العمل والتنسيق الجيد، وأن الاختيار لم يأت جامعا أو اعتباطا.

«ميتشو» يتحدث لبرنامج «في التسعين» على قناة الوسط «WTV»

من جانبه، كشف «ميتشو»، الكثير من أفكاره في حوار مطول وحصري خلال أحدث حلقات برنامج «في التسعين»، عبر قناة الوسط «WTV». مع الإعلامي مراد دخيل، الإثنين الماضي، وكشف «ميتشو» خطته بشأن استعداد «فرسان المتوسط» للمرحلة المقبلة، التي

ستشهد التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى كأس العالم المقبلة 2026، المقررة إقامتها في كندا والولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، وقال «ميتشو»، في حديثه مع برنامج «في التسعين»، عبر قناة الوسط «WTV»، مع اعتماده على اللاعبين المحليين الشباب، مع معمه الفريق بعنصرين فقط من أصحاب الخبرة: فيصل البدر وأحمد كرواح.

وخاض المنتخب الوطني عدة وديات، آخرها الفوز على نظيره السنغالي بنتيجة هدفين مقابل هدف في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب شهداء بنينا بمدينة بنغازي، وقبل السفر إلى جنوب أفريقيا على متن طائرة خاصة، سلجها فيصل البدر من علامة الجاز، وعمر الخوجة، إلا أن المنتخب السنغالي قلص الفارق بهدف لتنتهي المباراة بهدفين مقابل هدف، ليعلن «ميتشو» بعدها استعادته في الوقوف على مستوى المنتخب خاصة في ظل ضم عناصر شابة عديدة مطلععة بعد من اللاعبين أصحاب الخبرة لتدعيم صفوف «فرسان المتوسط»، وسبق أن لعب المنتخب الليبي ثلاث مباريات أمام الصومال على ملعب القوسفات خريبية تعادل دون أهداف، سبقها تعادل يعصف لملته أمام النيجر، وفوز على ليبيريا بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

سفيان ديوب (23 عاما)، المولود في تور الفرنسية لأب سنغالي وأم مغربية، للمرة الأولى، رغم حصول «أسود الأطلس» على راحة في الجولة الأولى، بسبب انسحاب ايرتريا، وقال عنه: «هو لاعب موهوب، وقادر على اللعب في الوسط والأجنحة والمركز اليمين، كان يعقدوره اللعب لدول عدة، لكنه اختار المغرب». ووجه الكراكي الدعوة إلى كل من جواد ياميق، لاعب الوحدة السعودي، وبنجامان يوشاوري، لاعب نانت الفرنسي، بينما منعت الإصابة لاعب وسط



خليفة بن صرتي

## التحليل الكروي الرياضي.. وبعده عن الواقع الرياضي

وجود البرامج الرياضية في القنوات المرئية والمسموعة مكسب كبير للرياضة، حيث تسهم في نشر الوعي الرياضي وتحدد السبلات وتحوّلها إلى إيجابيات خاصة أن الكثيرين من المحللين بها وأغلب ضيوفها من أصحاب التجربة والعيش في كنف الرياضة سنوات طويلة، والكرة في حد ذاتها جيدة وأمل أن تستمر لكن بصورة مغايرة حتى تكون الفائدة أشمل وأعم .. إن أغلب البرامج الرياضية للأسف الشديد ظلت تكرر في نفسها وبمجرد قرب بداية دوري الكرة يتقاطر محللون على البرامج الرياضية وتستمر الحلقات الأسبوعية للحديث عن اللاعبين والمدربين والأندية وتوقعاتهم لمن الفوز وأسباب الخسائر لبعض الفرق.

صحيح أن أغلب جماهير الكرة خارج هذه التحليلات من أجل الخوف أو الاطمئنان على فرقا الكروية وأنا مع التحليل الرياضي الواعي لأنه يسهم في تطور الكرة مع بقية العناصر الأخرى لكن أن يظل الإعلام الرياضي مقصرا دوره على تحليلات الدوري فقط، فإن ذلك أضّر بالرياضة بشتى أنواعها ويفترض أن يخصص جزء من وقت البرامج للقضايا الرياضية الأخرى التي تعاني من الكثير من السبلات وتحد من انطلاقة رياضتنا في شتى الألعاب.

ولا أدري لماذا لا تناقش هذه البرامج القضايا الجوهرية ذات المضمون مثل قانون الرياضة الجديد الذي اعتمده مجلس النواب أو عدم تنفيذ قرار القضاء بحق اتحاد عام كرة القدم، وأين ضاعت الجمعيات العمومية بالأندية وكيف تمارس الأندية في دورها بعيدا عن قوانينها الداخلية الخاصة بها ولماذا تحول دور وزارة الرياضة إلى جهة داعمة مادية للأندية دون القدرة على الاقتراب من الأندية خاصة الكبيرة منها ومراجعة حساباتها المالية أو مواجهة كيفية عمل اللجنة الأولمبية التي يحدث بها صراع بين 10 اتحادات مع رئيسها الذي يدعمها ويقف معها ضد 6 اتحادات تحاول إحداث تغيير داخل اللجنة الأولمبية وتحريها من رئيسها الذي بيده كل الصلاحيات وينتخب للمرة الثالثة على التوالي، وغيرها من القضايا الرياضية ذات المضمون والتي لو وجدت لها الحلول لساهمت البرامج الرياضية في تصحيح مسار رياضتنا المسكينة.

لا ننكر جهود بعض الاتحادات العامة وفرعها التي حققت التأهل والميداليات من مختلف أنواعها كاتحاد القوة البدنية وكرة الطائرة وغيرها، أؤتي مقدمو البرامج الرياضية إن ممتكمن أكبر من تواجدكم عدة مرات في الأسبوع للحديث عن الدوري منذ بدايته حتى نهايته والواقع يحتم عليكم الخروج من هذا التكرار والعمل والمساهمة في البحث عن الحلول لمشاكلنا الرياضية المزمنة، وأمل أن أرى إعلاميا رياضيا يهتم بجميع الجوانب ولا يظل أسير التحليل الكروي طيلة الموسم الرياضي.

# القارة السمراء تطلق شارة بدء منافسات المونديال بين 54 منتخبا



• أوسيمين في مباراة سابقة لمنتخب نيجيريا

نحو عام، بينما استعد علي معلول، ظهير الأهل المصري، بسبب الإصابة، ومجموعة من المحترفين، يتقدمها حنبل المجبري لاعب وسط مانشستر يونايتد الإنجليزي، ومحمد دراغر ظهير بازل السويسري، وستكون نيجيريا، التي تملك هجوما رفيع المستوى، دون هدف نابولي الإيطالي المرشح لجائزة أفضل لاعب في القارة فيكتور أوسيمين بسبب الإصابة، بالإضافة لجناح ميلان الإيطالي سامويل تشوكويري، عندما تواجه ليسوتو وزيمبابوي، لكن المدرب البرتغالي جوزيه بيسيرو يملك عدة بدلاء مميزين، من بينهم فيكتور بونيفاس المعلق من باير ليفركوزن متصدر الدوري الألماني، وتايوو أيونوي لاعب نوتينغهام فورست الإنجليزي.

وتعود زيمبابوي إلى المنافسات الدولية بعد عقوبة من قبل الاتحاد الدولي «فيفا» بسبب التدخل السياسي الذي أبعدها عن تصفيات أمم أفريقيا، بينما هناك نحو 17 منتخبا أفريقيا ليس بمقدورها اللعب على أرضها لعدم استيفائها لمعايير الدولية أو لحافوظ أمنية، لذلك ستستضيف زيمبابوي نيجيريا الأحد في رواندا، ضمن مجموعة ثالثة تضم أيضا جنوب أفريقيا، وأقر الأيرلندي كريس هاوتون، مدرب غانا، بأنه يتعرض للضغط قبل استضافة مدغشقر والنهاب، حيث حضر في مجموعة تاسعة تضم مالي القوة.



• محمد صلاح في المواجهة الودية الأخيرة لمنتخب مصر أمام تونس

مارسيلييا الفرنسي عز الدين أوناحي من الانضمام إلى التجمع الدولي. أما تونس التي خاضت التجربة المونديالية ست مرات دون تخطي دور المجموعات، فتستهل مشوارها أمام ضيفتها سان تومي وبرينسيبي، الجمعة، قبل أن تحل ضيفا على مالوي الثلاثاء، وأجرى المدرب جلال قادري عدة تغييرات على قائمة «نسور قرقاش» بعد الخسارة أمام كوريا الجنوبية ثم اليابان الشهر الماضي، حيث أعاد لاعب الوسط فرجاني ساسي بعد غياب

سفيان ديوب (23 عاما)، المولود في تور الفرنسية لأب سنغالي وأم مغربية، للمرة الأولى، رغم حصول «أسود الأطلس» على راحة في الجولة الأولى، بسبب انسحاب ايرتريا، وقال عنه: «هو لاعب موهوب، وقادر على اللعب في الوسط والأجنحة والمركز اليمين، كان يعقدوره اللعب لدول عدة، لكنه اختار المغرب». ووجه الكراكي الدعوة إلى كل من جواد ياميق، لاعب الوحدة السعودي، وبنجامان يوشاوري، لاعب نانت الفرنسي، بينما منعت الإصابة لاعب وسط

تبدأ رحلة التصفيات الأفريقية المؤهلة نحو كأس العالم المقبل 2026 في كرة القدم، ويتأهل من خلالها تسعة منتخبات مباشرة إلى الحدث العالمي، وتوزعت المنتخبات الـ54، قبل انسحاب ايرتريا، على تسع مجموعات من ستة منتخبات، حيث يتأهل بطل كل مجموعة مباشرة إلى النهائيات الموسعة، التي ستضم 48 منتخبا بدلا من 32، أما أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثاني في مجموعتها فستتبارز المتأهل عنها إثر ملحق قاري مع خمسة منتخبات في ملحق دولي، لضمان مقعد إضافي محتمل في المونديال، المقرر في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وفي حال ضمان المنتخب الأفريقي هذا المقعد الإضافي، سيرتفع عدد ممثلي القارة إلى عشرة مقابل خمسة عد نهائيات العام الماضي في قطر.

مثل أفريقيا في نهائيات قطر كل من: المغرب والكاميرون والسنغال وغانا وتونس، وكوت الدويفر والجزيرة التي رافقت المغرب إلى دور ال16، قبل أن تخسر أمام إنجلترا بثلاثية نظيفة، وتتركز الأنظار على منتخب المغرب الذي أصبح نهاية العام الماضي في قطر أول أفريقي يبلغ نصف نهائي كأس العالم، بعد تغلبه على إسبانيا والبرتغال، وتصدره مجموعة قوية تضم كرواتيا وبلجيكا قبل أن يسقط أمام المصيبة فرنسا، واستدعى مدرب المنتخب المغربي وليد الركراكي، لاعب وسط نيس الفرنسي



• منتخب تونس خلال مواجهة سابقة بتصفيات القارة السمراء

**wtv**  
قناة الوسط  
تابعونا على النايل سات

**بتقنية HD**  
التردد - 11096 MHz  
الاستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

**بتقنية SD**  
التردد - 10815 MHz  
الاستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv

**الأسئلة**  
5+H

**«قمة الرياض العربية الإسلامية»**

لماذا تجنبت التلويح بورقة النفط والغاز؟  
أين تكمن جوانب الضعف العربي والإسلامي؟  
كيف يمكن تدارك إخفاقاتها في وقف العدوان؟

لماذا قدمت لوقف العدوان على غزة؟  
ما جدوى ما صدر عنها من قرارات؟  
متى يكون للعرب والمسلمين تأثير عالمي؟

Nilesat V  
12398  
راديو الوسط  
يجمعنا

على مدار  
**24**  
ساعة  
98.7 FM  
live.alwasat.ly

# الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 16 نوفمبر 2023 م | 2 جمادى الأولى 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة الثامنة | العدد 417 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



## نحن والمرايا

منصور بوشنافة

لم يكن للمرأيا حضور في حياتي الأولى، أعني المرأيا المصنوعة لأغراض تأمل الذات والتزيين وإصلاح المظهر قبل الخروج ومقابلة الناس. لم أر وجهي منعكسا إلا في غدران السيول أو في عيون أهلي وجيرانني ورفلتي، فبيتنا كان كغالبية البيوت خاليا تماما من المرأيا، ربما كان لامي «كسرة من مرآة» تخبئها عنا ولا تخرجها إلا عندما نتأكد من ألا أحد يراها، كانت المرأيا نامرة إن لم تكن معدومة الوجود في حياتنا الأولى.

على هذا النحو كبرت وربما كبر الكثيرون مثلي وهم لا يعرفون ملامحهم جيدا وقد لا أبلغ إن قلت إن أجيالا من الليبيين رحلوا وهم لا يعرفون ملامحهم وأشكالهم إلا عبر مشاعر الآخرين وعيونهم وفي أحسن الأحوال في غير ملاء.

صورتنا عبر عيون الآخرين ليست واحدة ولا ثابتة بالتأكيد، إنها متنوعة ومتناقضة. هي لا تختلف عن حالات صورهم في عيوننا، تشكلنا حالتنا النفسية وهيتهم ولباسهم وحتى روانهم لحظة تشكيلنا لصورهم وهم يدخلون مجال بصيرنا لتكون عيوننا لهم «مرأيا» انطباعة ترسم لهم صورا شخصية تلونها أحاسيسنا وعواطفنا.

صورتنا ليست واحدة ولا ثابتة ندرك هذا مبكرا فصورتنا في عين الأم ليست هي نفسها التي في عيون الأب ولا التي في عيون الجيران والمعارف، ليست التي في عيون المحب هي تلك التي في عيون الكاره، بل إن صورتنا ولامحنا ليست واحدة وثابتة في مخيلاتنا فهي متغيرة ومتناقضة أحيانا.

لكن وفي كل الأحوال فإننا نحفظ بصورة لذواتنا وهيتنا قريبة وأليفة لنا تحضر دائما ونحن نتخيل أو نتذكر موقفا أو حدثا أو تاريخا نكون فيه حاضرين.

من المواقف الطريفة التي تعبر عن علاقة أجيال ما قبل الاستقلال وقبل النفط بالمرأيا ما حكاه لنا الأستاذ أحمد بورحيل المسماري وهو ابن المجاهد يوسف بورحيل، نائب عمر المختار الذي تولى قيادة المقاومة بعد إعدام عمر المختار حتى استشهد بالقرب من الحدود المصرية وقطع الإيطاليون رأسه وعلقوه في معسكرات الاعتقال كإعلان عن نهاية المقاومة.

الأستاذ أحمد بورحيل كان سجين رأي سبعينات القرن الماضي واصلت الفاشية الوطنية اعتقاله ونزعت اسم والده من سجلات الجهاد كما نزع الفاشست الطليان رأسه عن جسده. درس القانون بالجامعات المصرية فترة الخمسينات من القرن الماضي وعرف حياة مختلفة في القاهرة حيث تنتشر المرأيا صورا وأفلاما ومرأيا من زجاج.

في سجن الكوفيية ببغازي حظيت ببقاء المعلم والمناضل الديمقراطي أحمد يوسف بورحيل مع سجناء رأي آخرين سبقونا إلى السجن، كانوا مرأيا لنا، رأينا فيها ذواتنا الهشة صلبة، وتجربتنا الصغيرة متجددة، تأكدنا عبر تلك المرأيا أننا لم تكن صفرا طائشين بل بذورا سترعها التجارب وتكبر.

بعد استطراد الشيخوخة هذا أعود لمرأيا أحمد بورحيل: قلت إن أحمد بورحيل كان يدرس القانون في القاهرة وكان يخرج مساء ليتجول في الشوارع المزدحمة متأملا المحلات والمقاهي والحدايق وفي إحدى الأماسي رأى وهو يمر شخصا أحس لوهلة أنه يعرفه ولكنه لم يتوقف بل مضى في طريقه يدفعه الزحام وابتعد عن الوجه الذي أحس أنه يعرفه ولكن الوجه لم يبتعد عنه ولم يفارقه مما جعله يعود لأرجاه ليتعرف على صاحب الوجه والملاح التي تأكد أنه يعرفها ويعرف صاحبها فقد يكون بل ومن المؤكد أنه ليبي وربما حتى «مسماري» كما قال أحمد أبوورحيل ضلحكا في سجن الكوفيية لنا.

أحمد أبوورحيل عاد إلى المكان الذي رأى فيه الوجه الذي يعرف، كان محلا لبيع الأثاث، وقف هناك ورأى نفس الوجه، نفس الملامح، نفس الهيئة، وكان الوجه وجه أحمد بورحيل نفسه في مرة يحمل الأثاث فابتسم لنفسه ومضى.

في المرأيا التي لا يمتد تاريخ علاقتنا بها طويلا نرى أنفسنا آخر نجهده غالبا مختلفا عن تصوراتنا له، نتعود عبر المرأيا على رؤية أنفسنا كأخر نتعاطف معه ونحبه ونحاول إصلاح عيوب هيئته ومزاجه.

في المرأيا تكون الرائي والمرئي دون انطباع الآخر وعيونهم بل انطباعتنا نحن عن صورتنا وحالتنا التي قد لا نقتبلها بل قد لا نجد صورتنا التي رسمناها لأنفسنا فيها وقد نجد صورة لا نعرفها لأنفسنا ونشك أن من في المرأيا نحن ولكننا حتما سنعود ونتأكد أننا نحن من يقابلنا في المرأيا بكل ما فيه.

العلاقة بالمرأيا ترسم إلى حد كبير علاقتنا بفنوننا وأدابنا التي قد ننكر صورتنا فيها ولكننا سنذكر ولو بعد حين أنها صورتنا وأنا هكذا، كما بل يظهر فيها وبكل ما ننكر. صور لنا وتخصنا جدا.



هدنة في غزة !!

## أقوالهم



«ننظم برامج مشتركة لإدماج الشباب في نشر السلام والأمن، وتنظيم لقاءات ثنائية شبابية ليبية - إيطالية»

السفير الإيطالي لدى ليبيا  
جيانلوكا البيريني



«نرحب بالتعاون الكامل في مجال التعليم والتبادل الطلابي مع الجانب الليبي لمصلحة الشعبين الشقيقين»

وزيرة التربية والتعليم العمانية  
مدحة الشيبانية



«نستعد لاستئناف الرحلات الجوية مع ليبيا، وأزلنا جميع عقبات منح الليبيين تأشيرات الدخول»

القنصل العام المغربي في مدينة بنغازي  
سعيد بكيكران



«مستعدون للمشاركة في إعادة نشاط بعض المصانع المتوقفة في ليبيا، وتوفير المناخ الآمن للشركات الراغبة في العمل بها»

القائم بأعمال السفارة الألمانية لدى ليبيا  
سفين كروسبي

## عطلة رسمية

## لزرع الأشجار

سعيها منها إلى تحفيز المواطنين على غرس 100 مليون شجرة في كل أنحاء البلاد، أعلنت الحكومة الكينية، الإثنين، عطلة رسمية، واستجاب مئات الأشخاص في نيروبي بالفعل لهذه الدعوة.

وتعهد الرئيس الكيني ويليام روتو بزرعة 15 مليار شجرة بحلول العام 2032، لتعزيز الغطاء الحرجي في كينيا، عقب أسوأ موجة جفاف تشهدها منطقة القرن الأفريقي منذ 40 عاما.

وقد تجمع موظفون في الإدارة العامة وطلاب وعائلات في مواقع مختلفة بالعاصمة نيروبي، الإثنين، لزرعة الأشجار على الرغم من هطول أمطار غزيرة.

وقال المسؤول الحكومي، جوان كيريك، لوكالة «فرانس برس»: «لقد زرعت اليوم نحو خمسين شجرة. أعتقد أنها مبادرة قوية وضرورية لكوكب الأرض، خصوصا بعد أن شهدنا جفافا شديدا مواسم عدة متتالية».



## طائرة شحن تعود أدرجها بسبب هروب حصان

عادت طائرة شحن بلجيكية، بعد مغادرتها نيويورك، أدرجها إلى مطار جون إف كينيدي الدولي بسبب هروب حصان من قفصه، على ما أفادت وسائل إعلام أميركية الثلاثاء. وذكرت شبكة «إيه بي سي نيوز»، مستندة إلى مشاهد من نظام مراقبة الحركة الجوية، أن الحصان فر بعد نصف ساعة من إقلاع الطائرة التي كانت حينها على علو نحو 9500 متر. واثار ذلك، طلب طيار الطائرة «بوينغ 747»، التابعة لطيران «إير أتلانتيك إيسلانديك»، الإذن بالعودة إلى نيويورك، مع فشل الطاقم في إعادة الحصان إلى قفصه. وقال الطيار في تسجيل نشر عبر يوتيوب: «لم نواجه مشكلة مرتبطة بالطيران، لكن علينا العودة إلى نيويورك، لأننا لم نتمكن من إعادة الحصان إلى قفصه».



## أول محمية لحياتان العنبر في العالم

أعلنت دومينيكان، وهي جزيرة صغيرة في البحر الكاريبي، الإثنين إنشاء أول محمية لحياتان العنبر في العالم، فيما حظرت صيدها التجاري وحركة السفن الكبيرة في قسم من مياهها. وتمتد هذه المنطقة المحمية على نحو 800 كيلومتر مربع قبالة الساحل الغربي لدومينيكا، ما يشكل مساحة مماثلة تقريبا لحجم الجزيرة نفسها. وتأمل هذه الدولة الصغيرة في زيادة عائداتها من السياحة والتقاط مزيد من الكربون في قاع البحر بفضل الخصائص البيولوجية لهذه الحياتيات. وقال رئيس الوزراء روزفلت سكيريت في بيان الإثنين «إن حيتان العنبر 200 التي تعيش في بحرنا هي بمثابة مواطنين قيمين في دومينيكان».

## كل شيء

## بعد إزالة التعدييات.. غابة الكراوة في يد «الزراعة»

وزارة الداخلية في حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» أعلنت، الثلاثاء، إزالة التعدييات في غابة الكراوة بالقره بوللي، وتسليمها لقطاع الزراعة.

وقالت الوزارة، في منشور عبر صفحتها على «فيسبوك»، إن قوة من إدارة إنفاذ القانون بالإدارة العامة للعمليات الأمنية أزلت، رفقة دوريات من اللواء 51 مشاة التابع لرئاسة الأركان العامة ومسؤولي الزراعة والغابات، التعدييات في غابة الكراوة، التي تبلغ مساحتها 4000 هكتار، ومصنفة غابات ومرعى عامة.

القوة الأمنية سلمت الغابة إلى قطاع الزراعة بالقره بوللي، بناء على تعليمات مكتب النائب العام، المستشار الصديق الصور. كما جرت إزالة الأسلاك والأعمدة الكهربائية الموجودة بالمكان، والتحفظ عليها، وتسليمها للشركة العامة للكهرباء بالتنسيق مع النيابة العامة.

وفي أغسطس الماضي، أعلن مكتب النائب العام حبس مسؤول إدارة الموارد الطبيعية في وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته» احتياطيا بتهمة تزوير إمدادات إدارية مكنت من الاستيلاء على عقارات داخل غابات في منطقة القره بوللي وقصر الأخيار.

